



الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4890 - SUNDAY - 4 - 2 - 1979

الاحد ٤ شباط ١٩٧٩ الموافق ٧ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩٠

الرئيس الاسد يهنئ الشاذلي من جديد بانتخابه امينا عاما للحزب

دمشق — سانا — بمناسبة انتخاب المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري للعقيد الشاذلي بن جديد امينا عاما للحزب بعث السيد الرئيس حافظ الاسد الى العقيد بن جديد ببرقية التهنئة التالية.

يسرني وقد انتخبكم المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري امينا عاما للحزب ان اعرب لكم باسمي وباسم قيادة حزب البعث العربي البقية على الصفحة -١١-

الخميني يشكل مجلسا ثوريا وانباء عن اشتباكات في عدد من القواعد الجوية

طهران — وكالات — شكل الزعيم الوطني الايراني اية الله الخميني مجلسا ثوريا سيعلن اسماء اعضائه ، وسيتم تشكيل حكومة ايرانية مؤقتة بدلا من حكومة بختيار غير الشرعية ، والذي جدد رفضه للاستقالة ، ويعتقد المراقبون ان بختيار بمواقفه هذه والمدعمة من واشنطن يهدف الى دفع البلاد الى حافة الحرب الاهلية المخطط لها . تفاصيل اخرى ص٥

الرئيس القائد يستقبل الرئيس عبد الفتاح اسماعيل لدى وصوله إلى دمشق

الرئيس اليمني: نؤيد ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق

مباحثاتنا ستعزز العلاقات الكفاحية المشتركة وتدعم الدور القومي التحرري لجبهة الصمود

الرئيس الاسد يستقبل الرئيس عبد الفتاح اسماعيل في مطار دمشق

استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد الرئيس عبد الفتاح اسماعيل لدى وصوله الى دمشق في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس على رأس وفد اليمن الديمقراطية الشعبية في زيارة للقطر العربي السوري .. وقام الرئيس عبدالفتاح اسماعيل بزيارة الرئيس حافظ الاسد مساء امس في القاعة الدمشقية حيث اجتمع الرئيسان وتبادلا الاحاديث الودية ، وادلى الرئيس اسماعيل بتصريحات لدى وصوله الى دمشق حيا فيها الشعب العربي السوري البطل بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى رأسه الرئيس حافظ الاسد ، واشاد بالعلاقات الكفاحية بين القطرين الشقيقين واعلن تاييد اليمن الديمقراطية الشعبية لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين السوري والعراقي واكد ان زيارته للقطر العربي السوري ستساعد على تعزيز العلاقات الكفاحية المشتركة كما انها ستزيد الدور القومي التحرري لجبهة الصمود والتصدي.

فقد قام الرئيس عبد الفتاح اسماعيل في الساعة السابعة والنصف من مساء امس بزيارة السيد الرئيس حافظ الاسد في القاعة الدمشقية حيث اجتمع الرئيسان وتبادلا الاحاديث الاخوية .

وقد اقام السيد الرئيس حافظ الاسد مادبة عشاء الليلة الماضية على شرف السيد عبد الفتاح اسماعيل دعي اليها اعضاء الوفد المرافق للرئيس الضيف والرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد وعدد من الرفاق واعضاء القيادتين القومية والقطرية والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية .

كما قام السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني — رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والوفد المرافق له بعد ظهر امس بزيارة الى مقبرة الشهداء في نجها .

ورافقه في الزيارة السيد اديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية رئيس بعثة الشرف والسادة اعضاء بعثة الشرف . وقد استقبله عند وصوله مدير مراسم القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة . وقد قام الرئيس اليمني بوضع اكليل من الزهور على نصب الشهداء وقرأ الفاتحة على ارواحهم بينما كانت الموسيقى تعزف تحية الشهيد .

وكان قد وصل الى دمشق في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس قادما من الجماهيرية الليبية السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن البقية على الصفحة -١١-



الرئيس الأسد في رسالته لمجلس السلم العالمي

شعبنا مصمم على إحباط نتائج كامب ديفيد

تضامن الشعوب أحد عوامل انتصار كفاحها

دمشق — سانا — وجه السيد الرئيس حافظ الاسد الى مجلس السلم العالمي في دورته الحالية المنعقدة في برلين حاليا رسالة تليت اول امس وقوبلت بالتصفيق والاعجاب ..

وهذا نص الرسالة ..

الى رئاسة مجلس السلم العالمي — برلين .

يسرني ان احيي مجلس السلم العالمي في دورة انعقاده في برلين التي تشارك فيها الجمهورية العربية السورية مثلما شاركت في الدورات السابقة بدافع الحرص على الاسهام في جهود مجلسكم التي يبذلها دفاعا عن قضايا الشعوب ..

وانه ليغبطنا ان يشتمل جدول اعمال دورة برلين على بند التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في كفاحه العادل لازالة الظلم الفادح الذي لحق به من جراء اغتصاب حقوقه وتشريده على يد الصهيونية التي احتلت دياره ثم مضت وراء اطماعها التوسعية في الارض العربية عبر سلسلة من الاعمال العدوانية والهمجية التي سقطت البقية على الصفحة -١١-

شاتيلا يبرق للرئيس الاسد والبكر : لقاء دمشق دفعة جديدة لتطبيق ميثاق العمل القومي

بيروت — سانا — اشاد السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية والوطنية بلقاء دمشق القومي واعتبره دفعة جديدة لتطبيق ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق .

جاء ذلك في برقيتين بعث بهما امس السيد شاتيلا للسيد الرئيس حافظ الاسد والسيد الرئيس احمد حسن البكر

وجاء في برقية السيد شاتيلا للسيد الرئيس حافظ الاسد ان وقفتكم القومية المجيدة لنصرة الحقوق القومية للامة العربية تلقى التاييد المتواصل من جماهير شعبنا وقواه القومية والوطنية .

ان الخطوات الوحدوية التي تترجم ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق تعبر عن اوسع الجماهير المتطلعة الى الوحدة مصدر قوة العرب وعنوان تحررهم وتقدمهم .

ان لقاء دمشق القومي يعطي دفعة البقية على ص — ١١ —

معلمو القطرين في برقيتهم للرئيسين الأسد والبكر:

نقدر مواقفكم القومية على طريق الوحدة العربية

دمشق — سانا — وجهت اللجنة العليا لنقابتي المعلمين في القطرين السوري والعراقي رسالة تحية الى السيد الرئيس حافظ الاسد والسيد الرئيس احمد حسن البكر بمناسبة انجاز مشروع قانون واحد لمعلمي القطرين هذا نصها :

اللجنة العليا لنقابتي المعلمين في القطرين العربيين الشقيقين سورية والعراق ترفع لسيادتكم باسم جماهير المعلمين أسمى أيات الاعتزاز والتقدير لمواقفكم القومية الشجاعة على طريق الوحدة العربية والمتمثلة بميثاق العمل القومي المشترك وماتلاه من لقاءات جماهيرية وخطوات وحدوية كانت اشارة الامل لجماهيرنا التواقة لتحقيق وحدتها القومية وموقفا قوميا اصيلا في مواجهة تحديات الاستسلام والانهزام وكل عوامل واسباب التجزئة .

ان جماهير المعلمين التي عرفتها ساحات النضال فصائل مناضلة لتحقيق الوحدة العربية لتعبر عن فرحها الغامر وتفاؤلها العميق وثقتها المطلقة بان فجر الوحدة قد بزغ وان وحدة القطرين هي النواة الحقيقية لوحدة امتنا من المحيط الى الخليج . البقية على ص — ١١ —

تيتو يبدأ اليوم زيارته للعراق

يصل الى بغداد اليوم الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

هذا وقد اعلن الرئيس اليوغسلافي عن ثقته بان زيارته للعراق والمحادثات التي سيجريها مع الرئيس احمد حسن البكر والمسؤولين العراقيين ستكون بمثابة حافز قوي جديد للصداقة بين العراق ويوغسلافيا .

كما اشاد الرئيس تيتو في حديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية في بلغراد اشاد باللقاء الوحدوي بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق وجوابا على سؤال القضية الفلسطينية اكد الرئيس تيتو ايمان يوغسلافيا الراسخ بضرورة انجاز الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته وكذلك الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، واوضح الرئيس اليوغسلافي انه سيتبادل خلال زيارته للعراق الاراء حول المشكلات الدولية الراهنة والقضايا التي تهم الطرفين.

تفجير مقر لقوات العدو في القدس المحتلة

القدس المحتلة رويتر — اعترفت سلطات الامن — الاسرائيلية — ان شخصا واحدا قتل في الانفجار الذي حدث في القدس المحتلة امس كما اصيب العديد بجروح . حيث وضعت عبوة ناسفة في احد مقار قوات الاحتلال العسكري الصهيوني .

واضافت السلطات الصهيونية ان قوات الامن تبحث عن احتمال وجود شحنات ناسفة في الابنية القريبة .

وفي رام الله تظاهر مئات الطلبة واقاموا المتاريس في الشوارع واحرقوا اطارات السيارات وقذفوا قوات الاحتلال بالحجارة .

المطران كبوجي في لقائه مع السفراء العرب:

الوحدة هي الركيزة والسلاح الفعال

استقبل سيادة المطران ايلاريون كبوجي مطران القدس في المنفى مساء امس في مقر اقامته السادة سفراء الاقطار العربية المعتمدين بدمشق .

وقد دار الحديث خلال اللقاء حول القضية العربية وضرورة التنسيق بين جميع الاقطار العربية لاقرار حقنا في تقرير المصير على ارض فلسطين المغتصبة .

واكد المطران كبوجي على ان وحدة الصف العربي هي الركيزة والمنطلق وحجر الزاوية وسلاحنا الفعال في معركة التحرير كما اشاد باللقاء السوري العراقي وبالخطوات التي انجزها القطران على طريق الوحدة الكاملة متمنيا ان يكون هذا اللقاء نواة لوحدة عربية شاملة.

كما قام سيادة المطران المناضل هيلاريون كبوجي صباح امس بزيارة الى مدارس ابناء وبنات الشهداء . وقد كان في استقباله السيد اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء وعدد من الضباط والمدرسين وابناء الشهداء .

وقد القى احد ابناء الشهداء كلمة رحب فيها بالمطران المناضل كبوجي وقال ان نضالك رمز للصمود والتحدي لجماهيرنا العربية ضد الاحتلال والغزو الصهيوني . واننا هنا اذ نربى على تقاليد ابائنا في المستقبل القريب طريق الشهادة او النصر . وقال ان الامة تبقى عزيزة بمقدار اعتزاز ابنائها بها واستعدادهم للتضحية من اجلها .

كما القى السيد اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء كلمة رحب فيها بالمطران المناضل وقال لقد عشت في وجداننا وضميرنا وقلوبنا ايام كنت تتحدى الاعداء وانت في غياهب سجونهم . فمثلت بذلك الاباء العربي والشموخ العربي والتحدي العربي . لقد امنت بالقضية الفلسطينية لانها قضية حق وعدل ولذلك وقفت تناضل مسترخصا الموت من اجلها . فما مات حق وراءه مطالب مستعد للتضحية والفداء .

ثم بعد ذلك قام المطران كبوجي بجولة البقية على ص — ١١ —

لبنان :

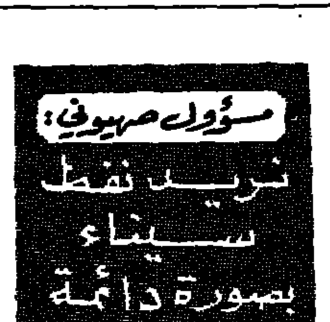
اجتماع عمل لبحث انتشار الجيش وبسط السلطة الشرعية في الجنوب

بيروت — وكالات — انصب اهتمام المسؤولين اللبنانيين على الصعيدين الداخلي والخارجي على الوضع في الجنوب ومعالجة الاوضاع الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة وبخاصة العدوان الاخير على قلعة ارنون والمناطق المجاورة لها .

وضمن هذا التحرك يترأس الرئيس اللبناني الياس سركيس يوم غد الاثنين اجتماع عمل يحضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والعماد فيكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش والدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال هذا الاجتماع سيتركز على الاوضاع العامة في لبنان وخاصة الوضع الامني في الجنوب وخطوات الحكومة المقبلة في مجال بسط السلطة الشرعية وانتشار الجيش اللبناني بالتعاون مع قوات الطوارئ الدولية الموجودة في الجنوب تنفيذا لقرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ٤٤٤ .

وكان الرئيس اللبناني قد اجتمع لهذا الغرض ايضا ظهر امس مع النائب سليمان العلي . كما اجتمع الدكتور سليم الحص مع الدكتور صلاح سلمان واطلع منه على اخر التقارير الواردة عن الحالة الامنية في العاصمة والضواحي . وعرض مع كل من السيد رشيد الصلح رئيس وزراء لبنان الاسبق والنائب فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية البقية على ص — ١١ —



مسؤول صهيوني: نريد نفط سيناء بصورة دائمة

دمشق — سانا — صرح صموئيل تامير وزير العدل الصهيوني امس بان اسرائيل لايمكنها على ضوء التطورات الاخيرة في ايران الانسحاب من شبه جزيرة سيناء ما لم تضمن تزويدها بالنفط بصورة دائمة .

وقال تامير في تصريح اذاعة راديو العدو ظهر امس ان الادارة الامريكية اصبحت تدرك موقف اسرائيل من هذا الموضوع بصورة افضل .

واضاف ان اسرائيل قدمت اقصى ما يمكن تقديمه من تنازلات واعرب عن امله في أن تدرك الادارة الامريكية استحالة ممارسة الضغط على صديق لها الى حد تعريض امنه للخطر . على حد زعم الوزير الصهيوني . وجدير بالذكر أن انور السادات حاكم مصر كان قد صرح امس بانه سوف يزود اسرائيل بنفط سيناء ولا توجد مشاكل بينه وبين اسرائيل .

وفي واشنطن ذكر متحدث باسم البنتاغون الامريكي اول امس ان البقية على الصفحة -١١-

المقال الاسبوعي

لدينا الوحدة

لا نملك سواها ، ولا نريد أن نملك سواها

الوحدة ليست مناسبة ، وليس الحديث عنها مناسبة ، ليست انتقاء سياسيا وليس النضال في سبيلها انتقاء سياسيا ، ولقد يكون من المفيد ان لم يكن من الواجب ان نستعيد رؤية هذا القطر للوحدة ، لانه في الظرف الصعب لا شيء اقوى من التعامل مع المنطلقات ، ولا شيء اكثر الحاحا من التمسك بها ، وقبل كل شيء ، كانت الوحدة شعار هذا البلد ، كانت طموحه وهاجسه ، وكانت محركه السياسي وموجهه النضالي ، في هذه الارضية الوحدوية ولدت حركة البعث ، وعليها جاءت ثورة اذار ، ومن ائتلاف مسيرة التاريخ الوحدوي بارادة الثورة وادواتها كانت الحركة التصحيحية ، من يومها والوحدة حقيقة . صحيح انها لم تحقق على ارض الواقع لكنها استمرت حقيقة ، وصحيح انها كانت محاصرة بفعل الضغط وظروف الضياع العربي لكنها بقيت حقيقة ، ومنذ أن قاد حافظ الاسد دمشق ، والوحدة عنوان ، والوحدة هدف واسلوب ، حتى لكان القول أصبح صحيحا بأن من لا يعرف دمشق لا يتعرف على الوحدة ، وبان من لا يعيش للوحدة لن يعيش لدمشق. ثماني سنوات من العذاب وقسوة النضال ، والوحدة هي الطريق . هي الكلمة والفعل ، هي الوعي والممارسة ، هي التحدي والامل . ثماني سنوات رفعنا عبرها الركام بعد ان كاد الركام يسد الطريق ويضيع علينا رؤية الوحدة ، لم تكن المسالة اننا نجرب مبدا مستجدا ، بل كنا نصحح ، وكنا ننسجم مع المبدا الوحدوي ، ولم تكن المسالة اننا نطرح خطا ما ، بل كنا ننظم انفسنا وفق خط الوحدة ، كنا نعيد المعادلات المقلوبة الى وضعها الطبيعي ، وكنا نصنع البداية ، حتى لا يبقى في حياة البلد من يزايد عليها باي مبدا ، وحتى لا يستمر النزف بقصد او بلا قصد يرهق نضالنا ، ويتركنا امام الاختلاطات اسرى التشويش ، وسجناء للتيارات القسمة ذات اليمين وذات الشمال . ما الذي قلناه بلسان قائدنا العربي حافظ الاسد ؟ بل ما الذي فعلناه في سبيل الوحدة في سنوات الحركة التصحيحية ، قلنا بان الوحدة هي بيئتنا كجماهير وسلاحنا كجماهير وقلنا بانها سلاحنا كبعثيين ومبرر انتمائنا كبعثيين ، لم نتغالط في ذلك ، لم نتردد لحظة واحدة ، وكان واضحا بان اي توجه غير هذا التوجه اصبح يعني المخالفة الصريحة لسياسة القطر ولنضال البعث والقوى التقدمية في البلد ، وقلنا بان الوحدة حقيقة قبل ان تنجز وبعد ان تنجز وكان اروع ما قدمه حافظ الاسد لاصول التربية القومية في هذا المجال هو نفي المزاجية عن الوحدة حيث لا خيار امام الوحدة ، لا بديل عنها ، ولا ياس امامها ، وفهم كهذا اراده حافظ الاسد فهما للماضي بكل ما فيه من تجارب ، تماما كما اراده طريقا للمستقبل بكل ما فيه من امال ، وقلنا بان الوحدة هي وجودنا الذاتي والموضوعي الخاص والعام ، الفردي والاجتماعي ، وفي ذلك صغنا خططنا السياسية ، وكتبنا مناهج تربيتنا واكدنا مناحي ثقافتنا ، في الوحدة راينا كل شيء ، ومنها راينا كل شيء ، وقلنا بان الوحدة لا تقبل الاشتراط ، ولا تعيش بالعقد والحساسيات ، ولا تتعايش الا مع الشمس ، وعلى هذا الطريق تحركنا في الساحة العربية ، رفضنا قيود التسميات وفتحنا قطر الوحدة لاية بارقة وحدوية ، ولاي شكل تاخذه هذه البارقة ، منطلقات كثيرة عشناها للوحدة ، وعاشتها الوحدة بنا منذ أن قاد حافظ الاسد سورية العربية .

وجاء لقاء سورية والعراق ، وكل سوري وحدوي ، معد للوحدة ، متفاعل معها حتى حدود المصير الشخصي والسياسي ، وكان من اهم ما تتطلبه عملية قومية نوعية وكبيرة كهذه ان يتم التاكيد على نقاط اساسية حيوية .

١ — نحن مع الوحدة ، بل نحن طلابها وصناعها ، لا لانها درء للخطر القائم فحسب بل لانها تعبير عن حقيقتنا بالذات ، تجسيد لطموحاتنا العملية التي عشنا لها وعليها منذ الحركة التصحيحية وحينما نكون مع الوحدة ، نكون جميعا معها ، جميعا كافراد ، وجميعا كاهداف ، وجميعا كطموحات ، ليس فينا من هو نصف متحمس للوحدة ، وليس عندنا من هو حيادي امام الوحدة ، حديث كهذا مرفوض وانطباع كهذا مرفوض .

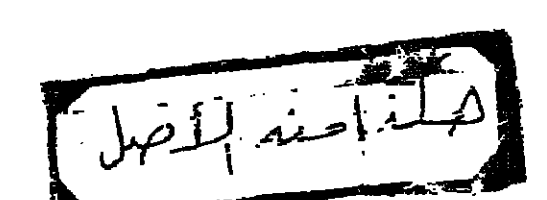
٢ — لقاء دمشق وبغداد تجسيد للوحدة ، وارتباطنا باللقاء كمانوعا واسلوبا هو ارتباط بالوحدة ذاتها ، وعهدنا انا تلقينا اقوى معايير الوعي الوحدوي في ظل قيادة الاسد لدمشق .

٣ — اذا كانت جماهيرنا لاتعيش الا بالوحدة ، فان البعث العربي الاشتراكي لا وجود له الا بالنضال الوحدوي المادي ، لا وجود للبعث خارج الوحدة ، ولا مبرر للبعث بمعزل عن الوحدة ، قد نغفر لانفسنا كجماهير ان نفرح للوحدة وننتظر انجازها ، لكنا كبعثيين قائمون بالنضال الوحدوي مطالبون بانجازها ، ولقد علمنا حافظ الاسد باننا لسنا امتيازا في البلد ، بل نحن طليعته الوحدوية ، وحزبه الوحدوي ، ويعلم الجميع كيف ينصب الهجوم الشرس من الامبريالية والنظام المصري واسرائيل الان على الوحدة من خلال الهجوم على البعث والبعثيين .

٤ — لا شيء في الوحدة او في طريقها اسمه الاحباط ، والحديث عنها هو بمدى حجمها وقوتها ، لانها هدفنا الاول وخلاصنا الاول ، لابد ان تندفع الوحدة ، حتى ولو لم يحدث التطابق بين ما نريد ومايجري ، الوحدة لا تعترف على الخوف ، ولاتقف عند الموانع الجزئية ، الوحدة تيار الجماهير ، وهي لا تحبط وان تعثرت ، وهي لا تحبط وان انتكست ، ولقد حدثنا القائد العربي حافظ الاسد عن هذا المعنى في المؤتمر القومي الثاني عشر للحزب .

ونعود للقول ليست الوحدة مناسبة ، وليس الحديث عنها مناسبة ، انها الطريق والهدف . ودمشق وبغداد كلاهما مع الوحدة كطريق وهدف .

* احمد الحاج علي



وحدة سورية والعراق موقف طليعي

التحام القطرين بلورة لعقيدة البعث

بقلم فائق المحمد

عندما التقت سورية والعراق تعرض الكثيرون لذلك اللقاء بنوع من اللامبالاة وتقولوا زاعمين ان هذا اللقاء محكوم عليه بالموت البطيء ، لان صراع البقاء بين القطرين هو الذي حكم علاقات الماضي ، ولان تنازع الزعامات والمصالح هو الذي كانت تتمحور حوله علاقة القطرين .

وقد اعتقد اطراف كامب ديفيد ان لقاء مصر واسرائيل ، اقرب من لقاء سورية والعراق وان المسافة بين القاهرة وتل أبيب اقرب واكثر امانا من المسافة بين دمشق وبغداد ، وخاصة بعد ان اخترق السادات المسافاتعندما ارتمى في احضان بيغن وزار القدس المحتلة .

غير ان الذين يراهنون على استحالة اللقاء السوري العراقي يهملون وعن قصد مجموعة من الاسس العقائدية ، ومجموعة من الحتميات والفرضيات التاريخية التي هي مشاع للبشرية وليست وقفا على العرب وحدهم .

ولو حاولنا استعراض تلك الاسس والفرضيات لاستخلصنا منها الحقائق والمنطلقات التالية :

١ - القطران السوري والعراقي تحكمهما عقيدة قومية واحدة هي عقيد البعث العربي الاشتراكي ، تلك العقيدة التي تنظر الى الوحدة على انها العمود الفقري لوجودها واستمراريتها .

٢ - اية علاقة وحدوية تحكمها نظرية البعث هي علاقة وحدوية نوعية لها خصوصيتها وتميزها ، ولها فاعلية النمو والاكتمال ولها القدرة على المواجهة نظرا لتماثل وتجانس القطرين في الفكر والسلوك وفي نظرية الحكم ، وهذا يعني غياب او تقلص مسائل الخلاف لدرجة يمكن معها انصهار وذوبان تلك الخلافات في بوتقة اعم واشمل هي بوتقة العقيدة القومية التي نهض البعث على اكتافها .

٣ - اية علاقة وحدوية تمتلك الفاعلية والقدرة على الاستمرار عندما تتجاوز الاقطار جغرافيا واقتصاديا وخاصة عندما تكون تاريخيا جميع اشكال الحواجز ملغاة وغير قائمة

والقطران السوري والعراقي متلاصقانجغرافيا ومتماثلان من ناحية التضاريس وشبه متكاملين اقتصاديا ، ويشكل كل منهما للاخر عمقا عسكريا واستراتيجيا واحتياطيا بشريا قادرا على بلورة واغناء تيار الوحدة العربية .

ثمة اشارة موضوعية لا بد من ذكرها وهي ان الوحدة لا تعني التمحور او الاحلاف فالذين يحاولون تصوير العلاقة السورية العراقية على انها فعل حزبي يشكل محورا او حلفا ، اما انهم قاصرون فكريا ، واما انهم يحاولون ان ينبشوا من جرابهم الاقليمي المليء بالتزوير والمغالطات .

٤ - عانت الوحدة العربية منذ منتصفالقرن الحالي من انتكاسات وتراجعات واندفاعات غالبا ما كانت تحكمها جميعا حتمية الوحدة وضرورة تحققها ، لكن الجميع غالبا ما كانوا يهملون الشروط الموضوعية ، فالوحدة كائن موضوعي وعلاقة منهجية تخضع لمؤشرات وقوانين ، تحكم بنيتها وترعى نموها .

اما الوحدات التي تمت في الماضي فهي اما رد عسكري مؤقت على الصلف الاسرائيلي واما توجه قومي يظل يراوح في مرحلة الحلم ، واما تمحور اقليمي او قطري ينتمي لارومةالسلطة ويعبر عن مصالحها دون ان يمتد افقيا ليشمل الساحة الجماهيرية .

ولعل اهم ما تتميز به الوحدة المستقبلية بين سورية والعراق هو :

أ - هذه الوحدة هي علاقة نوعية لا تخضع للكم ، صحيح ان الكم فاعل فيها ، لكن الكم محكوم برؤية قومية وبمنهج عقائدي ينحدر الكم منه وينتمي الى جذوره .

ب - بعيدا عما فرضته اتفاقيات الكامب ، من انشطار في الخارطة التاريخية للامة العربية فان وحدة سورية والعراقهيالاستجابةالموضوعية لروح التاريخ العربي لشجرة الحضارة العربية فسورية والعراق كانا وما يزالان يشكلان محور الثقل في المشرق العربي ، ومحاولة اخراج مصر عن خطها التاريخي لا تعني بالنسبة لنا التنصل او التنكر للمغرب العربي بل تعنيحتمية تماسك المشرق لان هذا التماسك لا يشطبمصر ولا يلغيها وانما يعيد اليها وجهها الذي يحاول السماسرة والتجار الغاءه .

جـ - اذا كانت غالبية الاحزاب ذات البنية العقائدية الواحدة تنخرط في احلاف عسكرية واقتصادية تعتبر مقدمة لوحدة الدول والمصالح ، فان الوضع السوري العراقي هو الاقدر على الحياة ، وهو المعبر عن قوانين التاريخ وليس عن وحدة المصالح والاهداف فحسب .

ليس باستطاعة احد ان ينكر حتمية قيامالدولة العربية الواحدة المتحدرة من ارومة القومية العربية ، وبالمقابل ليس باستطاعة احد انينكر ان البعث العربي الاشتراكي والوحدة توأمان متلازمان ، فالوحدة والبعث لازمتان - لا نقول هذا اندفاعا وراء عقيدتنا الحزبية ، وانما نقوله بعد استقراء موضوعي لمسيرة الامة العربية في تاريخها الحديث .

ليس البعث في الوضعية السابقة سابقا للامة ولا لازمة موضوعية لوجودها بل هو رؤية ذات منهج عقائدي تغتني بالجماهير وتمتلك زخمها وحيويتها من التحامها بالطبقات الفقيرة والكادحة ومن تعبيرها عن طموحات وتطلعات تلك الجماهير القومية في الحاضر والمستقبل .

ان وحدة العراق وسورية انتماء طليعي للنظرية القومية ، وتجسيدميداني لعقيدة البعث العربي الاشتراكي وهي فوق ذلك كله تعبير عن وحدةالعقيدة والمصير ، ووعي تاريخي للمسالة القومية وللضغوط والصراعات التي تواجهها الامة .

ان شركاء اليوم في دولة الوحدة يشتركون في مسؤولية تاريخية كادت ان تعود الى مرحلة الحلم بعد ان عانت كثيرا من الطعوم السياسية والوانها المتنوعة .

لعلها اخطر تجربة في تاريخ العرب الحديث . فالعالم ينظر اليها بعين الترقب والحذر قياسا على تجارب الماضي ، والعالم يظنها نوعا من رد الفعل السياسي كما يجري الان بين السودان ومصر .

انها لمسؤولية مزدوجة مسؤولية الفرد فيها جزء حيوي من مسؤولية الدولة او الجماعة ، واذا ما تراكمت الاخطاء حول هذه الوحدة فاننا سنحكم حبل المشنقة ونطوق به حزبنا وعقيدتنا القومية والتاريخية .

وفي هذه الظروف تبرز اهمية المشاركة الجماعية والمسؤولية الجماعية فالامة لا تواجه خطر الاجتياح والغزو الخارجي فحسب ، وانما تواجه خطر انتقال حلم الوحدة من خانة العمل القومي الى مستنقع الاقليمية والتجزئة ان كل فرد منا مطالب اليوم ان يجعل من ذاته سورا يصون وحدة المستقبل بين القطرين ، لانها التجربة ذات الدماء الواحدة ، ولانها الفرصة الاكثر قابلية للحياة والاستمرار في حياتنا العربية ولان - وهذا هو الاهم - فشلها لا ينعكس على القطرين وحدهما بل يمكن ان يتحول الى هشيم يحرق في طريقه اية محاولة مستقبلية لتقويم الوضع العربي .

ليوفيل اوبسرفاتور

في امريكا اللاتينية : انقسام حول المهام الوظيفية للكنيسة

عندما اختار قداسة البابا - جان - بول الثاني - امريكا اللاتينية في اول مهمة يقوم بها خارج روما ، لم يكن ذلك دون سبب : - في المكسيك يقول البابا كلمته حول وظيفة الكنيسة وموقفها المحتد في قارة يسودها البؤس ويهيمن عليها الاستعمار الجديد وتتفجر فيها الثورات دون ان تكون الكنيسة ضدها او غريبة عنها ..

- - كلود فرانسوا جوليان - تطرق الى هذا الموضوع في مقال له نشرته لينوفيل اوبسرفاتور في عددها تاريخ ٢٩ كانون الثاني ١٩٧٩ قال فيه :

مسلك صعب

● - مسلك صعب هذا الذي اختارهقداسة البابا ((جان - بول الثاني)) منذ قرر انيفتتح بنفسه المؤتمر العام للمجلس الاسقفي الامريكي اللاتيني الذي يجتمع في مكسيكو من (٢٧) كانون الثاني الى (١٢) شباط ويضم ما يقرب من مئتي اسقف وعددا مماثلا من الخبراء ومهمته تدارس مسالة التطبيق العملي لمهام الكنيسة الوظيفية الحاضرة والمستقبلية في امريكا اللاتينية .والوفود الممثلة في المؤتمر تمثل (٢٢) مطرانية من (٢٢)بلدا يعيش فيها ما يزيد على ثلاثمائة مليون انسان يشكل الكاثوليك اكثرية مئوية فيهم وهذه المطرانيات منقسمة على بعضها حول المهامالوظيفية للكنيسة :

- اهي مهام روحية خالصة تتعلق فقط بشؤون ما وراء الحياة الدنيا (وهذا رأي الجهة المحافظة) .. - ام هي مهام دنيوية هدفها الاول العمل النضالي الهادف لتحرير الانسان تحريرا كاملا (وهذا راي الجهة التقدمية) ؟

- والاساقفة هم مالكو حق الحسم في الامر الا ان قداسة البابا طرح امامهم الخط الصارم الذي تمتحن فيه جراة التقدميين من المطارنةالاعضاء في المؤتمر وهي جراة لم تنقصهم في المؤتمر السابق الذي انعقد في ميدلين بكولومبيا عام ١٩٦٨ .

عام ١٩٧٨

● - عام ١٩٦٨ لجا مؤتمر ميدلين الىطريقة مخادعة التقدميين من اعضائه بعد ان تاكد ان الكنيسة الكاثوليكية اللاتينية الامريكية تجاوزت جمودها التقليدي ونقلت مواقعها من خنادق اليمين الى خنادق اليسار : - القس((كاميلو توريز)) استشهد في ميدان القتال والسلاح في يده في ١٥ شباط ١٩٦٦ والبيان التحضيري للمؤتمر اكد على : ((ان الكنيسة لم تمارس بالجدية اللازمة ، دورها المحدد في ادانة الفوارق الطبقية والايحاء بالاصلاحات المحققة للعدالة الاجتماعية بل سبق لها ان اختارت الموقفالمعاكس المالىء للنظم الظالمة القائمة ..)) - الا ان مقررات المؤتمر خيبت الامال ولم تستجباستجابة كاملة لما كان متوقعا منها فلم تكن كافية تلكالادانة العامة الغامضة ((للمظالم الواسعة الموجودة في امريكا اللاتينية والتي جعلت اكثرية شعوب القارة تتردى في حالة مؤلمة من الفقر والبؤس ..)) .

المطران موشار

● - الذي جرى فعلا في ذلك المؤتمر هو ان قداسة البابا بولس السادس افتتح المؤتمر واستعمل اسلوب التهدئة للافكار الجريئة : - استنكر المظالم طبعا وشجب سوء استعمال السلطة والادارة وفي الوقت نفسه نبذ فكرةالثورة من اساسها :

- ((العنف ليس من الانجيل ولا من المسيحية في شيء وكل تغيير مفاجيء او عنيف للبنىالقائمة هو في حد ذاته خادع وغير ناجع ..)) وهكذا اسقط في يد الاتجاه التقدمي المتطرف الذي اعد العدة كي يحمل الكنيسة على اقرار مبدأ التحرر بشكل واضح ومحدد .. وانتهت الامور الى ذلك ((النداء العام)) الذي وجهه البابا الى ((سادة العالم)) والقارة الامريكية الجنوبية :

- ((افتحوا اذانكم وقلوبكم وتحسسوا الاصوات المرتفعة طالبة الخبز والعدالة وتكافؤ المصالح والمشاركة الاكثر فاعلية في ادارةالمجتمع ..)) والنتيجة كانت :

- انقلاب ((بينوشيه)) في شيلي .. فيديلا اغتصب السلطة في الارجنتين .. وبعد عشرسنوات فقط من مؤتمر ميدلين لم يبق سوى اربعة نظم دستورية ديمقراطية في القارة كلها !! وحدث من المظالم والاضطهاد والاجرام السياسي ما لم يسبق له مثيل قط ..

- والكنيسة ماذا كان دورها ؟ - لقد شجبت التمايز والظلم ودعمت نضال العمال والفلاحين وهذا ما لا بد ان يرتاح له البولوني قداسةالبابا جان بول الثاني وان اختلف الوضع بين بولونيا وامريكا اللاتينية : - الكنيسة البولونيةمع السلطة والامريكية اللاتينية في خندق المعارضة للسلطة.. والانقسام واضح ومحدد المعالم : هناك اجراءات عملية معينة اتخذها الاساقفة المحافظون ضد التقدميين وبالعكس والامثلة كثيرة لا حصر لها ..

- مطران ((ساوفيليكس)) بالبرازيل شهد بعينيه قتل الجيش لاحد مساعديه وكتب في (١١) تشرين الاول ١٩٧٦ يقول : - ((اعتقد اليوم ان المسيحي لا يستطيع الا ان يكون ثائرا لان الاسلوب ((الاصلاحي)) لم يعد كافيا لتصحيح اوضاع هذا العالم .. وفي حين يؤسفني ضرورات اللجوء لاسلوب الكفاح المسلح لا يسعني الاتمجيد السلوك الكريم والمثالي لكثير من قوى الكفاح المسلح هذا مركزا على ادانة الاسباب التي استدعت مثل هذا الكفاح . ومن الناحية المبدئية يبدو لي عنصر حرب العصابات اجدر بالاحترام من الدكتاتور)) .

- بين التيارين المتعارضين نشأ اخيرا ، داخل الكنيسة ، تيار ثالث وسط قوي واصلاحي يجسده الكاردينال البرازيلي((الويزيو لورشيدر)) رئيس المؤتمر الحالي والذي استطاع في البرازيل تحقيق توازن ما بين جناحي اليمين واليسار :

- التوازن المذكور يقوم على احترام النظام القائم مع التاكيد على ضرورة تطويره وهذا ملصب جديد اطلقت عليه تسمية ((الكاثوليكيةالشعبية)) التي تجاوزت الجمود ولم تبلغ التقدمية ولعلها النمط ((البولوني)) الملتمس للكنيسة الامريكية اللاتينية ؟!

محاصرة الثوار

في اطار التيارات الثلاثة لهذا الانقسام اصبح ملحوظا الجهد المبذول لمحاصرة انصار التحرر ووضعهم على الهامش والاستفادة منعدم تماسك هؤلاء في جبهة مشتركة وموحدة الا انهم يمثلون دائما الكنيسة في بدء شبابها : - انهم يقولون بالثورة اولا .. بان تعاد للانسان كرامته ويصان شرفه ودعوته بعد ذلك الى الايمان بيسوع المسيح فالمسيح ثوري بالاساس ولا يستطيع احد التاكيد العملي انه مسيحي الا عن طريق ممارسته الفعلية لمهام معركة التحرير)) وقد كتب((انريك دوسيل)) يقول :

- ((الكلام عن التحرير يعني لهم ايشكل من اشكال الاضطهاد والقمع يمارس عندنا .. ويعني الفهم انالسلطة القائمة هي سلطة الاثم والعدوان التي تضطهدنا دون اي وجه حق)) .

موقف البابا

هذه هي الكنيسة المنقسمة على ذاتها في امريكا اللاتينية التي يواجهها الان قداسة البابا جان بول الثاني .. يواجه مؤتمرا لا سبيل فيه الى النسيان ان ثلاثين كاهنا ذبحوا خلالالسنوات الاخيرة وان مطارنة عديدين تمتتصفيتهمالجسدية باسلوب ((حوادث السير)) الغريبةالمفتعلة .. هذا اضافة الى واقع البؤس وسياسة الافقار المفروضين والمخطط لهما ضد المسحوقين المسلوبة حقوقهم من البشر ..

- ماذا يستطيع قداسة البابا عمله ازاء كل ذلك ومجال تحركه ضيق كالصراط ؟ - انه لن يستطيع ، طبعا التبشير بالثورة .. وبالمقابل لن يستطيع اختيار طريقة سلفه بولس السادس فيطلب الى سادة العالم ان تكون لهم قلوب وان تكون هذه القلوب حساسة ؟!

● ترجمة واعداد :

منصور ابو الحسن

الفيغارو

في سلفادور .. تزايد احداث العنف والقمع





عاشت جمهورية (سلفادور) حوادث العنف وتزايد نشاط رجال جبهة القوى المسلحة ، كما جرت عمليات اختطاف شخصيات عديدة، بالإضافة الى الازمة الاقتصادية الحادة ، التي تهدد الحكومة ، نشرت صحيفة الفيغارو تحليلا ، للوضع في سلفادور ، جاء فيه :

تحتجز جبهة القوى المسلحة في سلفادور (الكادر) الفني العامل في مؤسسة (يابانية - سلفادورية) ، منذ يوم ٧ كانون الاول الماضي ، وقد طالبت الجبهة بالافراج عن خمسة سجناء سياسيين مقابل الافراج عن الرهائن . وكانت الجالية اليابانية في سلفادور قد طلبت الى(كارلو (روميرو) رئيس الجمهورية التدخل للافراج عن الرهائن .

وتعتبر السلفادور ، بين دول امريكا اللاتينية، اصغر بلد بين تلك الدول حيث تبلغ مساحتها ٢١٣٩٣ كيلو مترا مربعا ، بينما يتجاوز عدد سكانها اربعة ملايين و (٥٠٠) الف نسمة،ويسيطر عليها نظام عسكري ، بينما تحكمها من الناحية الاقتصادية ١٤ عائلة ، تسيطر على حقولالقهوة والقطن ومناجم الفوسفات وصناعة الكاوتشوك .

وتشكو سلفادور ، على غرار بقية دولامريكا اللاتينية ، من مشكلتين خطيرتين : الاميةوالفقر، اي النتيجة الطبيعية لتوزيع الثروة بطريقة غير متساوية بالاضافة الى العنف السياسي والاجتماعي ، وتطورهما على ضوء تطور الفقر والامية ، بحيث اصبحا من ((اختصاص)) ذلك البلد الصغير .

حملة اختطاف واسعة :

بدات جبهات ، سمت نفسها منظمات التحرير الشعبي ، بعمليات الهجوم على مؤسساترسمية مستخدمة القنابل ، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم الحاق اضرار كبيرة ، الا ان تلك العمليات قد تطورت بصورة مثيرة في مجال الاختطاف ،وذلك منذ بداية عام ١٩٧١ ، ثم برزت ثلاث جبهات رئيسية كانت تعلن مسؤوليتها عن حوادث الاختطاف بين فترة واخرى .

وقامت جبهة ((القوى المسلحة للمقاومة الوطنية)) بعدة عمليات ، منذ عام ١٩٧٧،وكذلك جبهة ((العمل الشعبي الموحد)) و ((جبهة التحرير الشعبية)) ، وجميعها ماركسية الاتجاه، الا ان اهم عملياتها التي اثارت الرعب ، كانت عملية اختطاف (مارسيو بورغونوفو) وزير الخارجية وقتله في ١١ ايار ١٩٧٧ .

وواصلت الجبهات الآنفة الذكر عمليات الاختطاف وبينها اختطاف ستة رجال اعمال اجانب يعملون في سلفادور، ثم الافراج عن اثنين فقط ، وقد اهتمت الصحف المحلية والاجنبية بتلك العمليات المثيرة المتتالية بينما كان (كارلو روميرو) رئيس الجمهورية يتشدد في اتخاذ المواقف ضد اعضاء تلك الجبهات ، التي بدورها، كانت توجه التهم الى روميرو ، بشان تزوير انتخاب تموز عام ١٩٧٧ للحصول على منصب رئاسة الجمهورية .

هذا ويخشى الرئيس (روميرو) كما يخشى رؤساء الجمهوريات المجاورة الى سلفادور من -

تطورحركات التحرير بعد ان انفجرت الثورة في نيكاراغوا منذ عام ، وعلى الرغم من ذلك يقوم (روميرو) باتخاذ الاجراءات الشديدة خلال المفاوضات من اجل الافراج عن رهائن وقعت في ايدي رجال الجبهات الثلاث .

وتطور ، في الاونة الاخيرة ، الصراع بين الرئيس (روميرو) ورجال الكنيسة، وخاصة منذ شهر كانون الثاني ١٩٧٧ ، حيث وقفت الكنيسة الى جانب النقابيين والقرويين والعمال وايدت مطاليبهم ، وبينها توزيع الاراضي بالمساواة على المواطنين ، وكانت الحكومة قد اتهمت الكنيسة بانها ((شيوعية)) وقامت بحملة اعتقالات في صفوف الكهنة كما طردت عددا منهم .

وجرى منذ مدة اصطدام بين قوات الامن ورجال الدين داخل الكنيسة ، وكان مطران كنيسة (سان سلفادور) قد اكد في تصريح لهعلى ان جماعة من الجنود ، قامت بمداهمة غرفةتابعة الى الكنيسة ، وكان داخلها كاهن يلقن اربعةشباب الدروس الدينية ، وكانت حصيلة الاشتباك مع قوات الامن مقتل الشباب والكاهن . ادان المطران ذلك العمل الاجرامي ضد الكنيسة، بينما ادعى رجال الامن ان مؤامرة انقلاب كانت تحاك في ذلك المكان .

العدد ٢٨ كانون الثاني

■ ترجمة وليم مسوح

حرب «المسنين» الانتحارية في روديسية

● - - فرانسوا سودان - كتب في جون افريك رقم ٩٤٣ تاريخ ٧٩/١/٣١ ما يلي :

● - ((بيتر غاوشي)) عاد الى الخدمة العسكرية .. انه مستخدم صغير في مصرف ابيض الشعر لجا الى سالزبوري بعد ان باع مزرعته منذ خمس سنوات لقاء قبضة من الدولارات الروديسية . بعد ان اشتدت وتلاحقت هجمات الثوار الوطنيين السود بحيث اصبحت يومية .. وغاوشي بلغ الثامنة والخمسين من عمره فهو يحمل سلاحه الان وهو على يقين انه سيقتل دون ان يدري اين . ومتى ؟!

اتساع حرب العصابات

● - في ١٢ كانون الماضي اصدر ((ايان سميث قرارا مدد فيه الخدمة الالزامية لجميع البيض بروديسية حتى سن ٥٩ عاما (وكانت قبلا الى سن ٥٠ عاما فقط) - واعقب القرار باجراءات اخرى تمنع الاستثناءات والاعفاءات اطلاقا بحيث اصبح مستحيلا على الشاب الابيض ان يذهب خارج البلاد من اجل الدراسة قبل ان يمضي عاما واحدا على الاقل من الخدمة الفعلية في الجيش .. وقد علل ايان سميث ذلك بسبب تصاعد نشاطات الثوار واتساعها بحيث امتدت الى جميع مدن البلاد وخصوصا الى سالزبوري وبولاوايو .

السبب الحقيقي

● - اما السبب الحقيقي الذي لم يصد سميث يكتمه فهو ان القوات الروديسية منيت بعدة هزائم في الاسابيع الاخيرة واضطر سميت الى الاعتراف بذلك في العاشر من كانون الثاني المنصرم يوم وجه نداءه المشهور الى ((العالم الحر)) وقال فيه : ((ان جيش روديسيا اصبح عاجزا ان يواجه وحده قوات الارهابيين وان ينتصر عليهم ..) .

● - وثمة سبب ثالث وهام هو ان ٨٠٪ من عدد القوات المسلحة كان من المتطوعين السود وهي قوات لم يعد يؤتمن جانبها ان لم يكن كوادرها القيادية كاملة من البيض .

● - السبب الرابع والاخير هو الفشل الكامل والذريع الذي مني به قرار الثامن من كانون الثاني الماضي القاضي ان تشمل الخدمة الالزامية جميع الشبان السود : (٣٠٠) فقط من اصل (١٥٠٠) (السوق الاول) التحقوا فعلا بمراكز السوق اما الباقون فقد اختفوا نهائيا واصبح مؤكدا انهم التحقوا بقوات الثورة علما ان الثلاثمائة المذكورين لم تسمح لهم ظروفهم بالاختفاء والا لما التحقوا ..

● - كل ذلك يؤكد حجم الاخطار المحدقة بنظام سميث بحيث دخل هذا النظام حالة النزاع البطيء اي حالة الجيش الالماني عام ١٩٤٥ . وهي ما يطلق عليها ، اليوم ، في سالزبوري تسمية ((جيش المسنين)) لانه لا يحتوي في معظمه سوى الشيوخ والعجائز في محاولته الاخيرة والانتحارية لمواجهة متطلبات الوضع الراهن علما ان الحرب عام ١٩٧٨ وحسب المصادر الرسمية الروديسية نفسها كلفت الفريقين (٦٢٠٠) من القتلى وهذا رقم خطير بالنسبة للاقلية العنصرية البيضاء وان كانت اكثريته من السود .

العدد - ٣١ كانون الثاني -

● قسم الترجمة



التعامل التربوي و ذكاء الإعلام

٢

بقلم: الدكتور أسعد علي

تعليـــــم القلـــب أولاً

— أ —

لقاء بعد افتراقنا من لبنان

وطننا العربي : يهادن الناس ..

هكذا قال صديقنا القادم من فرنسا .. وهذا الصديق دكتور في علم الاجتماع الادبي .. وشاعر من أعماله : — كتاب آن كولين — . ومضى له اجتهادات في صحف لبنان — الانوار .. والنهار وفي باريس ، يدرس اللغة العربية هناك .. وله اقتراح جيد ، قدمه لجريدة — لوموند — الفرنسية وهو اصدار ملحق اسبوعي لها باللغة العربية .

حدثني — جوزف صايغ — عن أمور كثيرة ، بعد فراقنا وتفرقنا من بيروت .. لكن الحديث الحر في الشعر والسياسة .. والفكر والاقتصاد والغرب والشرق .. يحتاج غربلة عند تقديمه للناس ، بل يحتاج ثقة وفوزا .. فالذا الاجتهاد .. مثل هذا الحديث في الكتابة السياسية ؟

— ٢ —

خيرات وطننا من روسيا الى فرنسا

وطننا يهادن الانسان .. هذه العبارة تتعلق بمشروعي التجريبي ، الذي سميته : — التعامل التربوي وذكاء الاعلام — ..

صاحب هذه العبارة يقولها بعد اختبار للحياة طويل في بيروت وباريس .. يقول : ان الحياة تضغط على الانسان ضغطا .. هنا في الغرب .. وانها تهادنه وتدلله في الشرق .. وشاركت هذا المتكلم اللون — التفكير المقارن — فهمت بالتحدث عن طبيعة بلادنا الصافية .. فانا افتح نافذتي في كانون .. وأستقبل المناظر المدهشة من هطول المطر وشروق الشمس .. ولهذا تأثيره المنفتح على الفكر والتربية عندما يستغل استغلالا ذكيا .

وضحكنا عند استخدام العبارة — يستغل استغلالا ذكيا — ونحن نعرف لماذا ضحكنا .. لقد استعدنا حكاية رواها لنا شاعر عراقي هو بلند الحيدري .. فقال :

— أرسل روسي الى بغداد ، ليعمل بنشر الشيوعية .. لكنه مالبث ان اندمج بالناس وتعلم صلواتهم .. وصام رمضان عندما جاء رمضان .. ولما سئل عن ذلك .. أجاب :

— أنا آمنت بالله الذي يأكل الناس على حسابه بلا هم ولاتفكير — ..

المغزى واضح من الحكاية .. نترجمه بالصورة التالية : وطننا كثير الخيرات .. تسير فيه الامور بلا اجتهاد أحسن مما تسير مع الاجتهاد في الاوطان الفقيرة .. وطننا يهادن ناسه ، لان الامور تسير بقوة الطبيعة الخيرة في الشرق .. وبقوة الذات الانسانية فيه .. فكيف لو استخدم الذكاء المنظم في توجيه هذه القوى الذاتية ؟

— ٣ —

مفارقات بين الجامعات

لما وصلنا الى قلب التيار العالمي .. فبحثنا ذكاء الشرق والغرب في التربية والاعلام والخلاصة: ان الشرق يهادن الناس .. ويمنحهم كل الفرص ..

تشترك في العملية التربوية : العقول الالكترونية وعقول المختصين الافاقيين ، اي الذين لتفكيرهم آفاق تستوعب روح العصر وتحسن تجسيدها في مستويات القربية الدنيا والعليا .. فما ان ينسرح المفكر بفكرته حتى يتلقى كثيرون لاستثمارها تماما كما يحصل في جامعاتنا العربية ..

فيما ، ضحكنا للمفارقة .. لاننا نعرف تجارب معينة في جامعاتنا .. فمثلا هذا العاشق للغته العربية ، كما تنطق حياته وديوانه الجميل : — كتاب آن كولين .. — اضطر اضطرارا لترك بيروت .. ومع انه يحب باريس ، فمنها تزوج .. وفيها تقضي ابنه التخصص .. مع ذلك نصحني بالبقاء في الوطن العربي مهما كانت ظروف هذا الوطن .. لانه يرى الشاعر والمفكر .. قد يخطر [illegible]

والجـــواب :

لان الجامعة اللبنانية .. بقسميها : الشرقي والغربي صارت ذات كيان آخر .. غير الكيان التوحيدي الذي عملنا فيه ومن خلاله ، أيـــام تدريسنا في كلية الاداب .. ولما أراد العودة شعر بالارجحة بين — شرقية وغربية — .. ففضل العمل

للغة العربية ذاتها في جو من الانسجام مع صدق النفس وراحة البال .

— ٤ —

لا يستوعب الشرق الا واحدا منا وكذلك الغرب

وعدنا للجد .. فسألني سؤالا مصيريا ، كما يصفه .. وقال : مارأيك ان أعود الى بيروت .. فقد عرض علي عشرة الاف ليرة لبنانية شهريا .. لادارة دار نشر مزدهرة ..

سألته سؤالا اقتصاديا : وكم تاخذ في باريس ؟ قال : ثمانية الاف ولي وقتي ، شبه التام الذي أتفرغ فيه لمعايشة مفكري العالم في تلك العاصمة العجيبة .. التي تحسبها عاصمة عالمية بل تظن احيانا انها عاصمة عربية .. لكثرة مافيها من العرب .. قلت لصديقي مبتسما :

انت تذكر ماتقوله الحكمة القرآنية :

اذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها .. أو ردوها — .. بناء على هذا .. انصحك ان تظل في باريس .. وأن تفكر بتنفيذ مشروعك — لوموند العربية — .. بل ليتك تفكر بوجهه الاخر .. وهو تقديم — الثقافة العربية — في — لوموند الفرنسية — لاننا نعرف عنهم أكثر مما يعرفون عنا جوهريا فانت تعرف : أين نحن من قدرة التوصيل الاعلامي مارأيــــك ؟

كمألوف أحاديثنا الحرة .. نبادل بين الجد والهزل ... ثم نعود الى وحدة تفكيرنا الاصيلة ..

قـــال :

انت تنصحني أو تنتقم منـــي ؟

قلت : ولم .

قـــال : الشرق يتسع لواحد منا .. وكذلك الغرب .. فعندما أحببت انت المجيء الى الغرب شعرت بانه يضيق علينا فنصحتك بالابتعاد وهاانت تنصحني بالبقاء في الغرب خشية عدم استيعاب الشرق لنا معـــا .. قلت ، متصنعا الجد :

انك لاتزال عريقا في تفكيرك الجامعي .. فقد خبرنا طويلا مثل هذه التخوفات من أساتذتنـــا وزملائنا .. لكنني لحسن الحظ فقدت ذاكرتي من هـــذه الناحية .. وانـــت ؟

— ٥ —

التجربة التربوية في ملجأ بيروت وجامعة دمشق

قال : انا لا اذكر الثورة الفرنسية .. مع انني قرأت عديدا من الكتب حولها ، وحول اعلامها المفكرين والسياسيين ..

الذي اذكره جيدا اسلوبك التعليمي في الملجأ البيروتي .. فقد رويت لمجموعة من المفكريـــن الفرنسيين حيل صديق لي في الشرق ينتصر على الخوف ويجعل من حوله لايخافون القنابل المتفجرة دوق اسطحتهم وأمام مدخل ملجاهم ..

وتعجب أولئك المفكرون الفرنسيون عندما قلت لهم : ان صديقي تمكن من جعل الناس ينشغلون عن الانفجارات بالقراءة ، حتى تحول الملجأ الى مايشبه حلقات المسجديين القدامى وعلق واحد منهم لعل ماتقوله عن هذا الشرقي أسطورة من اساطير السندباد في الف ليلة وليلة .

وأذكر ، ايضا ، انك تعلم في جامعة دمشق والذي احب ان أعرفه منك لاتزود به هو هـــل نجحت تجربتك التعليمية في الجامعة كما نجحت في الملجـــأ ؟

ضحكت .. وفي ضحك الاعصاب : تجـــاوز للصعاب .. وقلت لصديقي :

ولماذا تريد كشف أسرارنا التربوية والاعــلام عنها ؟ أما تخشى أن ياخذ سر اكتشافاتنا الاخرون ياصديقي ان التجربة في الجامعة انجح منها في الملجأ .. من جهة وهي في الملجأ انجح في الجامعة .. من جهة أخرى ..

— ٦ —

قانون الجامعة يريد مواســم العنب وتطبيقاته تريد قتل النواطير

من الجهة الاولى : في الجامعة وجدت نفسي أمام تحديات تجمعني — اشوق ولا اتعق — كمـــا يقولون .. لذلك أفكر باستمرار لاتمل الســـي

قاعدتان للتعامل الذكي في تربية أبناء الأمة العربية .. فهل نعلم عنهما ونربي عليهما ؟

مستوى أفهم به مثل هذه الحقائق ، هل أمثل لك على بعضها ؟

أ — الحقيقة الاولى : يوجد دراسات عليا في الجامعة .. ويوجد قانون تفرغ للعمل في الجامعة ، تدريسا وبحثـــا .. هذا في النظرية ..

أما في التطبيق .. فيقبل عدد محدود من الطلاب .. يتناسب مع عدد الاساتذة في القسم ومئات الطلاب لايقبلون .. لانه لايوجد أساتذة .. وإذا قيل : ان عددا من الاساتذة المختصين يريدون الخدمة في الجامعة ، قيل : ان الاقسام مكتفية ولا حاجة بنا للاساتذة وفي البحث العلمي والتاليف الجامعي ..

فإذا قدم الاستاذ المختص بفن من الفنون كتابا وفق متطلبات قانون التفرغ .. تفرع اداريـــون غير مختصين بهذا الفن بذرائع مختلفة تحول بـــين الكتاب وبين الطباعـــة ..

ومع الايام يخاف المؤلفون من اثارة الاعصاب فيتوقفون عن تقديم البحوث .. فيحاسبون بقطع تفرغهم .. لاتقبل كتبهم التي يقدمونها .. ويعاقبون لانهم لم يقدموا كتبـــا ..

والنتيجة الواضحة لهذه الحقيقـــة الاولى :

ان روح التشريعات في سورية ، تريد باصرار : مواسم العنب ، كما يقال .. بينما يصر التطبيق الجامعي ، عارفا أو جاهلا ، على — قتل الناطور — وهـــذا يتضح لمن يتأمل في تشريعاتنا التربوية كالمرسوم — ١٦٥٧ — مثلا ..

— ٧ —

عجائب العلماء

٢ — الحقيقة الثانيــــة : عندنـــــا تأكيدات قاطعة بان فلانا من الناس مثلا أعلم أهل الارض بعلم من العلوم وليس له بحث واحد .. وليس في حياته برهان واحد على مايؤكد له من العلم ..

— ٨ —

أثارتني التجربة فحرضتني على الجهاد

من هذه الجهة فانا اعتبر تجربـــة جامعة دمشق أنجح من تجربتي في الملجأ لانها أثارتني لافهم .. فصرت أدفع خيول تفكيري الى الذرى ، كما يقول المتنبي في خيل سيف الدولة : تدوس بك الخيل

الوكور على الذرى .. وأنا أطوف فـــي تحليلات الشرق والغرب لافهم أسرار التعامل التربوي ، وأسرار الذكاء الاعلامي

فلكون لائقا بالعيش في جامعة حقائقها الواقعية تحتاج جهادا — أكبر وأصغر — لتفهم وتغير ..

— ٩ —

أعيش في الجنة على تخوم النيران

قال صديقي :

ونحن في فرنسا ، أيضا .. نفكر لتكتشـــف

الحوافز التي تجعلك تكتب ، وتؤلف بصفاء وهدوء لدرجة قال بها بعضنا : انك في سورية كمن يعيش في الجنة .. فكيف ماتقوله من جو الجامعة مـــع ماتعكسه نشاطاتك .. انك تتصل بمنابع اخرى غير هذه المفسدات للذوق والحماسة الفكرية .. فما هـــي ؟

قلت لصديقي :

انني اتصل بمنابع الشعب . فجماهير طلابنا من أصفى من عرفتهم فطرة وتوقا الى المعرفة وتحقيق الذات ، خلافا لما يشاع عنهم .. وانني اتصل بمنابع القمم .. فبوادر القمم القياديـــة في قطرنـــا

من اذكى البوادر وانقى الاخـــلاص لتحقيق الانسان في ابنـــاء الناس مهما وجه اليه من صواريخ الحرب النفسية بالاشاعات ..

انني اشكل تشكيلات نفسية ورياضية اجاهد لاظل بممارستها متصلا بهـــذه

المنابع : قواعد شعبية وقمما قيادية ..

وانني اناى عن الاجواف ما استطعت فليس اخطر على الصفاء من عتمات الاجواف الوسطية . فهي عالم الحذلقات ، والادعاءات

والتعويقات ، والاهواء العاجزة عن الفعـــل المبدع المعادية له في المبدعين . وهي عالم العجائب يسبقك فيه الجاني الى التظلم لمن جنى عليـــه كما في سورة البقرة . .

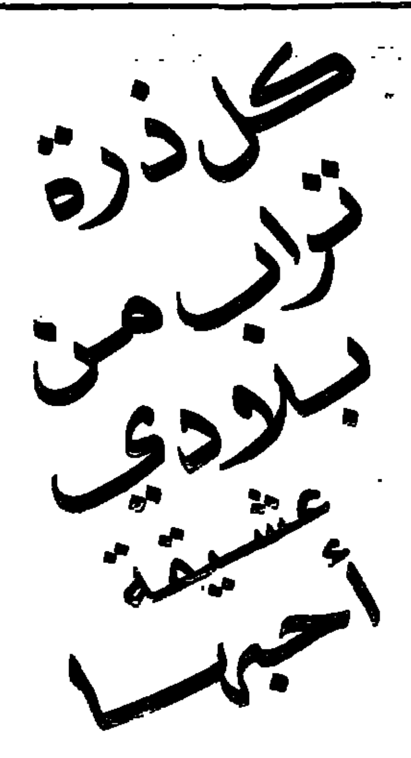
اعرفت لماذا اعيش في الجنة على تخوم النيران؟

— ١٠ —

قاعدة الذكاء التربية والاعلام

اتذكر انك قلت في كتاب ان — كولن ؟..

حلمت انك راجعة من المدرسة وروحي حبر على انامك رايت قلبي مكتوبا فرضا مسائيـــا



على دفترك .. وفي الصباح فاتسعك المعلم .. !! اسخف معلما لا يعلم القلب اولا

رأيت اصابعي تمسك الكلمات كما تمســـك اوراق الزيتون ضوء القمر وتكتب : بدءا مـــن اللغة الحلم . والعلم .. ويل للغة لا تتعهـــد الاحلام .

وتكتب : لكن اللغة بدءا من الحنين .. والحنين ابدا : ان كولن .

اليست هذه غاية ما ختمت به كتابك الصادر في بيروت ١٩٧٢ ؟

اتذكر احاديثنا المسجلة حوله وحول سواه؟ اتذكر الفاتحة التي توقفنا عندها لرسالتـــي في الادب :

كل ذرة من تراب بلادي عشيقة احبها اغـــار عليها واجاهد من اجلها .. كل فرد من بنـــي قومي اخ احبه . . يفرحني اذا ارتفع ويحزنني اذا سقط

كل انسان من بني ادم زميل مصير اصادقه .. يسعدني اذا صدق ووفى

ويشقيني اذا كذب وخان .. اما انك لا تذكر الا: ان الشرق يهادن الناس . وقولـــك من صفـــاء الشيان اليك صافيا اعود ؟ اليس الحـــب والصفاء قاعدة لذكاء التربية والإعلام؟

وجهـــة نظـــر

عَودة الخميني مقدمة لعَملية الحَسْم

هل يمكن القول ان معركة الحسم قـد اقتربـت في ايـران ؟ .. وهـل يمكن القول ان الصـراع قـد تبلور ، بشكل واضح ومحدد بين قوتين لا ثالث لهما في ايران .. المعارضة وهي تقود جماهير الشعب الايراني من طرف . والولايات المتحدة وهي تقود حكومـة بختيار واجهزة النظام الشاهنشاهـي العسكرية والمباحثية من طرف ثان ؟ .

منذ مدة - ليست طويلة - وتحديدا منذ ان تم اختيار بختيار كورقة امريكية ليلعب دورا ما في نظام الشاه . والولايات المتحدة تصر على القول : « الدستورية والشرعية قد تاطرت بحكومة بختيار وان اي عمل خارج نطاق هذه الحكومة هو عمل غير شرعي او دستوري » .

عند مثل هذه الاقوال .. سنقف لندلل على ما تعنيه الامبريالية الامريكية من الشرعية - وكيف تفهم الدستورية !

فامريكا - وحين لا ترى لبختيار هذا العمل ، ولا يعبر عن مصالحها - سرعان ما تطلق عليه العديد من الاوصـــاف والنعوت من قبيل ما تطلقه على العمل الجماهيري المعـــارض للديكتاتوريـــة الايرانية . فمتى كانـــت انتفاضـــات الشعوب تأخذ شهادة حسن سلوكها . او براءة الذمة من اعداء الشعوب. ومتى كانت الثورات ترتبط بالقانون الـــذي ما وضـع الا لخدمة مصالح الطبقـــة او الفئـــة المتسلطة الســـياسية او الاقتصادية . ولصـــالح قمـع ارادة الجماهير .

ان حكومة بختيار ، وهي الدميـــة البديلة عن لعبة الشاه ، والمفتـــاح لادعـــاءات الشـــرعية والدستورية التضليلية عند الولايات المتحدة .. ان هذه الحكومة ، بالمقياس الجماهـــيري الايراني ، والانتفاضة الوطنية هنـــاك ، لا تعتبر الا احدى الادوات التي تتطلب المجابهة ، والاندحار ، وليست ايضـــا

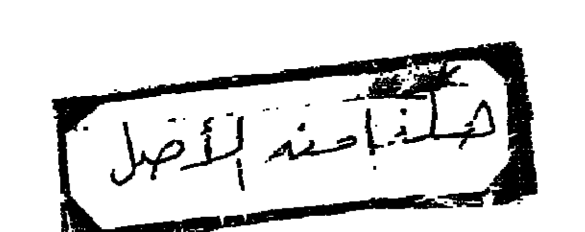
شرعية او دستورية لان انتفاضة شعب ايران هي وحدها . لها الحق في اعتبارها شرعية او غير شرعية . وليس امريكا ابدا . وما دامت جماهير ايران قد اعلنت موقفها من حكومة بختيار. فلماذا هذا الاصرار الامريكي على بقائها .

والاجابة على هـــذا السؤال هـــي المدخل للاجابة على الاسئلة التي تدور حول حسم معركة الصراع على الساحة الايرانية . فامريكا باستخدامها لحكومه بختيار تريد ان تطيل عملية عدم الحسم في ايران مبدئيا ، وتحين فرصة مناسبة، تكون فيها حكومة بختيار هي اداة هذا الحسم لصالح امريكا بالتالي . ولا يمكن ان ننسى هنا دور الجيش الذي تربى على ايدي امريكيين وبريطانيين ، كعامل مساعد لحكومة بختيار على اداء مهماتها المرسومة لها بدقة من قبل امريكا . ولو ان المؤشرات تذهب الى القول باستبعاد نجاح امريكا في تحقيق انقلاب عسكري على الطريقة التشيلية . لكن امريكـــا جربت حتى هذا الاسلوب بوزارة غلام العسكرية ، وباعلان حالة الطوارىء ، ولكنها فشلت ، وما دام الحديث الان في ايران يجري حول اقتراب الحسم ، فلقد تصاعدت الدعوات القائلة بوجوب اللجوء الى الكفـــاح المسلح تقـــوده المعارضة الوطنية ضد اجهزة الامبراطورية الايرانية الشاهنشاهية .

ان مثل هذه الدعوة - ربما تعنـــي شعور قادة الانتفاضة ان ثمة محاولات تجري داخل ايران وخارجها على اطالة امد الصراع - او تعليقه - او الاعداد من قبل امريكا وادواتها في ايران لحرب اهلية - تكون واشنطن هي المرتبة لها . وهي الموقتة لاندلاعها - من هنا برزت دعوة الحسم - والتعجيل باقتراب نهاية الادوات التي خلفها الشاه وراءه . والتي تجد فيها امريكا خير دريئة لفعل قادم تقوم بترتيبه والاعداد له .

ولان عنصر الزمن من أهم العناصر المؤثرة في السياسة واهميته لا تقل عن اهمية القرار السياسي المتخذ ، بل ان القرار نفسه يرتبط بالزمن ، ولان الزمن هو وليد تجربة ومخزون نضال جماهيري في ايران .. فطبيعي من ذلك كـله أن تتسارع خطـوات واجراءات الثورة الجماهيرية في ايران ، وان تتبلور التوجهات سواء من حيث اقامة الحكومة الثورية او التصلب في مواجهة خصوم الثورة ، وهو ما تشير اليه معطيات ما بعد وصول الزعيم الخميني الـــى ايران . أي ان عودة الخمينـــي هي المقدمة لعملية الحسم المطلوبة لصالح انتصار الثورة في ايران .

— احمد صـــوان



الجـزائـر :

إستمرار أعمـال التحضير لانتخـابات الرئاسة
قرارات مؤتمر الحزب كانت إنتصاراً للثورة

الجزائر - سانا - تستمر في الجزائر اعمال التحضير لانتخابات الرئاسة التي ستجري في السابع من هذا الشهر . فيما تواصل المنظمات الشعبيةهناك الاشادةبالنتائج التي توصل اليها مؤتمر حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وقد انتهى في بعض انحاء الجزائر وضع جميع الترتيبات اللازمة لاجراء هذه العملية الوطنية في احسن الظروف بينما يجري في الانحاء الاخرى تسجيل اسماء الناخبين الجدد الذين بلغوا السن القانونية للانتخابات وكذلك اعداد المكاتب اللازمة لذلك

واكدت الامانة الوطنية للاتحاد العام للعمال الجزائريين في نداء وجهته الى العمال على نجاح المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني الذي وضع تحت شعار تطبيق الميثاق الوطني والوفاءللرئيس هواري بومدين والذي يشكل مكسبا جديدا وانتصاراللثورة الاشتراكية الجزائرية .

وقال البيان ان الثورة الاشتراكية بينت مرة اخرى للعالم مدى صلابة مؤسساتها والنضج السياسي لكافة مناضليها وعدالة الطريق الذي سطره رائد الثورة الرئيس - هواري بومدين - .

واكدت ان المؤتمر الرابع كان انتصارا للثورة الاشتراكية بالمستوى السياسي العالي لاشغاله وبانتخاب المناضل - الشاذلي بن جديد - في منصب الامين العام للحزب بالاجماع وبانتخاب اللجنة المركزية ومكتبه السياسي بالاجماع وبمدى اهمية قراراته وتوصياته .

ودعت الامانة الوطنية لاتحادالعمال فيبيانها العمال ليكونوا مجندين لضمان نجاح - الشاذلي بن جديد - بانتخابه لرئاسة الجمهورية .

لجنة اعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي تتابع اعمالها

دمشق - سانا - تابعت اللجنة الفنية لاعادة تسيير الخط الحديدي الحجازي اجتماعاتها صباح امس في قاعة الاجتماعات بوزارة النقل لاستكمال دراسة ومناقشة جدول اعمالها .

ويذكر ان اللجنة تتالف من ممثلين عن كل من القطر العربي السوري والملكة الاردنية الهاشمية والمملكة العربية السعودية ..

وكانت اللجنة قد بدات اجتماعاتهافي الاول من الشهر الجاري .

رأي

المتعصبون والمتخاذلون يهاجمون الخميني

الابواق المصرية والاسرائيلية تهاجم الخميني وتنتقده بقسوة وتوجه اليه سيلا من الاتهامات

والنصائح بدعوى الحرص على السلام في منطقة الشرق الاوسط وبدعوى الحرص على المثل والمبادىء الانسانية والعدالة الاجتماعية .

لم يكن الهجوم على الخميني من قبل اجهزة السادات واجهزة اسرائيل غير متوقع ، فالسادات استقبل الشاه وهذا يعني انه ضد الخميني وضد شعب ايران .. كذلك هاجم موشي دايان

ثورة ايران واعبرها احداثا مثبطة لعزائم اركان كامب ديفيد على تحقيق السلام ، وهذا يعني ان اسرائيل ضد الخميني وضد شعب ايران الذي يصنع هذه الاحداث . ولكن الامر الذي

يتجاوز المالوف هو الطريقة التي تتناول بها اجهزة الساداتواسرائيل ثورة الشعب الايراني بزعامة

الخميني . فهي ترى فيها حركة متعصبة وحركة تهدد العدل والسلام .

● بل وخطرا على المنطقة .. وحتى لايتشابه موقف الحكومة المصرية من احداث ايران مع

موقف حكومة بيغن ، تقاسمت الحكومتان الادوار بعناية ودقة . فاجهزة دايان تعهدت اتهام حركة الخميني بالتعصب وعرقلة

المفاوضات المصرية - الاسرائيلية . واجهزة السادات تعهدت بتوجيه النصائح للخميني للتقيد بما تقوله شرائع العدل والمساواة والاخاء بين الناس . اي شرعت

تطالبه بالتسامح والعفو وترك السلطة الايرانية لمن هم على رأس السلطة في ايران .. أن الامر ان توجه الاتهامات للخميني من اسرائيل الكيان العنصري المتعصب

الذي يغتصب فلسطينوعاصمتها العربية المقدسة . وان توجه الاتهامات للخميني من المتخاذلين الذي تخلوا عن الشعب وعن

الارض .. يكفي الخميني فخرا ان اعداءهمن هذا الطرازمتعصبون قتلة . ومتخاذلون لاكرامة لهم .

محمد زعيتر

بالمرصاد

●● ايغال الون وزير خارجية العدو الاسبق وصف اصرار الطلبة العرب في فلسطين المحتلة على رفض الاحتلال الاسرائيلي والمؤامرات التي تحاك ضد شعب فلسطين وقضيته العادلة ، وصف هذا الرفض بالظواهر المتطرفة وقال ان الطلاب العرباستغلوا الديمقراطية وشككوا في ما اسماه بحق اسرائيل في الوجود .

● شان الون في هذا الراي شان كل القادة الصهاينة حين يشوهون الحقائق ويصرون على خلع سمات التطرف على الشعب الفلسطيني لتكون محصلتهم في النهاية باذهان الرأي العام ان اسرائيل دولة ترغب بالسلام والفلسطينيون ينوون تدميرها فالطلبة العرب الذين يتحدث عنهم الون طالبوا علنا باقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية والتي يمكن لليهود ، لا الصهاينة ، وللشعب العربي الفلسطيني ان يتعايشوا فيها معا تماما كما كانت قبل ظهور المخطط الصهيوني الاستيطاني ، هذا الراي الفلسطيني الموضوعي تحول عند المسؤولين الصهاينة وبسرعة الى تطرف ، اما اصرار بيغن على سمية الاراضي المحتلة باراض محررة تمهيدا لابتلاعها ومنحها ، واما طرد شعب باكمله والحكم عليه بالمنفى اضافة الى اعتقال عشرات الالاف من ابنائه ورفض الاعتراف بحقوقه الثابتة ، كل هذا في المفهوم الاسرائيلي لا يعد تطرفا ولا جنوحا عن عين العقل ..!

●● قالت الحكومة البريطانية انها سوف تغير من النصيحة التي تقدمها للشركات البريطانية بشان المقاطعة التجارية العربية وقال اللورد باير وهو عضو في مجلس اللوردات عن حزب الاحرار انه سيحاول التوصل الى اعلان عدم شرعية تلك المقاطعة طبقا للقانون البريطاني بينما زعم عضو آخر ان المقاطعة العربية تمثل استنكارا لحقوق الانسان ..!

ليست هذه هي المرة الاولى التي تتعرض فيها المقاطعة العربية للعدو الصهيوني الى هجوم من قبل الدوائر الغربية فقد سبق وان تعرضت المقاطعة لحملة مسمومة مركزة بدات في بريطانيا نفسها وانتهت في واشنطن . لكن الغريب في الامر ان تتجدد الحملة ذاتها مرة اخرى .. ومتى ؟

في وقت يستمر فيه السعي لابرام صلح منفرد بين السادات وحكومة العدو . ومن يدري ، ربما كان الهدف من ذلك هو التسريع بعقد هذا الصلح . لكن المهم هنا هو ان تدرك بريطانيا ان المقاطعة العربية ليست كما تحاول حكومتها ولورداتها ان يصورها على انها سلاح غير مشروع ، بل العكس هو الصحيح ، وقد سبق لبريطانيا نفسها والولايات المتحدة ان اعتمدت المقاطعة شرعية في المعركة ضد النازية . وما دامت اسرائيل شكلا من اشكال العنصرية باعتراف الامم المتحدة فان المقاطعةالعربية ستستمر واي قانون مضاد لها تتخذه اية دولة سيعتبر تحيزا لاسرائيل وموقفا معاديا صراحة للحق العربي وسنتخذ ضده كل الوسائل الكفيلة بحماية حق العرب في استخدام المقاطعة كسلاح مشروع في معركتهم القومية ضد الوجود الصهيوني الغاصب .

● محمد خير الجمالي

حـل ادارات المدارس الايرانية في الخليج العربي

طهران - سانا - أعلنت وزارةالتربيه والتعليم الايرانيه اليوم عن حل ادارات المدارس الايرانية في دولةالإمارات العربيهالمتحده وقطروالبحرين والكويت وتركيا واستدعاء العاملينفيها الى ايران فورا .

وذكرت - واع - ان هذا الاجراءجاء للاقتصاد في النفقات وان الوزارة قررت تشكيل ادارة واحدة لكلمنطقةالخليج العربي ..

كما قررت الوزارة ايضا تخفيضفترة عمل منسبيها في الخارج من اربع سنوات الى ثلاث سنوات للغرضنفسه ..

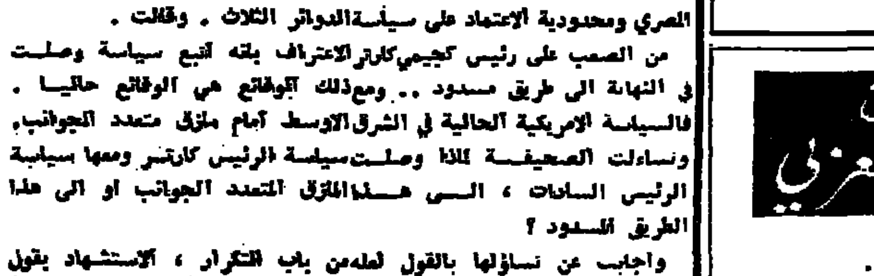
الكويت تعلن إلتزامها بتنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الإعلام العرب

الكويت - سانا - قال السيد سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام الكويتي ان الكويت ستنفذ قرارات مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي عقد مؤخرا في بغداد .

ووصف الجاسم في حديث نشرته صحيفة - الراي العام - الكويتية امسقرارات المؤتمر بانها كانت ايجابيه ومفيدة .. وقال انها ركزت على اهمية دور الاعلام العربي في المرحلة الحالية ومواجهة كل الظروف التي تمر بها الامة العربية وانه تم الاتفاق على وضع خطة اعلامية عاجلة للعام الحالي وخطة اخرى بعيدة المدى .

واضافان المؤتمرين جميعا اشادوا بميثاق العمل القومي المشترك بين العراق وسورية سواء في الكلمات التي القيت او اثناء مناقشة جدول الاعمال الذي كان معتمدا على ورقة مقدمة من وفد العراق واضيفت اليها ورقا عمل سورية و ...

واوضح ان ورقات العمل الثلاث تركزت على ثلاثة مواضيع هي المنطلقات العامة للعمل الاعلامي العربيالمشترك وقال انها جاءت مستلهمةلروحمؤتمرات القمة في بغداد والرباط والجزائر ومؤكدة على وحدة الامة العربية ووحدة قضيتهاوترابطها وقوميةالمعركة وابراز الوجهالحضاري للامة العربية والنضال ضد تشويه صورة الانسان العربي وحضارته وتراثه والتاكيد على ان قضيةفلسطينقضية مصيرية وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني والتزام ابناء الامه العربيه النضال من اجل هذه القضيه



الرئيس البكر يهنيء بالعيد الوطني لسري لانكا

بغداد - سانا - بعث السيد الرئيس احمد حسن البكر ببرقية تهنئة الى رئيس سري لانكا جي ارجايواردين بمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

واعرب الرئيس البكر لرئيس سري لانكا باسم الشعب والحكومة العراقية وباسمه شخصيا عن اطيب التهاني والمنيات لسيادته بوافر الصحة وللشعب سري لانكا الصديق التقدم والرخاء .

وزير التربية المغربي يزور بغداد قريبا

بغداد - سانا - يقوم الدكتور - عز الدين العراقي وزير التربية المغربي بزيارة للعراق في اواخر الشهر الحالي ولمدة اربعة ايام يبحث خلالها مع المسؤولين العراقيين سبل تدعيم العلاقات بين البلدين في المجالات الثقافية والتربوية .

الجبهة الوطنية والقومية اللبنانية: ميثاق العمل القومي قوة دافعة لانتصار قضية فلسطين

بيروت - سانا - حيت جبهة الاحزاب والقوى الوطنية والقومية في لبنانالجهود السورية الوفية لانجاز وحدة القطرين .

وقالت الجبهة في بيان نشر في بيروت امس ان الخطوات الوحدوية التي تمت بين القطرين الشقيقين تسير في اتجاه تعميق اسس البنيان الوحدوي على قواعد المؤسسات المتكاملة من القاعدة الى القمة ..

واكد البيانان ميثاق العمل القومي المشترك يشكل قوة دافعة لانتصار قضية فلسطين .

وتقول - واع - ان البيان اشار الى الوضع في جنوبي لبنان فاكد ان هذه القضية هي مسؤولية عربية بقدر ما هي لبنانية وهي تتطلب ردا لبنانيا عربيا .

وقال ان القوى الانفصالية الفاشية في جنوبي لبنان تستفيد من التردد الرسمي لتثبيت وجودها ودورها المعادي للكيان الوطني اللبنانيولوحدة لبنان .

في الصحافة العربية

النهار: الوحدةالسوريةالعراقيةاظهرت محدودية الدورالمصري

كتبت صحيفة النهار اللبنانيةمقالاحول سيرالمفاوضات الاستسلامية بين نظام الساداتوحكومة العدو اكدتفيهان التلاحم السوري العراقي وسياسة قمة بغداد واحداث ايران اظهرتجميعها في النهاية محدودية الدور المصري ومحدودية الاعتماد على سياسةالدوائر الثلاث . وقالت .

من الصعب على رئيس كيجيميكارترالاعتراف بانه اتبع سياسة وصلت في النهاية الى طريق مسدود .. ومعذلك الوقائع هي الوقائع حاليا . فالسياسة الامريكية الحالية في الشرقالاوسط امام مأزق متعدد الجوانب، وتساءلت الصحيفة لماذا وصلتسياسة الرئيس كارتر ومعها سياسة الرئيس السادات ، الى هذاالمأزق المتعدد الجوانب او الى هذا الطريق المسدود ؟

واجابت عن تساؤلها بالقول لعلهمن باب التكرار ، الاستشهاد بقول الدكتور ناحوم غولدمانالرئيسالسابقللمؤتمر الصهيوني العالمي وهو ان سياسة الولايات المتحدة في النزاعالعربي الصهيوني كانت ومازال اسيرة الاعتبارات الداخليه الامريكيه.

واوضحت ان هذا الواقع ساكد منهالرئيس كارتر نفسه ولولم يعلنه . وقالت اما انظار الرئيس الساداتفهو انتظار الصديق الذي اعطى الولاياتالمتحدةنسبة السبعوالتسعينفي المئة من الاوراق ووصل الى ان تصبح سياسته الورقة الوحيدة فيعقم السياسة الامريكية .

الانوار : الدوائر تدور على الكبار

اما صحيفة الانوار فقد كتبتتحتهذا العنوانتعليقا على الحدثالايراني اكدت فيه فشل قمة كامب ديفيدوقالت ان ثورة الامام الخميني تعيد طرح الكثير من الاسئلة المصيرية فيالشرق الاوسط . هل بقي خريطة المنطقةكما رسمها الكبارأو كمايريدونان يرسموها ، بصرفالنظر عنتفاصيل الاوضاع الداخلية في كل بلد ، امانهذه الخريطة بدات تحترق في شوارع طهران ؟ هل يمكن الخروج علىالتوازنالدولي وبناء القوة الثالثة ؟.

الجواب الايراني واضح وهادركالزلزال . كذلك الجواب السوري العراقي الذي يبلور عبر الوحدةالاتية بين القطرين ، وهي وحدة ممكنة ومحكومة بالنجاح .

والمحاولة الوحيدة التي فشلت هياستراتيجية كامب ديفيد التي كانت تسعى للخروج من التوازن الدوليوتغيير الخريطة الى الانحياز الكامل لاميركا . وبالتالي الى سحب الروسبدل انسحاب الاسرائيليين منالارض المحتلة ، ووضع الشرق الاوسط فيمنطقة الجاذبية الاميركية الاسرائيلية فقط . وقد كان السادات صريحاحيندعا الرئيس كارتر مؤخرا الى ان يكون الشريك الكامل الاقتصاديوليسفقط الشريك الكامل السياسي والعسكري .

« ومن السابق لاوانه الحديث عنالخروج الاميركي من المنطقة ، غير ان من الصعب تصور الاميركيينالذينفشلوا فيمعرفة مايجري في ايران سينجحون في احتواء مايجري او فيتغييره .

ومع ان اميركا تعرف ان بدايةابة سياسة اميركية جدية في المنطقة هي العودة الى اجبار اسرائيل علىالانسحاب من الاراضي المحتلة ومنح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير،فهي المنطقة الان دعوات جدية للعودة الى القوة الذاتية ، ولاعادة تقويمالعلاقات مع اميركا ، سواء على الصعيد النفطي او السياسي اوالمالياو العسكري .

والقرار الكبير الذي سيواجهواشنطنهو ضرورة الخيار بيناسرائيل وبين العربجميعا . ولامجال لاستمرارالحصولعلى ثرواتالعربوصداقاتهم، وعلى خدمات الشرطي الاسرائيلي فيالوقت نفسه . فاللعبة بدات تتغير في الشرق الاوسط والدوائر هذه المرةقد تدور على الكبار قبل الصغار .

من الوطن العربي

● بغـداد :

افتتحت في بغداد امس الدورة المعاونية العربية الخاصة بعمال المغرب التي ينظمها المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل التابع لمنظمة العمل العربية .

وتقول - واع - ان السيد كمال المصلم مدير المعهد القى كلمة اكد فيها ان منظمةالعمل العربية تسعى فيضوء اهدافها الى وحدة العمال العرب وصولا لافضل علاقات الانتاج لبناء قاعدة اقتصادية متينة تحقق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي في الوطن العربي .

● عمـان :

تلقت غرفة صناعة عمان دعوة من مصلحة المعارض العراقية المشاركة في المعرض الدولي للالبسة الجاهزة والمنتجات الجلدية الذي سيقام في بغداد في الاول من شهر - حزيران - القادم .

وستعمم الغرفة هذه الدعوة على المؤسسات الصناعية الاردنية للمشاركة في هذا المعرض الذي يعتبر الاول من نوعه في بغداد وتشارك به مؤسسات صناعية من جميع دول العالم .

● غادر عمان امس الى مدريد السيد - ميشيل حمارنه - المدير العام لدائرة السياحة لتمثيل الاردن في اجتماعات اللجنه الخاصة المنبثقة عن منظمة السياحة والتي تبدأ في مدريد غدا الاثنين وتستغرق خمسة ايام .

وقال السيد حمارنة ان اللجنة الخاصة ستقوم بوضع ميثاق حقوق للسائح والبلدان السياحية .

إفتتاح الندوة العربية لمصطلحات العلوم الإدارية :

الفحـام يـدعو إلى تضافر الجهـود لرفـع شـأن اللغـة العربيـة



دمشق - سانا - احتفل امس في مقر فرع دمشق لنقابة المحامين تحت رعاية السيد الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي بافتتاح الندوة العربية لمصطلحات العلوم الادارية التي تقيمها المنظمة العربية للعلوم الادارية التابع لجامعة الدول العربية بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بدمشق خلال الفترة مابين الثالث والخامس عشر من شباط الجاري .

ويشارك في الندوة ممثلون من الاقطار العربية الشقيقة بالاضافةالى المنظمة العربية للعلوم الادارية ونخبة من المختصين بالعلوم الاداريةوممارستها من جامعة دمشقومجمع اللغة العربية ومجلس الدولة والهيئةالعلمة للرقابة والتفتيشوعددمن المحامينوالحقوقيين وذوي الخبرة والاختصاص في هذا المضمار .

وقد القى السيد وزير التعليم العالي كلمة في افتتاح الندوة.رحب في مستهلها بالسادة اعضاء الوفود في بلدهم دمشق العروبة . ثم تحدث عن اهداف هذا الاجتماع العربي معربا عن امله في ان يؤتي ثماره المرجوه ومشيرا الى ارتباطه بحياتنا العلمية والادارية كل الارتباط وقال انه وان كان الاجتماع خاصا بمصطلح العلوم الادارية فهو موضوع هام يندرج ضمن حبنا للغتناالقومية التي يجب ان تتضافر جميع الجهود لرفع شانها .

ووصف الدكتور - الفحام - هذا الإجتماع بانه تعبير عن مدى تعلقنا الكبير باللغة العربية التي يجب ان نصبح اللغة الرائدة في كل فروع المعرفة ونوه بجهود مجمع اللغةالعربية بدمشق في مجال خدمة اللغة واحياء تراثها وجعل الفصحى لغة الخطابه والحديث والكتابة في مختلفالمجالات والميادين الثقافية والاعلامية والالتزام الجاد بهذا الاتجاه .

كما حث على ضرورة الاهتداء بالتعريب والاقتداء باعمال الاقدمين في هذا المضمار وتمنى لاعضاء الندوة التوفيق والنجاح في اعمالهم .

وكانت الندوة قد بدات بكلمة القاها السيد الدكتور - حسني سبح - رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق حيا في مستهلها السادة المشاركين في الندوة ثم تحدث عن جهود المجامع العلمية واللغوية في مضمار تعريب المصطلحات ولاسيما الادارية المتداولة بتهيئة معجم للمصطلحات الادارية يشتمل على اول الحروف بالاعتماد على معجم - دعاس - الكندي ليكون موضع البحث في الندوة خلال فترة انعقادها .

واعرب الدكتور - سبح - عن امله في ان يلقى هذا الاجتماع العربي كل النجاح في عمله العلمي والقومي مؤكدا على ضرورة انتقاء الافضل من المصطلحات الممتازة وماهو مستساغ من الالفاظ وقابل للحياة والشيوع والاستعمال .

كما القى السيد محمد علي شهيب ممثل المنظمة العربية للعلومالادارية كلمة اعرب فيها عن تقدير المنظمة للاسهام الرائع للمسؤولين في القطر العربي السوري وسعيهم نحو تحقيق النجاح لهذا اللقاء العربي الذي يضم مختارة من كبار الاساتذة والعلماء في مجالات اللغة العربية والعلوم الادارية المختلفة .

ثم تحدث عن اعمال المنظمةالعربية في مجال تحقيق التنمية الادارية في الادارية ومحاولة تحقيق الفهم الواحد المشترك للمفاهيم الادارية ومصطلحاتها لتكون اساسا لانطلاق الامة العربية باجهزتها الادارية نحو تحقيق التكامل وتبادل الخبرةوالمعرفة وملاحقة التطورات العالمية في هذا الميدان .

واكد ممثل المنظمة ان هذاالاجتماع هو تتويج لجهود كبيرة قامت بها المنظمة بدأتها بالاجتماع العربي الذي عقد في الاسكندرية في ايار عام ١٩٧٦ لمناقشة وضع خطة اصدار المعجم العربي الموحد لمصطلحات العلوم الادارية وقد تم في هذا الاجتماعاقرار خطة كاملة للسير في هذا العمل بحيث يتم اصدار معجم شامل يضم فروع العلوم الادارية والعلوم المتصلة بها . ولقد سارت المنظمة في تنفيذ هذه الخطة ومازالت تواصلجهودها لاستكمال هذا العمل العلمي العربي الكبير .

وبعد ذلك باشرت الندوة اعمالها بانتخاب السيد الدكتور حسني سبح رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق رئيسا لها ثم استمعت في جلستها الاولى الىالملاحظاتوالاراء التيابديت حول المذكرة المقدمة بشان المعجم العربي الموحد لمصطلحات العلوم الادارية العائدة الى الحرف الاول .

هذا وستوالي الندوة على مدى اثني عشر يوما عقد جلساتها يوميا في مقرنقابة المحامين لاستكمالالمناقشة في هذا الموضوع .

رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي في ليبيا غـدا

براغ - سانا - اعلن في براغ اول امسان رئيسالوزراء التشيكوسلوفاكي - لوبومير شتروغال - سيقوم بزيارةرسمية للجماهيرية الليبية غداالاثنين وذكرت - شيكا - بان رئيس وزراءتشيكوسلوفاكيا سيقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من الرائد - عبد السلامجلود - عضو الامانة العامة لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية الليبيةولم تذكر الوكالة موعد هذه الزيارة. وكان العقيد - معمر القذافي - قدقام بزيارة رسمية الى تشيكوسلوفاكيا في حزيران الماضي واستغرقت خمسةايام .

عرفات : الثورة الفلسطينية امتداد طبيعي
للقاء التاريخي بين سورية والعراق

بيروت - سانا - اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قمة بغداد اعطت الموقف العربي ابعادا جديدة ووفر اللقاء العراقي السوري تعويضا كبيرا للخلل الذي حدث بعد اتفاقيات كامب ديفيد .

ونقلت - واع - عن السيد عرفات تاكيده في مقابلة خاصة نشرتهاصحيفة النهار امس ان الثورة الفلسطينية هي امتداد طبيعي للقاء التاريخي بين سورية والعراق .

وقال ان لقاء سورية والعراق هو الطريق الوحيدللتعويض الاستراتيجي عسكريا وبشريا واقتصاديا بعد انهيار الجبهة المصرية مؤقتا .



بحث تطوير التعاونالاقتصادي بين العراق ويوغسلافيـا

بغداد - سانا - بحث السيد طهياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة وزير الاسكان والتعمير فيبغدادامس مع السيد - اندريه مارينتش - نائب رئيس المجلس التنفيذيالاتحاديليوغسلافيا سبل تطوير التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين . وتناول البحث ايضا زيادة حجم التبادل التجاري بين العراقويوغسلافيا

واشار السيد رمضان في حديثه معالمسؤول اليوغسلافي الى اهمية بدء اعمال اللجنة المشتركة في هذا الوقتالذي يسبق زيارة المسؤول اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو التي تبدأ اليوم .

امير الكويت والرئيس تيتو يبحثان سبل تطوير العلاقات

الكويت - سانا - بدات المباحثات الكويتية اليوغسلافية صباح امس في قصر السيف العامر .

وقد ترأس الجانب الكويتي الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت بينما ترأس الجانب اليوغسلافي الرئيس - جوزيف بروز تيتو - .

وصرح - السيد محمد درويش المرادي - رئيس الديوان الاميري ان المباحثات بين الرئيس تيتو وامير الكويت تركزت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في شتى المجالات

نميري يجتمع بمنغستو قريبا

الخرطوم - سانا - اعلن في الخرطوم رسميا امس ان الرئيس السوداني جعفر نميري سيلتقي مع رئيس النظام الاثيوبي منغستو هيلامريام في الخامس عشر من هذا الشهر في - فريتاون - عاصمة سيراليون .

كما اعلن ان لجنة الوساطة بين السودان واثيوبيا والتي تترأسها - سيراليون - تقوم حاليا باتصالات مكثفة بين الجانبين السوداني والاثيوبي للتحضير للقاء المرتقب .

قـداس وجنـاز

يقام في الكاتدرائية المريمية للروم الارثوذكس قداس وجناز عن نفس المرحوم

سامي ادوار رباط

وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ٤-٢-١٩٧٩
تقبل التعازي في بيت ادوار رباط يوم السبتفي ٣-٢-١٩٧٩ اعتبارا من الساعة الخامسة بعدالظهر ويوم الاحد في ٤-٢-١٩٧٩

أخبار من العالم

■ **نيقوسيا :**
اعلن رسميا في نيقوسيا ان قبرص وكندا ستوقعان اتفاقية لتجنب الازدواج الضريبي بينهما ، وذكرت وكالة الانباء القبرصية بان مجلس الوزراء القبرصي الذي اجتمع اول امس برئاسة الرئيس سبيروس كبريانو وافق على ابرام مثل هذه الاتفاقية .

■ **طوكيو :**
ذكرت صحيفة اساهي شيمبون اليابانية طوكيو ان اتحاد مصارف يابانى سيقدم قرضا للصين قيمته مليار ان من الدولارات .
وتقول – افب – ان الصحيفة اوضحت ان هذا الكونسرتيوم الذي يضم عشرين بنكا على راسها بنك طوكيو قد ابرم اتفاقا مبدئيا حول هذا القرض الذي لم يتم بعد التفاوض حول شروطه .

■ **البرازيل :**
اغرقت الامطار الغزيرة التي هطلت في البرازيل ٤٢ مدينة في ولاية ميناس جيريس كما اغرقت ١٩ مدينة اخرى في ولاية اسبريتو سانتو ، كما ادت الى قطع الطرق واتلاف شبكات توزيع المياه والغاز والكهرباء وعطلت الخطوط التلفزيونية في هذه الولايات علاوة على ذلك فان الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الثمانية والاربعين ساعة الاخيرة على ولاية ريودي جانيرو قد جعلت الموقف باعثا على القلق في شمالي الولاية حيث اغرقت الامطار سبع مدن .

■ **نيروبي :**
قطع احد خطوط الضغط العالي في ضواحي نيروبي اول امس الجمعة وذلك لحظة مرور موكب رئيس رواندا وصعق التيار الكهربائي ثلاث فتيات لقين مصرعهن في الحال .. وقد وقع الحادث بينما كانت الامطار تهطل بغزارة بينما تجمع عدد كبير من المواطنين على الطريق لرؤية الموكب.

في اول مؤتمر صحفي لخميني في طهران :
سنعلنها حربا مقدسة إذا طالت الأزمة أو تدخلت قوات إسرائيلية
بختيار يرفض الاستقالة والاوساط الحكومية تحذر من الحرب الاهلية

طهران – وكالات – في اول مؤتمر صحفي يعقده – اية الله الخميني – الزعيم الايراني المعارض بعد عودته الى ايران قال انه ليست هناك الان حرب مقدسة ولكن هذه الحرب ستعلن ان طال امد الازمة او حاول – شهبور بختيار – ادخال قوات اسرائيلية . واضاف انه تم بالفعل تعيين اعضاء مجلس اسلامي ثوري ولكنه لم يفصح عن اسمائهم .

وذكرت – رويتر – نقلا عن الخميني انه لم تجر اتصالات مع رجال الجيش ولكن هذه الاتصال ستكون في الوقت المناسب وطالب الجيش بعدم اطلاق النار على الشعب .

وردا على السؤال التالي : هل لديكم اسلحة ؟ قال الخميني – يمكننا الحصول عليها في الوقت المناسب اذا ما تطلب الامر ذلك واضاف املنا بان نتوصل الى حل المشكلات القائمة في هدوء وسلام .

واكد – الخميني – ان الشعب صوت من تلقاء نفسه ضد الملكية وان على حكومة بختيار الرحيل ، وقال ،: في ايران الان ثورة ولايسعنا ان نقبل الجوار مع النظام اللا شرعي .

كما اعلن عن قرب تشكيل – المجلس الوطني الاسلامي – وذكر ان هذا المجلس سوف يختار حكومة مؤقتة ويعقب ذلك استفتاء على اعلان الجمهورية .

وقال انه لن يكون هناك اي حل وسط بينه وبين حكومة بختيار وعليه ان يتحمل تبعات بقائه على رأس الحكومة .

ونقلت – اب – عن الامام ان جميع الاجانب الذين يعملون في ايران يمكنهم الاستمرار في عملهم بسلام وقال : ان اية اجراءات سوف لن تتخذ ضدهم الا اذا قاموا باعمال معادية للثورة الايرانية ولمصالح الشعب .

واضاف – الخميني – ان الاقليات الدينية كالمسيحيين والزرادشتيين واليهود سوف يتمتعون بحرية كاملة في ظل الجمهورية الاسلامية .

وقال ان نظام الشاه كان يضطهد جميع هذه الاقليات .

واكد الخميني على ان الجمهورية الاسلامية المرتقبة سوف تقطع جميع علاقاتها مع اسرائيل .

اما شهبور بختيار فقد ادلى بتصريحات الى وكالة فرانس بريس امس قال فيها انه لايزال يترك الباب مفتوحا امام المفاوضات التي قد تجري مع المعارضة والمح رئيس الوزراء الايراني الذي ادلى بهذه التصريحات بعد ساعات قليلة من المؤتمر الصحفي الذي عقده الخميني ان بعض الاتصالات تجري على مستوى معين ولم يقدم ايضاحات اخرى .

من جهة اخرى دعا امس اية الله حسين منتظري وهو احد كبار مساعدي خميني الجيش الايراني للانضمام الى صفوف الثورة الايرانية والتحول الى حمل سلاح في خدمة الاسلام .

ونقلت – رويتر – عن بيان منتظري الذي نشر امس في ايران والذي وجه الى ضباط الجيش الايراني وافراده قوله ان الخبراء العسكريين الامريكيين لم يعودوا يجرؤون الان على الخروج من منازلهم من الخوف وقال ان هؤلاء الخبراء عملوا طوال السنوات الماضية على نشر دعاية معادية للاسلام ودعم الملكية الفاسده – مقابل رواتب شهرية تتجاوز الاربعة عشر الف دولار لكل واحد من اموال الشعب الايراني بينما كان يتوجب على افراد هذا الشعب تقاضي اجور هزيلة جدا ..

وقال ان شعبنا ينتظر الان من اخوانه في القوات المسلحة دعم النضال الذي تقوم به جماهير الشعب الايراني .

كما صرح الدكتور عبد النبي صدر المستشار الاقتصادي لخميني أن اول قرار سيتخذه اذا اسندت اليه مسؤولية الاقتصاد الايراني هو تاميم النفط الايراني تاميما حقيقيا .

وتقول افب – ان الدكتور صدر اوضح انه سيعيد النظر في جميع العقود الخاصة ببيع النفط الايراني .

واوضح مستشار – خميني – الاقتصادي ان تاميم النفط يجب ان يتبعه تاميم البنوك والنظام المصرفي والغاء الديون الخارجية .

والمح الى الثقل المتزايد للجيش والادارة اللذين يبتلعان اكثر من ثمانين في المائة من الميزانية الحكومية فقال .. انه يجب تخفيض عشرين في المائة على الاقل من هذه المصروفات ويجب ان يعبا الجيش من اجل البناء .

وفي طهران حذرت مصادر حكومية رفيعة المستوى من احتمالات وقوع حرب اهلية خلال الايام القادمة مالم يتمكن رئيس الوزراء شاهبور بختيار من التوصل الى اتفاق مع زعيم المعارضة الخميني .

وتنقل – رويتر – عن هذه المصادر قولها أن عددا من الوزراء في حكومة بختيار على استعداد الان لتقديم استقالاتهم كتمهيد لمثل هذه الخطوة ولتمكين بختيار من ضم عناصر مؤيدة لزعيم المعارضة اذ تم مثل هذا الاتفاق .

وتعتقد هذه المصادر ان الخميني لن يقوم باعلان اية خطوة كبيرة في طريق اقامة الجمهورية الاسلامية قبل زيارته القادمة الى مدينة قم الايرانية والتي ستتم على ما يعتقد خلال ايام .

هذا وقد استانفت امس الاذاعة الايرانية بث برامجها المعتادة مع تقديم نشرة اخبارية كل ساعة .

وتقول – افب – ان راديو طهران اذاع منذ امس الباكر رسائل مختلفة من المواطنين يشكرون فيها الصحفيين لاستئنافهم العمل بشكل اعتيادي .

كما ان راديو طهران لم يذع اية تصريحات من التي ادلى بها خميني في مؤتمره الصحفي .

في واشنطن اعلنت مصادر حكومية امريكية ان القوات الجوية الايرانية قامت بتفكيك وتخبئة اجهزة الكترونية دقيقة وسرية جدا مركبة على الطائرة الامريكية – ف – ١٤ – وصواريخ الفونيكس التي تحملها هذه الطائرة.

وتشير – رويتر – الى ان لدى ايران الان ثمانية وسبعين طائرة من طراز – ف ١٤ – بالاضافة الى خمسماية صاروخ من طراز فونيكس وقد عبرت مصادر في وزارة الدفاع الامريكية عن ارتياحها بسبب الاجراءات الامنية المتخذة في قواعد الطائرات الايرانية في الوقت الذي تمر فيه البلاد بحالة كبيرة من عدم الاستقرار



● الجماهير تحيي اية الله الخميني ● ● الخميني يرد التحية ●

خميني : استقالة بختيار او الحرب المقدسة

قبل ايام كان الزعيم الايراني اية الله الخميني يوجه الثورة من منفاه في فرنسا . اما الان فقد تغير الموقف بعد ان عاد الى طهران واصبح وجها لوجه امام الاحداث . ولهذا فان المواجهة بين الثورة والحكومة الايرانية سوف تتخذ شكلا اخر أكثر حدة اذا اصر بختيار على بقائه رئيسا للوزارة الحالية التي كلفه بتشكيلها الشاه قبل رحيله . ومما يؤكد هذا الراي هو تصريحات الزعيم الخميني اثناء مؤتمره الصحفي الذي عقده امس في طهران ، حيث أعلن امام الصحفيين قائلا : اذا لم يستقيل بختيار من رئاسة الوزارة سوف اضطر للدعوة الى الحرب المقدسة .

والحرب المقدسة ضد النظام الملكي في ايران قد اصبحت قريبة على ما يبدو لان بختيار لا يزال حتى الان يصر على عدم الاستقالة. والاكثر من ذلك انه هدد باتخاذ اجراءات صارمة ضد المعارضة وانه سيعتقل اعضاء المجلس الثوري الذي سيشكله خميني فور الاعلان عنه .

ثورة الشعب الايراني لم تقم لتنتهي عند هذا الحد ، دون تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها والتي ياتي في مقدمتها القضاء على النظام الملكي وتصفية النفوذ الامريكي .

ثورة الشعب الايراني مستمرة، فهل يدرك بختيار وواشنطن من ورائه هذا الامر !!

لا تزال واشنطن تعتقد ان لديها بصيص امل في اعادة الشاه وذلك من خلال اعتقادها بان امواج الثورة ستتحطم على صخرة المظاهرات . الا ان الثورة الايرانية تدرك هذا الامر ولن تقف عند حدود المظاهرات والدليل على ذلك هو تهديد الزعيم الخميني بالحرب المقدسة ، اذا لم يستقيل بختيار من رئاسة الوزارة .

ومن هنا يتضح ان الموقف الراهن في ايران قد اصبح امام خيارين. اما استقالة بختيار واعلان الجمهورية واما الحرب المقدسة .

■ عبد اللطيف مقداد

اعتقال ١٧٠ من قادة حزب الشعب الباكستاني قبل صدور الحكم بحق بوتو

اسلام اباد – افب – سانا – القت الشرطة الباكستانية القبض امس الماضية على عدد كبير من قادة حزب الشعب الباكستاني الذي يراسه ذو الفقار علي بوتو .

وذكرت – افب – ان المعلومات الواردة تفيد بان عدد المعتقلين لايقل عن مائة شخص حتى الان .. وان الشرطة لاتزال تبحث عن اخرين ممن لم تتمكن من القاء القبض عليهم بسبب اختفائهم عن منازلهم .

وذكر مراقبون هنا ان موجة الاعتقالات هذه تشير الى ان قرار المحكمة الخاص بقضية القتل المتهم فيها رئيس الوزراء السابق قد اصبح وشيكا .

وكان الشرطة الباكستانية قد قامت بحملة اعتقالات مماثلة في آذار عام – ١٩٧٨ – وذلك قبل أيام من صدور حكم الاعدام على – ذو الفقار علي بوتو – .

وذكر راديو لندن ان عدد القادة المعتقلين بلغ – ١٧٠ – شخصا واضاف ان الجو في روالبندي واسلام اباد هادىء غير ان الجو في مدينة لاهور متوتر للغاية كما ان الشرطة المسلحة تجوب شوارع كراتشي

اندريوتي يقبل تشكيل الحكومة الايطالية التاسعة والثلاثين

روما – وكالات – كما كان متوقعا فقد جرى امس تكليف رئيس الحكومة الايطالية المستقيل جوليو اندريوتي بتشكيل حكومة جديدة في البلاد من قبل رئيس الجمهورية ساندرو بيرتيني وقد قبل اندريوتي وهو من الحزب الديمقراطي المسيحي تشكيل الحكومة وصرح اثر اجتماعه مع رئيس الجمهورية استغرق ٤٠ دقيقة بانه يريد ان يمنح نفسه يومين للتفكير قبل ان يبدا مشاوراته مع الاحزاب السياسية مساء يوم الثلاثاء او الاربعاء القادم ، وتوضح هذه المهلة الجديدة في سير الازمة السياسية الايطالية المصاعب التي سيتعين التغلب عليها قبل تشكيل الحكومة الجديدة التي ستكون الحكومة التاسعة والثلاثين منذ التحرير عام ١٩٤٤ ، ومنها مسالة اشراك الحزب الشيوعي في الحكومة والتي سبق لانسحابها من ائتلاف الاحزاب الايطالية ان فجر الازمة السياسية الاخيرة والتي ادت لاستقالة حكومة اندريوتي . ومع ذلك يتفق الجميع حتى الان على الاشارة الى السرعة غير العادية التي رفع بها رئيس الدولة القضية الى مستواه محددا يومين فقط للمشاورات التقليدية التي كان يمكن أن تستغرق لفترة تمتد الى اسبوع في عهد اسلافه .

انغولا تعترف بالحكم الجديد في كمبوديا

لواندا – تاس – اعترفت جمهورية انغولا الشعبية بنظام الحكم الجديد في كمبوديا .

وذكرت – تاس – بان الاعتراف هذا جاء في برقية بعث بها اول امس وزير الخارجية الانغولي باولو جوزجي الى المسؤول عن الشؤون الخارجية في المجلس الشعبي الثوري لكمبوديا

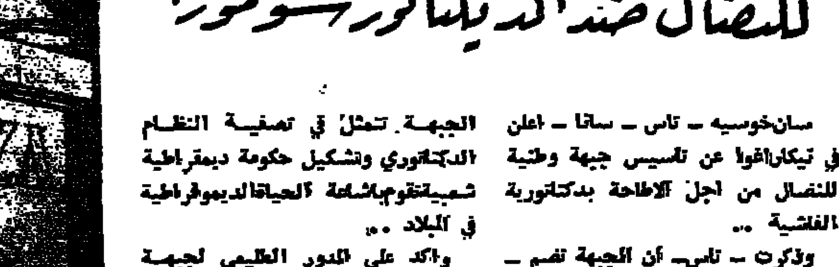
فيتنام تحتفل بالعام ٤٩ لتاسيس الحزب الشيوعي

هانوي – افب – احتفلت فيتنام امس بمرور تسعة واربعين عاما على تاسيس الحزب الشيوعي الفيتنامي.

وفي هذه المناسبة كتبت صحيفة نهان دست الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي تقول ان الحزب يقف وراء كل ما حققته الثورة الفيتنامية من نجاح .

واضافت الصحيفة ان المواجهة مع الرجعيين الدوليين والقوى التوسعية الاستفزازية ادت الى الانتصارات الاولى التي احرزتها فيتنام وكمبوديا ولاوس ان البلدان الحرة والمستقلة الثلاثة في الهند الصينية الفرنسية القديمة قد دخلت الان عصر الاشتراكية .

نيكاراغوا: تأسيس جبهة وطنية جديدة للنضال ضد الديكتاتور سوموزا



سان خوسيه – تاس – سانا – اعلن في نيكاراغوا عن تاسيس جبهة وطنية للنضال من اجل الاطاحة بدكتاتورية الفاشية ..

وذكرت – تاس – ان الجبهة تضم – مجموعة ال ١٢ – والائتلاف – الشعب الموحد – والاتحاد العام للعمل ومنظمات سياسية ونقابية واجتماعية اخرى .

واعلن – سيرخيو رامير ميركادو – المنسق العام للجبهة الوطنية ان مهمة الجبهة تتمثل في تصفية النظام الدكتاتوري وتشكيل حكومة ديمقراطية شعبية تقوم باشاعة الحياة الديموقراطية في البلاد ..

واكد على الدور الطليعي لجبهة التحرر الوطني – ساندينو – في الكفاح لتحرير البلاد ..

وقد شجبت الجبهة بحزم كل تدخل امريكي في الشؤون الداخلية لنيكاراغوا ..



سوموزا يهرب امام ثوار نيكاراغوا

فانس واوين يبحثان في إحياء الخطة الانكلوامريكية لمعالجة المشكلة الروديسية

واشنطن – رويتر – بدا الدكتور – ديفيد اوين – وزير الخارجية البريطاني و – سايروس فانس – وزير الخارجية الامريكي يومين من المحادثات تهدف الى محاولة ايجاد صيغة لمعالجة المشكلة الروديسية .

وذكرت – الوكالة – ان هودينغ كارتر – الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية قال ان الدكتور اوين وفانس يبحثان في كيفية احياء خطة امريكية – انكليزية حول تسلم سلمي للسلطة من قبل الوطنيين الروديسيين .

وتقول الوكالة ان كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا تعتقدان ان الخطة التي تتضمن تعاون الدول الافريقية الخمس التي تحد روديسيا لاتزال افضل حل ممكن . وقال كارتر يبدو في هذه اللحظة ان لا احد يتبنى هذه الخطة .

واوضح – كارتر – ان محادثات اوين وفانس ستتطرق ايضا الى امكان جعل جنوب افريقيا تسمح بوجود للامم المتحدة في ناميبيا جنوب غربي افريقيا كخطة تهدف الى استقلال تلك المنطقة .

وقال ايضا – ان المحادثات ستشمل الشرق الاوسط ومحادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة والزيارة التي يقوم بها حاليا الى الولايات المتحدة الامريكية دنغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني .

مشاورات تمهيدية لعقد مؤتمر رؤساء دول وحكومات عدم الانحياز

كولومبو – تاس – اكد ساهول حميد وزير خارجية سيريلانكا ان السياسة الخارجية لبلاده تقوم على مبادىء عدم الانحياز .

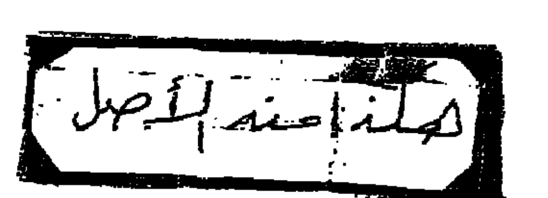
وذكرت الوكالة ان الوزير السيريلانكي اكد ايضا في تصريح له بمناسبة الذكرى السنوية للاستقلال والتي تصادف اليوم الاحد ان العام الجديد هذا سيكون عاما ذا اهمية خاصة بالنسبة لدول عدم الانحياز .

وذكر ان لقاءات تمهيدية ومشاورات تجري حاليا لارساء الاساس لعقد المؤتمر السادس لرؤساء دول وحكومات بلدان عدم الانحياز في هافانا وان من اهم القضايا التي ستناقش في هذا المؤتمر مسالة اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل .

التحقيق في رشاوى الاحتكارات الامريكية في فنزويلا

كاركاس – سانا – اصدر الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس امرا بالتحقيق في قضية الرشاوى المالية التي قدمتها الشركات الاحتكارية الامريكية الى المؤسسات والشركات الفنزويلية .

وتقول – تاس – بان الرئيس الفنزويلي حمل رجال الاعمال الامريكيين الذين استخدموا اسلوب الرشاوى مسؤولية مماثلة للشركات الفنزويلية ولهذا ينبغي معاقبتهم بكل صراحة القانون .



الانسان هو مصدر التلوث ، وهو الضحية الرئيسية له

على الدول النامية تلافي الأخطاء التي وقعت بها الدول المتقدمة

اصدرت مجلة الصحة العالمية عددا خاصا ((الانسان والبيئة)) وكتب الدكتور مصطفى كمال طلبه ، المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ، افتتاحية هذا العدد بطلب من هيئة تحرير المجلة ونظرا لاهميتها في تبيان اثر تلوث البيئة في التسبب بعدد من الامراض الخطرة ، منها السرطان كما يبين مدى مسؤولية الدول الصناعية لتلوث المياه نقدم ترجمة لمقال الدكتور (مصطفى طلبه)

قال الدكتور (مصطفى طلبه)

■ احب ان اغتنم هذه الفرصة لتأكيد اهتمامنا الخاص بصحة الانسان وعدم تعرضه للامراض في كل ما نقوم به في برنامج الامم المتحدة للبيئة ، وكان اهتمامنا الرئيسي ان نبين كيف ان الانسان اساء استخدام وادارة جميع العناصر غير البشرية الموجودة معه في البيئة مثل الماء والهواء والطاقة الشمسية والنباتات والحيوانات وباقي الاحياء الكثيرة الاخرى أنرجة لا يهدد فقط هذه السلالات وهذه الانظمة تهدد ايضا بطريقة مباشرة الانسان ذاته ومتطلبات حياته من هذه البيئة.

■ ان اهتمامنا بالدرجة الاولى بصحة الانسان وعدم تعرضه للامراض هو الذي يجعلنا نهتم بالبيئة .

فالانسان هو المصدر الرئيسي للتلوث وهو في نفس الوقت الضحية الاساسية له . وهذا واضح في جميع مظاهر حياة الانسان وعمله داخل البيئة التي يعيش فيها والهواء الذي يعيش فيها والهواء الذي يتنفسه والماء الذي يشربه .

مما يسبب له العديد من الامراض وعندما انحدث هنا عن السرطان .

غانني اقدم مثلا واضحا مما يسببه تلوث البيئة من امراض .

■ وقد دلت جميع الابحاث المالية والتجارب على الحيوانات على ان العوامل البيئية سبب رئيسي بالاصابة بمرض السرطان . ولذلك سأركز التحديث في باقي كلمتي على موضوع السرطان . وهو احد الموضوعات التي افرد لها جزء من تقدير برنامج الامم المتحدة عن (حالة البيئة) ، الذي نشر منذ عامين ، وذلك لمزيد من الاهتمام بدراسته ومناقشته بعمق .

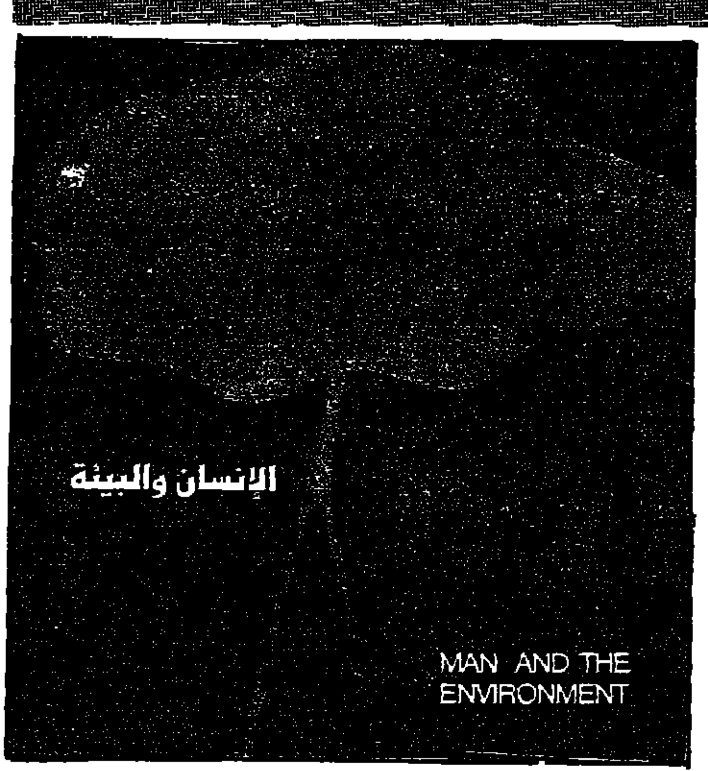
ويعتبر السرطان في المجتمعات الصناعية المتقدمة ، احد الاسباب الرئيسية في الوفيات ، ولذلك فنحن نامل ان تستفيد الدول النامية من التجربة ، ولا تكرر الاخطاء التي ارتكبت في هذا المجال ، مثل سوء استعمال وسوء التخلص من المواد الكيماوية المسببة لمرض السرطان .

■ وقد لوحظت على المدى الطويل العلاقة بين السرطان في جميع اجزاء الجسم وبين مصادر العدوى والتلوث في البيئة ، ومن المتفق عليه الان ان ٦٠-٩٠٪ من حالات السرطان تسببها بطريقة مباشرة او غير مباشرة ، عوامل بيئية في الماء او الهواء او الاشعة الشمسية . كذلك عوامل في حياة الانسان وفي عمله وطريقة حياته وغذائه وعاداته ، مثل التدخين وتناول الخمور . لذلك فمن المعترف به اليوم في معظم الابحاث ان السرطان مرض تسببه البيئة حتى يثبت عكس ذلك .

■ وقد تم التعرف على عدد كبير من اسباب السرطان البيئية وذلك بدراسة الامراض الطارئة الموجودة في بعض المجتمعات وفي بعض المناطق . وتشمل الدراسة مصدر المرض وطبيعته وتاريخه وطريقة الوقاية منه .

■ في عام ١٧٧٥ سجل بوت العلاقة الطردية بين سرطان الجلد الذي يصيب عمال تنظيف المداخن . وبين درجة التعرض للهباب الخارج من المدخنة ، كان في الواقع اول من لاحظ العلاقة بين السرطان وظروف العمل

■ كلما ازدادت المعلومات المتوفرة عن السرطان ، كلما اصبح الموضوع اكثر تعقيدا . فقد عرف عن بعض الكيماويات انها تسبب السرطان ، وكذلك اشتبه في بعض الادوية ولكن الذي حدث مؤخرا انه حدثت زيادة رهيبة في عدد وكمية المواد الكيماوية العضوية التي تصنع وتستخدم بالتالي تقذف في البيئة . وقد ثبت ان الكثير من هذه المواد يسبب السرطان ، ولكن حتى يمكننا الحصول على مثل هذا الاثبات بصفة السرطان ، ولكن حتى يمكننا الحصول على مثل هذا الاثبات بصفة قاطعة نحتاج الى سنين طويلة من الابحاث والتجارب ، فيكون المرض خلايا قد كان فسادا في الانسان .



السبب والنتيجة في السرطان

■ وفي مجال مكافحة الامراض المستوطنة والمعدية بدأ التركيز على مقاومة المرض في طريق القضاء على الكائنات الوسيطة التي تستضيف بعض اطوار المرض مثل البلهارسيا والملاريا .

■ اضافة الى ذلك فقد كثر استخدام المواد الكيميائية التي تقتل هذه الكائنات الحية مما يزيد من تلوث البيئة . اما الظاهرة الاكثر خطورة فهي الانتشار الواسع للمبيدات الحشرية لحماية الزراعة من الحشرات حاملة الامراض

وكذلك للمواد المعدة لنمو الماشية والدواجن لزيادة انتاجها من اللحوم كل هذا ادى الى التخوف من الاثار السامة المزمنة على الانسان والتي تؤدي في النهاية الى اصابته بالسرطان . ومن ضمن المواد التي كثر استخدامها هذه الايام المضادات الحيوية والهرمونات والفيتامينات اما بالنسبة لمادة د.د.ت فلم يثبت بعد بصفة قاطعة انها تسبب أي ضرر للانسان طالما انها تحت الحد السام القاتل ، اما تأثيرها على الطيور والاسماك فهو مختلف تماما حيث انه من السهل الوصول الى حد السام القاتل في هذه الحالات .

■ وقد اوصت الوكالة الدوليه لابحاث السرطان في اجتماعها الذي عقد اخيرا بضرورة امداد برنامج الوكاله ليشمل دراسة احتمال الاصابة بالسرطان من جميع العوامل البيئية .

■ ومن المؤكد ان معرفة اسباب السرطان البيئية قد خفف على الاقل ميزه واحده . وهي ان اسطوره السرطان كمرض قاتل ليس منه مفر قد تحطمت الى الابد .

■ وتقوم منظمة الصحة العالميه ومنظمة العمل الدولية بدور فعال ، في دراسة علاقة السرطان بالعمل الذي يزاوله الانسان . كذلك وتصدر وكالة ابحاث السرطان سجلا كاملا للمواد المسببة للسرطان نشر فيه حتى الان اسماء ٣٠٠ مركب كيمياني تمت فعلا دراستها وثبتت علاقتها بالمرض .

وبصدر ايضا برنامج الامم المتحدة للبيئة بمساعدة منظمة الصحة العالمية نشرة السجل الدولي للمواد السامة ، الذي ينشر جميع البيانات عن الكيماويات التي ثبت انها المسببة للسرطان .

■ ويمكن تجنب الاصابة بانواع كثيرة من السرطان اذا ما تنبه الصناعيون والمسؤولون والافراد لهذا الموضوع وأولوه العناية الواجبة .

وليس من الضروري ان ننتظر حتى نفهم طبيعة المرض المعقدة حتى نبدا باتخاذ الاجراءات الرامية ضده . بل يجب ان نبدأ بها فورا انطلاقا من القول المعروف (الوقاية خير من العلاج)

■ ترجمة : محمد حواصلي

هل يمكن شفاء الأمراض الوراثية

اكتشف العلماء حتى اليوم اكثر من ١٥٠٠ نوع من الامراض الوراثية ولكنهم توصلوا الى طرق لمداواة ٥٠ نوع منها فقط ، هل هذا يخيب آمال الكثيرين من المصابين بامراض وراثية تنغص عليهم حياتهم او تسبب لهم متاعب دائمة ؟

– وهل ثمة طرق متقدمة لمعالجة مثل هؤلاء المرضى ؟

■ الدكتورة ليدا باكرونوفا تحدثنا عن بعض تجاربها واعمالها في معالجة الامراض الوراثية ، والدكتورة ليدا باكرونوفا اختصاصية في العلوم الطبية النسائية وتعمل في مستشفى لينين غراد ، وكانت قد درست خلال العشرين سنة الماضية علم التركيب العضوي للجهاز العصبي ، وعلم الاورام وعلم الوراثة .

■ من اجل ان تتوفر امامنا اكبر فرص للنجاح كان لا بد ان يكون تحت تصرفنا كل الاساليب الحديثة للتحليل الوراثي واحدث الاجهزة ، بيد اننا كنا ندرك ان النجاح لا يمكن ان نضمنه سوى التعبئة التامة لكل حلقات الخدمة الطبية لكل المدن وذلك عن طريق عمل كبير .

مجال الاعداد الخاص لجميع العاملين في المختبرات التابعة لعيادات الاطفال ودور التوليد والممرضات واطباء الاطفال واطباء الاستشارات النسائية والمسؤولين عن اختيار وارسال المرضى المصابين بامراض وراثية الى المستشفيات ، وفي هذه الحالة يشترط وبشكل الزامي بتحليل البول والدم لكل مولود جديد من اجل الدراسة البيوكيميائية ، لاستكشاف الامراض الوراثية ، وفي وقت لاحق يبدأ فحص جماعي للاطفال في دور الحضانة والمدارس الداخلية والخارجية .

■ وتقول الدكتورة كرونوفا : بعد ان اطلعت على صور طفل مصاب بمرض وراثي انها اكتشفت هذا المرض وهو في شهره الثامن ، وحدد له الاطباء حمية صارمة جدا ومستحضر ((بيرلوفين)) جعله ينشأ في صحة جيدة بالرغم من انه لايزال قيد الرعاية الطبية .

وهناك فتاة اخرى جاء بها والدها المرض الوراثي والبول الفينيلي وهي في شهرها العاشر وتعاني نفس الكيوتين ، صحيح ان الوقت كان متأخرا ولكن التشنج لم يظهر بعد وهذا ما دعا الى التفاؤل .

■ لقد فحص اخصائيو المركز الوراثي في الاتحاد السوفييتي عن طريقة لاكتشاف مرض البول الفينيلي الكيتوني ، وحده اكثر من ٢٦٠ الف طفل لم يتجاوزوا السنة الواحده .

وتجدر الاشارة الى ان الذين تاكدت اصابتهم بهذا المرض يجب معالجتهم مجانا ، بالرغم من ان الدواء ليس رخيصا كما قد يتبادر الى الذهن ، والبرنامج العلاجي بدواء ((بيولوفين)) يكلفه شهريا ((٣٦ روبل)) واذا ما اخذنا بعين الاعتبار ان شفاء المريض نهائيا يتطلب من ٨ الى ١٥ شهرا فانه يسهل علينا حساب المبلغ الذي سيكلفه العلاج الكامل .

■ ويقول الاطباء الاختصاصيون انه ينبغي القيام بالتحاليل فور ظهور بوادر احد الامراض التي ترجع الى سبب وراثي ، وان ذلك ضروري لكي يتاح للاختصاصي امكان اعادتهم الى المجتمع اسوياء اصحاء وان الامراض الوراثية تنتقل من جيل الى جيل .

يجب ان يقوم اخصائيون بفحص ذوي الاطفال المرضى ايضا لمعرفة اصول المرض وعوامل انتقاله .



● محمد خير رسول

تعرف على غذائك

تقديم : زاهرة عبد الرحمن

البطاطا

تعتبر البطاطا من اغنى الاغذية بالقدرة الحرارية ، نظرا لما تحويه من النشاء والبروتين كما ان بامكانها ان تقاوم الزمن مدة غير قصيرة مما يجعلها في متناول الايدي بسهولة وتحتوي على المقادير التالية من المواد والعناصر : ٧٥٪ ماء ٢٠٪ نشويات ٢٪ بروتين ٢٪ مواد شبه زلالية ١٪ املاح معدنية كما تحتوي على معادن عديدة اهمها الكلس والحديد والبوتاس – على شكل فوسفات البوتاس وعلى الفيتامين وتحتوي ايضا الفيتامين – ب – بمقادير جيدة وعلى الفيتامين – ٢ بمقادير ضئيلة . ان مائة غرام من البطاطا الطازجة تحتوي على ٢٦ ميلغرام من الفيتامين – ث – الفيتامينات التي تحتوي عليها البطاطا فيتامين – ث – الذي يكمن في الطبقة السطحية التي تلي القشرة مباشرة ، ولهذا فان استعمال السكين في تقشير البطاطا يذهب بتلك الطبقة وماتحويه من الفيتامين – ث – ولذا يفضل ان تسلق البطاطا اولا ثم تنزع القشرة عنها باليد بدلا من استخدام السكين وبهذا نحتفظ لبطاطا ماتحويه من الفيتامينات وخاصة الفيتامين – ث الذي يتميز في البطاطا بميزة فريدة لايشاركها فيها اي نبات آخر وهي ان هذا الفيتامين لايتخرب بفعل الحرارة والغليان ونظرا لخلو البطاطا من الخميرة التي تتلف فثروة البطاطا من المواد البروتينية وعدد من الحموض الامينية الضرورية لنمو الانسان موجودة ومركزة في المنطقة المحيطة للبطاطا .

ان سلق البطاطا يجعلها أسهل هضما من انها تمتص – في حالة القلي – تسعة بالمائة من وزنها دهنا فتصبح عسرة الهضم على المصابين بآفات معدية وتختار البطاطا لاتعتبر غذاء كاملا . فانها البطاطا لاتعتبر غذا كاملا . فانها تحتل مكانة مرموقة على موائد الغربيين لدرجة انها تشكل شبه عشرة بالمائة من مجموعة الخضار التي يتناولها .

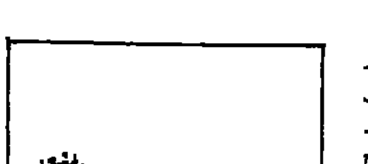
وتعتبر البطاطا غذاء مكمل ممتاز وتفوق جميع الخضار الاخرى في ثروتها من البروتين لدرجة تعادل ماتحتويه الحبوب .

ان عدم توازن المواد التي تحتوي البطاطا عليها ، يتطلب منا معرفة للاغذية التي تكملها لتصبح الوجبه كاملة ، فان غنى البطاطا بالاملاح الفوسفورية يقابله فقرها في الاملاح الكلسية .

ومع ان الناس يعتقدون ان الاغذية النشوية تسبب السمنة الا ان محتويات البطاطا من الوحدات الحرارية هي اقل مما يظن الناس كما انها تشمل على بروتينات قابلة للهضم ونظرا لانها تحتوي على – جملة من الفيتامينات والمعادن فانها تعتبر طعاما له قيمه لدى من يتناولون منه وجبات متوازنة لتخفيف الوزن .



تعرف على أدواتك



ومصباح الزئبق

تقديم : نبيل الملحم

ثمة انواع متعدده من انواع مصابيح اضاءه وعواكسها من هذه المصابيح : المصابيح ذات الفتائل المعدنية المتوهجة ، مصابيح تفريغ الصوديوم وانواع اخرى منها مصباح تفريغ الزئبق . وتستخدم هذه المصابيح في وضع رأسي وكأسها الى اعلى ما لم تزود الفانوس بعواكس القوس المغناطيسي والا تصنع هذه المصابيح للاشتعال الافقي وتصنع هذه المصابيح مدى استهلاكي يتراوح بين ٨١٠ – ١٠٠٠ وات ويحتوي المصباح على انبوبتين احداها بداخل الاخرى ، تملأ الداخلية بغاز الارجون تحت ضغط منخفض وتزود رأس العلبه بقطب خاص لبدء السفيل . ومن المعتاد تفضي هذه الانبوبة الداخلية من طرفيها بالقرب من القطبين للاحتفاظ بالحراره وتفرغ الانبوبة الخارجية من الهواء لمنع وجود مناطق باردة تكاثف بسببها بخار الزئبق وتوصل قطب بدء التشغيل بمقاومة عالية على حدد التيار في دائرة بدء التشغيل وتزود المصباح بتركيبات اضافية حتى يمكن تشغيلها على الضغوط العادية وسلط عند توصيل المفتاح الضغط كاملا بين القطب الاضافي والقطب الرئيسي المجاور له مما يؤدي الى التفريغ في غاز الارجون الذي ينشأ عنه التأين الذي يكفي لبدء في تبخر الزئبق . وتحدد المقاومة التيار في دائرة بدء التشغيل .

ومن المهم ان نذكر ان قطب بدء التشغيل قد لا يوجد في جميع انواع مصابيح التفريغ الزئبقي وعند توصيل التيار يسلط الضغط كاملا بين القطب الاضافي والقطب الرئيسي المجاور له مما يؤدي الى التفريغ بين القطبين في غاز الارجون الذي ينشأ عنه التأين الذي ينتشر حتى يصل الى القطب الرئيسي الاخر ويحرر الحرارة الناتجة عن الزئبق ويحتاج هذا الطراز من المصابيح الى تصحيح في لون الضوء .



شكل (١)

شكل (٢)

إشراف كنعان فهد

آفاق جديدة

مؤتمر الخبراء العرب لخدمات الطفل

ما زال الاجتماع المنعقد في عمان لخبراء استراتيجية الخدمات الاساسية للطفولة في الوطن العربي الذي تنظمه جامعة الدول العربية والمكتب الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للاطفال يواصل جلساته ويناقش المشاركون في هذا الاجتماع ورقة عمل خبير جامعة الدول العربية حول الخدمات الاساسية للطفولة في المنطقة العربية ووضع اطار لاجراء دراسات محلية حول خدمة الطفولة في عدد من الدول المشاركة في الاجتماع .

كاميرا لتصوير الرغيف أثناء نضجه

ابتكر أحد خبراء التصوير آلة تصوير ذات بعد معين للكشف عن الخبز اثناء نضجه بالفرن للتأكد من درجة نقائه ، ويمكن للآلة الجديدة تصوير ١٧٠ الف من مسام الرغيف في الثانية الواحدة اثناء عملية النضج ، ويجري التقاط الصورة خلال جزء من مليار الثانية .

الاطارات القديمة تحول الى وقود

ملايين من الاطارات المطاطية التي تركب على عجلات السيارات تهمل دون جدوى ..

وفكر الفرنسيون بالاستفادة منها ، ولهذا قرروا اقامة اول وحدة صناعية من نوعها في اوروبا لتحويل اطر السيارات المطاطية الى وقود ، ويمكنهم ان يستخرجوا من كل كيلو غرام من المطاط ، ٤٥ كيلو غرام من زيت الوقود ، وسيعالج المشروع حوالي ٤٠٠٠ طن من الاطر المطاطية في السنة ويدير المصنع عشرين عاملا فقط .

طائرة تعمل بالطاقة الشمسية

واصل – دافيد وبلياس – البريطاني ومساعده – فرادنو – الياباني عملهما منذ سبعة اشهر لتصميم اول طائرة تستعمل الطاقة الشمسية ، ويتوقع ان تقلع في غضون الاسابيع القليلة القادمة يبلغ طولها سبعة امتار وتزن ٦٥ كلغ ، وتبلغ سرعتها حوالي ٦٠ كلم في الساعة الواحدة .

ومن أهم مميزاتها انخفاض تكاليف تشغيلها حيث تسير بفضل مجموعة من البطاريات الخفيفة الحجم والمشحونة بالطاقة الشمسية ويتوقع ان تبلغ تكاليفها الاجمالية الف جنيه استرليني.

جهاز بسيط لاستخدام الطاقة الشمسية

● ابتكر قسم الهندسة الكهربائية في جامعة شتوتجارت نظاما جديدا يحول الطاقة الشمسية مباشرة الى تيار كهربائي وطاقة حرارية ، وبعبارة اوضح فان مثل هذه المحطة الخاصة بتوليد الكهرباء تقوم بتزويد آلة الطاقة بالكهرباء اللازمة في نفس الوقت الذي تعمل فيه على تسخين المياه اللازمة لحوض الاستحمام . ويتم توليد هذه الطاقة الشمسية – الكهربائية وتحويلها عن طريق ١٨٠ لوحة من الخلايا الشمسية

تحويل ١٠ بالمائة من الطاقة الشمسية الى تيار كهربائي بينما تذهب الطاقة الباقية التي لم تستخدم ، والتي كانت تذهب هباء حتى الان ، لتسخين المياه

الموجات الصوتية لمعالجة حصى الكلية

● توصل الاطباء الى طريقة جديدة في اجراء جراحات استخراج الحصى من الكليتين ، ويتم ذلك عن طريق استخدام الموجات فوق الصوتية وتوجيهها الى الحصى كي تفسها مغادرة مكانها في الجسد عن طريق البول ، وبالطبع فقد اقتصر استخدامها فقط على الحيوانات وتبين انها لا تلحق اية اضرار بالانسجة او العظام .

اكتشاف قلب آخر في جسم الانسان

أعلن الباحثون في اكاديمية العلوم الطبية السوفياتية ان جسم الانسان يحتوي على ((قلب اخر)) يعمل بصورة مستقلة عن الاعضاء الاخرى في الجسم .

● واضاف هؤلاء الباحثون ان هذا ((القلب لا يقل اهمية عن القلب الحقيقي))

وهو عبارة عن انبوب رقيق يقع في مقدمة العمود الفقري ويعمل كمزود للجسم بالسائل اللمفاوي .

وكان المعتقد ان هذا الانبوب الصدري يلعب دورا سلبيا . الا ان البحاثة السوفيات قد وجدوا انه يعمل بشكل مستقل عن الجهاز التنفسي ونبضات الاوعية الدموية الرئيسية واشار هؤلاء العلماء الى ان هذا ((القلب اللمفاوي)) يضخ ما بين خمسة الى تسعة ليترات من السائل اللمفاوي .

ن أن يكون الفن للفن ــ نرفض علماً للعلم ــ وعلماً للاستغلال

افتتاحية علمية بالصور

من السلالات البشرية



■ البيتيكانتروب ، وكان يشبه القرد جدا لولا بعض الصفات الانسانية في وجهه
■ ظهر قبل مليون سنة وظل حتى قبل ١٠٠٠٠٠ عام
■ بلغ حوالي ١٧٠ سم، وكان عريض الصدر ضيق الحوض.
■ صنع بعض الادوات البسيطة جدا ، وعرف الصيد والنار ، وسكن الكهوف



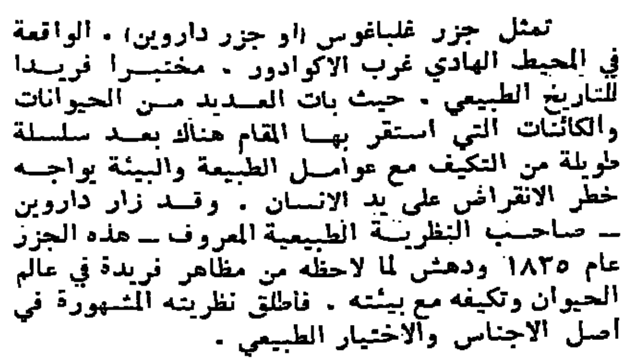
■ الانسان النياندرتالي – نسبة للوادي الذي عثر فيها على اول بقايا لهذه السلالة البشرية في المانيا .
■ عاش قبل ٤٠٠٠٠ – ١٠٠٠٠٠ عام في وقتنا الراهن
■ كان ممتلئا قويا وطوله بين ١٥٥–١٦٣سم سكن الكهوف ، واستخدم النار وصنع بعض الادوات الحجرية .



■ الانسان الكروماموني كان اعلى تكثيرا بثقافته من سالفه انسان نياندرتال
■ استخدم النار ايضا وبرع بالصيد، وحفظ المواد الغذائية .
■ ظهر قبل حوالي ١٠٠٠٠ عام وكان كبير الحجم ووصل طوله الى ١٨٠ سم

تقديم : فواز جابر

الجزر التي وصلتها الحياة عبر البحر فوق جذوع الاشجار



تمثل جزر غلباغوس (او جزر داروين) ، الواقعة في المحيط الهادي غرب الاكوادور ، مختبرا فريدا للتاريخ الطبيعي ، حيث بات العديد من الحيوانات والكائنات التي استقر بها المقام هناك بعد سلسلة طويلة من التكيف مع عوامل الطبيعة والبيئة يواجه خطر الانقراض على يد الانسان . وقد زار داروين – صاحب النظرية الطبيعية المعروف – هذه الجزر عام ١٨٣٥ ودهش لما لاحظه من مظاهر فريدة في عالم الحيوان وتكيفه مع بيئته ، فاطلق نظريته المشهورة في اصل الاجناس والاختيار الطبيعي .

جزر داروين مختبر للتاريخ الطبيعي

حيث ولدت نظرية داروين ..

بعد ان طاف داروين على اربعة من جزر غلباغوس ، الثلاثة عشر ، عثر على ((سر الاسرار)) حين اكتشف كائنات جديدة في تلك الاصقاع. فبدل القول ان الاجناس تنتج عن عملية الخلق – على شكل ثابت لا يتغير – اعتبر ان الاجناس بمكنها ، على امتداد فترات زمنية طويلة وعبر اجيال عديدة ، التكيف مع ظروف البيئة واحوالها ، ربما بتعديل بعض ملامحها ومزاياها الاصلية .

ان التحركات التي حصلت تحت سطح البحر منذ ثمانية اشهر تقريبا في معظم الجزر الغربية من الارخبيل – ان هي الا دليل على ان القوى التي كونت جزر داروين لا تزال قيد العمل .

وتقع جزر هذا الارخبيل على خط الاستواء ، فهو يتميز بجو خاص ، اذ يجري تيار هامبولت البارد الذي يلتقي عند الارخبيل بتيار ايلنينو الدافيء ، ويتابع الاثنان اندفاقهما غربا ، مما يتسبب ببرودة الجو ويفسر وجود كائنات كطائر البطريق والفقمة على خط الاستواء .

حيوانات الارخبيل وطيوره

يلاحظ المرء ان الحياة النباتية في جزر غالباغوس تكشف عن تباين شديد حين ننتقل من ارتفاع الى آخر فوق سطح البحر . والامر لا ينحصر في حياة النبات بل يتمثل في الحيوان كذلك . بهذا فالارخبيل يمثل تجمعا فريدا حيث تنمو السلاحف الى احجام ضخمة ، وتقتات العظايات على اعشاب البحر وتعمل طيور النورس على صيد السمك اثناء الليل ، وحيث غراب البحر قد تخلى عن طيرانه ، وراح الصبار ينبت على حمم البراكين ، واتخذ عباد الشمس له صنوفا من الاشجار وحيث يتميز العديد من الطيور بالوداعة

. وهكذا نجد ان الجزر هي عبارة عن مختبر خاص للتاريخ الطبيعي ، اذ ان ثلث مجموع النباتات والحيوانات والاسماك على الاقل لا تتواجد في مكان اخر من العالم ، بل هي وقف على هذه الجزر كما ان الغياب الكلي للحيوانات اللبونة هنا (باستثناء طائفة من الفئران والجرذان)) يعني انه ليس في الارخبيل سوى الزواحف ، كما لو اننا قد عدنا بادراج التاريخ مئة مليون سنة الى الوراء .

ويبقى السؤال التالي – كيف وصلت الحياة الى هناك ، علما بانه لم يكن ثمة ارتباط جغرافي بين هذه الجزر والقارة الاميركية ؟ من الاجوبة على ذلك ، هناك قول بان اغصانا نقلت على متنها مثل هذه الحيوانات والنباتات حيث جرفها التيار الى الارخبيل . ولا بد أن الامر جرى على نحو تدريجي . اما غياب الحيوانات اللبونة على سطح الجزر ، فربما كان مرده الى انها لم تستطع اتمام الرحلة البحرية اما بسبب الغرق او العطش والجوع .

لقد كانت البيئة رحبة والتكيف سهلا في بادىء الامر . من ذلك ان عصفور الدوري والحسون (الذي توجد منه ثلاث عشرة طائفة مختلفة تحدرت من جد واحد قدم من القارة الاميركية) تمكن من اتباع انماط للعيش تشبه طرق عصافير من انواع اخرى مثل نقار الخشب (اذ بمقدور عصفور الدوري الاستعاضة عن المنقار الطويل بعود للبحث عن الحشرات داخل الشقوق) . ورغم نشوء اجناس جديدة برمتها من النبات والحيوان والطير على هذه الجزر ، فلا يزال لديها شبه بنباتات وحيوانات وطيور القارة الاميركية ، لكن داروين ظل يعتبر ان الارخبيل هو عالم صغير قائم ذاته وان كان على شيء من الاتصال بالقارة الاميركية بذلك فان الانفصال الجغرافي الذي يعزل الجزر عن القارة المذكورة يلعب دورا في غاية الاهمية بالنسبة لداروين في عملية الاختيار الطبيعي المنطبق على هذه الحيوانات والنباتات على امتداد زمني طويل .

ومع اكتشاف الارخبيل ، تحولت الجزر الى محطة يتوقف عندها البحارة و صار صيادو الحيتان يترددون الى هناك للراحة وسعيا وراء اللحم الطازج بصيد عشرات الالاف من السلاحف الضخمة ، مما تسبب بانقراض اربع عشرة فصيلة منها ، حتى لم يبق منها سوى فصيلة واحدة متمثلة بسلحفاة ذكر واحد (وهناك جائزة بقيمة ١٠٠٠٠ دولار لمن يعثر على انثى من هذه الفصيلة).

العلماء في قفص الاتهام

على ان الضرر الحقيقي الذي حل بالسلاحف التعيسة انما جاء على يد العلماء الذين راحوا يجمعونها بالمئات بين عامي ١٨٩٧ و ١٩٣٠ ، فيقتلونها احيانا لعرضها في المتاحف ، ويسعون احيانا لتعشيرها بقصد التوالد . ولم ينحصر الامر بالسلاحف بل تعداها الى الفقمات بدافع الجشع في الكسب من بيع الفراء ، حتى آل الامر الى خفض خطير في اعدادها . مما سبب انقراض اربع عشر فصيلة منها

. وراحت الخنازير تلتهم صغار السلاحف وبيوضها ، فتدارك ((مركز ابحاث داروين)) الامر وبدأ بتطبيق برنامج شامل لتعشير الحيوانات الموضوعة قيد الاسر حتى تكبر ويصار الى اعادتها آمنة الى جزيرتها الاصلية ، كما ان هناك مشروعا مماثلا لتعشير الزواحف البرية ، وقد بدىء به مؤخرا في المركز نظرا للخطر الذي صار يتهددها من جانب الكلاب البرية كذلك فان عددا من فصائل الطيور التي تبني اعشاشها على الارض بات مهددا بالانقراض من جانب القطط والفئران التي تعمل على اكل بيوضها وصغارها .

لا شك ان جزر غلباغوس تواجه حالة طارئة عصيبة ، فما لم يتم ضبط هذه الحيوانات ، فان الدمار سيلحق بجانب من التاريخ العلمي وبيئة فريدة في هذه الايام .

((خاص بالثورة))
أورينت بريس

الاوتونو التي أتت بالربيع

الماكينات التي تعلم

الحلقة ١٩

ظهر في قرن السيرنيبك عدد غير قليل من – الماكينات – القادرة على تعليم الطلاب . ولكن عمل رواد الفضاء لا علاقة له بعد بمثل هذه الالات . الا أن مركبات التدريب الخاصة بهؤلاء ليست اقل تعقيدا وهي مجهزة بالات الكترونية ومعدات اخرى وهذا أمر طبيعي اذ أن المطلوب من هذه المركبات أن تخلق الجو الذي يجري فيه التحليق الكوني ،

أن هذه المركبات متنوعة جدا من حيث الاغراض المعدة لها ويمكن تقسيمها الى طائفتين : متحركة – ديناميكية – وساكنة – استاتيكية – . والتسمية نفسها تدل على المبدأ الذي تم به هذا التقسيم : فبعضها يتحرك في الفراغ والاخر يظل ثابتا . ومثال المركبات المتحركة مركبة التدريب الموضوعة في قمرة جهاز طرد مركزي والمعدة لخلق مراس في قيادة الالة في ظروف زيادة التحميل . ولكن مركبات التدريب تتمايز من ناحية اخرى تبعا للمراس الذي تعمل على تطويره .

لقد اتاحت مركبات التدريب اعداد رواد الفضاء اعدادا مباشرا للتحليقات الفعلية . كما استنبطت بواسطتها القوانين العامة لتطور المهارات المهنية . اضف الى تلك ملاحظة القدرات الشخصية لرواد الفضاء ، التي يجب اخذها في الاعتبار عند اجراء التدريب .

فمركبات التدريب الوظيفية معدة لكي يتعلم الانسان فيها استخدام بعض آلالات او اجهزة السفينة الكونية – كتعلم القيام بالمراقبة واتقان الاتصال باللاسلكي وغير ذلك – . وهذه المركبات التدريبية تساعد رائد الفضاء على اكتساب مهارة معينة .

ويستطيع روادالفضاء أن يتمرنوا في مركبات تدريب متخصصة ، على اداء واجبات معينة تدخل ضمن برنامج التحليق : كالخروج الى الفضاء الكوني ، والانتقال من مدار الى اخر ، والقيام بالالتحام بسفينة اخرى او بمحطة مدارية . ولهذا يكتفي في هذه المركبات التدريبية بصنع نموذج لنظام ومصدرالمعلومات التي يحتاج اليها الملاح الكوني لانجاز هذه المهام .

وكانت سفينة التجارب فوستوك او لمركبة مجمعة للتدريب . وكانت جهازا هابطا طبيعيا مع الة لمحاكاة الارض المتحركة والسماء بنجومها ولوحةالاشراف ومعدات فسيولوجية كهربائية .

وركبت في القمرة كل الالات والاجهزة – لوحة المؤشرات لوحة الطيار ، مقبض الاداوة ، اجهزة تكييف الهواء ، ووسائل الاتصال اللاسلكي وما شابه – ووزعت بالصورة نفسها تماما التي هي عليها في السفينة الكونية الحقيقية – فوستوك – .

وأمكن بواسطة الالة الالكترونية الحاسبة تقليد جميع مراحل التحليق وفقا لدلائل المؤشرات اثناء تدريب رواد الفضاء : فتمت محاولة انطلاق الصاروخ وحركة السفينة في المدار وهبوطها على الارض .

وقد تمكن رواد الفضاء بتدريبهم في سفينة التجارب من اكتساب المهارة في توجيه السفينة يدويا واجراء الاتصال اللاسلكي وتشغيل الاجهزة المعدة لصيانة حياة رائد الفضاء ، والقيام بالتجارب العلمية وتسجيل الملاحظات في سجل السفينة وغير ذلك من الاعمال . كما تعلموا علاوة على ذلك ، العمل في الحالات الاضطرارية – كتعطل بعض الاجهزة وانقطاع الاتصال وانفتاح القمرة وتغير التركيب الكيمياوي للهواء وتبدل درجة الحرارة والهبوط بنظام ادارة يدوية .

وكان التدريب الجامع مرحلة ختامية لاعداد رائد الفضاء و – مثلث – مهمة التحليق في الفترة الزمنية الفعلية مع تشغيل جميع اجهزة الامان اي خلق وضع مشابه الى اقصى حد للتحليق الفعلي – باستثناء الانطلاق من القمرة وحالة انعدام الوزن – .

فكيف جرت التدريبات ؟ في البداية اطلع رواد الفضاء على قمرةالسفينة واماكن المؤشرات والمعدات ودرسوا الدلائل الطبيعية للمؤشرات والانحرافات المحتملة واستوضحوا ماتجري في هذا الجهاز او ذاك عند اداره المفاتيح وغيرها من معدات القيادة ، ثم المّوا تطبيقيا بالعمل عند الانطلاق والتحليق في المدار ثم الهبوط .

وكان كل تدريب يجري وفق النظام التالي : وضع مهمة عامة ثم تدقيق الواجبات وتسجيل النتائج في سجل السفينة . ثم يرتدي رائد الفضاء بزته . وبعد ان يتم الاستعداد لاداء التمرين يقدم تقريره عن استعداده ويصعد الى السفينة وبعد ان يستقر في القمرة يجري اتصالا لاسلكيا ويفحص الالات . وبعد ان يتم الفحص يقدم تقريرا عن النتائج وعن حالته النفسية واستعداده للانطلاق . وبالاضافة الى التقارير التي كانت ذات صيغة موحدة كان يقدم رواد الفضاء ريبورتاجات اثناء – التحليق – ، تسجل على شريط اله التسجيل .

ثم بقلد انطلاق الصاروخ الحامل للسفينة ، وكان يصاحب عمل القنافة الذي كان ينبعث من الات التسجيل والمكبرات القوية .

وحين – يخرج رواد الفضاء الى المدار وينفصلون عن اخر مرحلة من الصاروخ – كانوا يعملون وفقا للتعليمات وحسب المهمة المطلوبة في التحليق .

وكانت هذه المهمة تتدرج بالتعقيد فكان يجري في البداية – تحليق – مع دورة واحدة حول الارض . ثم أدخلت تمارين بهدف اتقان الاعمال في الحالات الاضطرارية والهبوط بالسفينة بالقيادة اليدوية .

وبعد أن ينهي رائد الفضاء هذا التمرين او ذاك يقدم تقريره عن الاخطاء التي لاحظها هو نفسه . ثم يقدم المراقب ورئيس الفريق ملاحظاتهما . وكان التقدير النهائي يتوقف على عدد الاخطاء ونوعها اثناء التدريب .

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢		■							
٣					■				
٤				■					
٥			■					■	
٦			■			■			■
٧						■	■		
٨		■		■					
٩		■							

– افقي :

١ – غاز تطرحه النباتات – ثلثي زار
٢ – متشابهان – من اجزاء المتر معكوسة
٣ – التفاف – غسق معكوسة
٤ – جذري مبعثرة – من المعادة
٥ – فكر مبعثرة – ثلاثة احرف من اكيد
٦ – ثلاثة احرف من اوافق
٧ – من المواد الثمينة تستخرج من البحر – صادة قاتلة معكوسة
٨ – ثلثي تمر – من انواع الجبنة معكوسة
٩ – من الغدد الصماء معكوسة

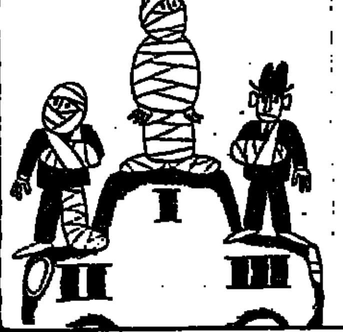
– عمودي :

١ – من اضعاف المتر
٢ – مادة مخدرة
٣ – الة حفر تستعمل في المناطق الصخرية والقاسية
٤ – من الحشرات الطائرة والقافزة – والدي
٥ – تين مبعثرة – للبحث
٦ – حرف جر معكوسة – ثلثي لكم معكوسة – سقاية معكوسة
٧ – دولة تقع على البحر الاسود – جواب
٨ – من اجناس البشر – يستعمل بالقياس
٩ – من الحيوانات الثابتة الحركة – من الاشعة معكوسة

– تقديم : احمد غازي

حكاية صغيرة جدا

عرف الناس قبل ثلاثمائة عام واكثر ان للهواء وزنا . ولخضوعه لقانون الجاذبية ، يضغط الهواء على سطح الارض وعلى كل الاشياء والاحياء الموجودة عليها . وعلى مستوى سطح البحر تضغط عمود من الهواء بقوة تزيد على الكيلو غرام على كل سنتمتر مربع . وتظهر الحسابات ان ضغط الهواء على جسم الانسان يبلغ ١٦ طنا ! وهذا الوزن قادر على سحق اي عملاق . الا ان هذا لا يحدث لان لكل جسم حي ضغطا داخليا يوازن الضغط الخارجي.



آخر محطة

بحث جديد في موضوعه بعض الغرابة سيتم البدء به السنة القادمة ، يتناول الاشارات والرسائل التي يمكن ان تبعث بها الحضارات الاخرى التي يمكن ان تكون قائمة في الفضاء الخارجي. ويخطط علماء الفضاء والفلك للعمل في عدة مشاريع التقاط للتعرف على امكانية وجود حضارات خارجية .. وستستمر هذه المشاريع على مدى الخمس سنين القادمة . ولتنفيذ مشروع البحث الجديد سيستخدم اكبر التلسكوبات اللاسلكية في العالم ، والذي شيد طبقا لمساحة الف قدم ، وهو موجود في بورتوريكو لمدة اسبوع واحد ، ورصد ما يقرب من ٢٥٠ نجما من النجوم الاكثر قربا الى الشمس وفي هذه الاثناء ستعمل اللاقطات ذات الحساسية العالية بالاتصالات للاشارات اللاسلكية التي من المحتمل ان تبعث بها كائنات من النجوم الاخرى .

هناك محاولات سابقة جرت في كل من الولايات المتحدة وكندا والاتحاد السوفياتي لالتقاط مثل هذه الرسائل او التي يمكن ان تكون قد بودلت بين النجوم .. الا ان النتائج كانت سلبية دائما . وستكون البحوث الجديدة دقيقة اكثر من سابقاتها كما انها ستستخدم موجات مختلفة ايضا .

وقد عقد العلماء المعنيون اجتماعا في العاصمة البريطانية مؤخرا ، دارسوا فيه اخر ما وصلت اليهم ابحاثهم وقد صرح احدهم بان ملاحظاته الاخيرة اكدت بان النجم – برنارد – وهو النجم الثاني الاقرب الى الشمس يملك نظاما كوكبيا . والاجرام السماوية قد تكون موجودة حول النجوم الاخرى دون ان نلاحظ وجودها .. ويعتقد العلماء بان اجراما كهذه يمكن ان تكون مأوى لحضارات يمكن التقاط اشاراتها اللاسلكية من على سطح الارض . وقد طلب مؤسسة بحوث الفضاء الامريكية تخصيص مبلغ ٢ مليون دولار امريكي لبدء مشروع الاصغاء للرسائل التي يمكن ان تصلنا من النجوم... وتنتظر اللجنة موافقة الكونغرس على تخصيص اعتمادات لهذا المشروع وريثما يتم ذلك فان العلماء سيمضون في ابحاثهم باستخدام معداتهم الحالية ، اذ ان المعدات الجديدة ستساعد في اعداد بحث مفصل نظرا لان اجهزة الالتقاط الحالية مربوطة على اطوال موجات محدودة . وفي السنة القادمة سيكون بامكان الفلكيين استخدام موجات جديدة بامكانها التقاط الاشارات الاتية من مناطق نائية جدا . كما صمم علماء مؤسسة البحوث الفضائية اجهزة استلام خاصة يمكن من التقاط ادق الاشارات اللاسلكية مهما بلغت من الضعف .. كما خطط ايضا للبدء بتصميم اجهزة من شأنها فك رموز اية اشارة يتم استلامها .

■ اعداد : حسين حيدر

قريباً سوف يبدأ العصر الشمسي



تنوع استخدام الانسان للطاقة عبر العصور ، وكان استخدام طاقة جديدة يفتح عصرا جديدا من التقدم ، ولذلك سميت العصور باسماء مصادر الطاقة ، عصر الفحم ، وعصر الكهرباء وعصر البترول وعصر الطاقة الذرية .

وقريبا سوف يبزغ فجر عصر جديد ، هو عصر الطاقة الشمسية وسوف يكون هذا العصر متميزا ، لان كل مصادر الطاقة المعروفة محدودة وستنفذ مهما طال الزمن.

وهذا سبب وجيه الى جانب تلوث البيئة من مصادر الطاقة المعروفة ، يجعل الانسان يبحث عن مصدر جديد للطاقة ، بل مصدر دائم لا يجعله قلقا على مصير حضارته التي سوف تتوقف عندما تنضب الطاقة .

لقد عرف الانسان عظمة الشمس منذ اقدم العصور ، وعرف انها مصدر الحياة ، ثم عرف انها مصدر كل الطاقات مصدر لا ينتهي فالدول الصناعية ستقوم بدور كبير في هذا الشان اذ من الممكن بناء محطات على هذه الاقمار تستقبل الطاقة من المحطات الصحراوية وتقوم بارسالها الى المناطق المحتاجة اليها وهكذا فاذا كانت الصحاري بمثابة مستودع ضخم للبترول اليوم فسوف تكون غدا اكبر مستودع للطاقة الشمسية . ان البترول مصدر قابل للنفاذ ولكن طاقة الشمس لا تنضب ولذلك علينا ان نتوقع قيام انماط جديدة مستوطنات الصحراء ، تكون على مقربة من محطات الطاقة الضخمة.

مستوطنات الصحراء

وحول محطات الطاقة الضخمة القائمة في اعماق الصحراء ستنشأ مستوطنات ذات انماط ومواصفات خاصة ، يسكنها الفنيون والعمال والاداريون الذين يديرون هذه المحطات ويشغلونها . كما يقطنها اناس لهم ارتباط بتلك المحطات يقدمون لهم الخدمات اللازمة كالتجارة والباعة واصحاب الحرف المختلفة التي تلزم لاستكمال مقدمات الحياة في كل مستوطنة بشرية. والى جانب التجار والباعة لابد وان يوجد في هذه المستوطنات رجال ذوو مهن وحرف مختلفة يعملون في العيادات والمستوصفات والمستشفيات والمدارس والبنوك ، وغير ذلك مما يلزم لمرافق الحياة وبدونها لا يستقيم الحال في اي مجتمع بشري .

وحول هذه المستوطنات الصحراوية يمكن للانسان ان يستغل بعض الاراضي لاغراض الزراعة ، بعد معالجتها علميا وعلى ضوء بعد معالجتها علميا وباستخدام الطاقة الشمسية في الخدمات والاغراض الزراعية . وفي المستقبل يمكن للانسان تحلية مياه البحار بتكلفة اقتصادية منخفضة تتيح له زراعة مساحات واسعة من الشريط الصحراوي المحاذي لسواحل البحار .

كما ان امكان تطبيق المطر الصناعي في المناطق الجافة لم تعد مستحيلة ولا مستعصية ، وبهذا ستشهد الصحراء نشاطا بشريا لم نشهده من قبل ، وفي امكانها أن تمتص الكثير من الضغط السكاني الهائل في بعض مناطق العالم ذات الكثافة السكانية العالية .

ويبدو ان شكل مستوطنات الصحراء سيكون بسيطا جدا ، فالمساكن ستبنى من المواد العازلة للحرارة ، وفي الغالب سيتبع نمط المباني الجاهزة التي يمكن اقامتها باقصى سرعة ممكنة ، وباقل قدر من التكاليف .

النفط او غيره من المحروقات وانما تسير بطاقة لا تولد اي نوع من انواع التلوث، وليس بمستبعد أن يشيع استعمال سيارات تسير بالكهرباء بعد ان اجريت على صنعها تجارب ناجحة فعلا .

العودة الى الشمس

يؤكد عدد من الخبراء على الرغم من كل تلك العقبات على ضرورة استغلال الطاقة الشمسية بعدة طرق منها أسر الطاقة الشمسية بواسطة سطوح مصقولة خاصة ، تنشر على طول المناطق الصحراوية كما هو الحال في صحراء اريزونا في الولايات المتحدة الامريكية وهذه السطوح المصقولة يمكن تسخينها بالشمس الى درجات حرارية هائلة وبعد ذلك يمكن جمع الطاقة وتحويلها الى خزانات ملحية او معدنية ، ثم الى غلايات تجارية تقليدية حيث تلحق بها تربينات ومعدات وأجهزة توليد كهربائية .

ويفكر العلماء باقامة محطات ضخمة للطاقة الشمسية في الصحاري ذات مزايا كبيرة تستقبل الاشعة وتجمعها وتحولها الى طاقة يمكن تصديرها الى المناطق الباردة والمستهلكة للطاقة بواسطة عدة طرق منها انابيب واسلاك ضخمة اشبه باسلاك الحمل الكهربائي . أو تتم التصدير عن طريق الموجات على غرار البث الاذاعي والتلفزيوني

وفكر العلماء في الاستفادة من الطاقة الشمسية التي لا تنتهي على اوسع نطاق ممكن ، على أن استخدام الانسان للطاقة الشمسية ليس امرا جديدا ، فقد استغل الانسان قديما طاقة الشمس في توليد النار بعد أن استطاع تجميع الاشعة الشمسية بواسطة عدسات محدبة.

وتحاول العلم والتكنولوجيا التغلب على بعض العقبات الفنية التي تتعلق باستغلال الطاقة الشمسية ومع ذلك ثمة بلدانا تستفيد من هذه الطاقة عن طريق سخانات ضخمة ذات مزايا كبيرة تعكس ضوء الشمس وتجمعه فنحصل على حرارة تسخن المياه.

وهذا الاسلوب لا يخلو من السلبيات في كثير من البلدان التي يكون فيها الاشعاع الشمسي غير منتظم ، وهذا يؤدي الى رفع الكلفة الاقتصادية لهذا المصدر من مصادر الطاقة ، وعلى اي حال صار من الممكن تحويل الطاقة الشمسية مباشرة الى طاقة كهربائية وامتصاصها بطرق فنية بواسطة نوع خاص من البطاريات الا ان الطريقة غير شائعة في تكنولوجيا الفضاء .

● رياض صواف

١٥٤ مليون ليرة ترصد لمشاريع الخدمات في ٧ محافظات
إزدياد حجم مشاريع المياه والطرق والمدارس خلال هذا العام

دمشق - سانا - بلغت موازنات المشاريع المحلية لمحافظات حمص حلب اللاذقية طرطوس ادلب الرقة درعا لعام - ١٩٧٩ - ١٥٤ مليون و ٢٩٥ الف ليرة سورية موزعة كما يلي :

حلب ٧٤ مليون و ١٢٢ الف ليرة سورية .

حمص ١٤ مليون و ٤٠ الف ليرة سورية .

اللاذقية ١٣ مليون و ٥٦٩ الف ليرة سورية .

طرطوس ١٥ مليون و ٥٢ الف ليرة سورية

الرقة ١٩ مليون و ٣٣٨ الف ليرة سورية

درعا ٩ ملايين و ٢٨٤ الف ليرة سورية .

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الادارة المحلية بان هذه المبالغ قد خصصت لتنفيذ مشاريع مياه الشرب والطرق الفرعية والثانوية وبناء المدارس وانشاء مستوصفات وتنفيذ مشاريع الصرف الصحي لهذه المحافظات .

والجدير بالذكر ان ميزانية عام ١٩٧٩ لبعض المحافظات قد بلغت ضعف ما كانت عليه في عام ١٩٧٨ مما يسمح لهذه المحافظات بزيادة حجم مشاريع الخدمات والمرافق التي ستنفذها هذا العام .

وقد طلبت وزارة الادارة المحلية الى المحافظات التي لم ترسل موازناتها للمشاريع المحلية لعام ١٩٧٩ ضرورة ارسالها فورا لدراستها ومناقشتها والبت فيها ووضعها موضع التنفيذ في اقرب وقت للبدء بتنفيذ الخدمات الضرورية الجديدة وتوسيع نطاق الخدمات الضرورية على مستوى المدن والبلدات والقرى والمناطق الريفية .

حديث الناس

بالوعي وبتضافر الجهود تحقق افضل النتائج

سلسلة الندوات الشعبية والعلمية والتخصصية التي شهدها القطر مؤخرا بمناسبة الاسبوع الثالث لمكافحة السرطان الذي اقامته الجمعية السورية لمكافحة السرطان، وحملات التوعية الصحية التي رافقته والتي اكدت في مجملها على اهمية الوقاية من مسببات هذا الداء الخبيث وضرورة التشخيص والكشف المبكر عنه كوسيلة ناجعة للشفاء منه ، اضافة للحملات الجارية لتلقيح الاطفال وتحصينهم من الامراض الستة الخطرة ، امور تعكس مدى اهتمام الدولة بصحة المواطن ، والعناية التي توليها لتطوير الخدمات الصحية ورفع سويتها بما يحقق التداوي الفعال والمجاني لكل مواطن ، ولا ادل على ذلك من توفر اللقاحات في جميع المراكز الصحية ، ومن احداث مركز الطب النووي وقيامه بتقديم كافة الخدمات للمصابين او المشتبه باصابتهم باورام سرطانية بصورة مجانية تنفيذا للمرسوم التشريعي الصادر عن السيد رئيس الجمهورية عام ١٩٧٤ . وهذه الحملات وهذه الجهود المشكورة أن افلحت في تحقيق نتائج ملموسة الا انها مازالت ولاسباب منها ما هو شخصي يتعلق بالمواطن نفسه ، ومنها ما هو خارجي يتعلق بالظروف والعوامل المحيطة دون المستوى الذي يعطي افضل المردود واطيب النتائج فاولئك الذين يحاولون بجهلهم ترسيخ الاوهام القديمة والافكار الخاطئة بان مرض السرطان غير قابل للشفاء وان اباءنا لم تعرف اجسادهم اللقاحات .وانا على هديهم سائرون ، اولئك يجب ان يفتحوا عيونهم على حقيقة التطور والاشواط الكبيرة التي قطعها العلم في ميدان الكشف عن المرض وعلاجه ، ويدركوا بان عصر الذرة والاشعاع والالة اكثر سمية وبآلاف المرات من عصر الاباء والاجداد، واولئك المعنيين مباشرة بالحفاظ على الصحة العامة وتطهير الوسط المحيط من التلوث بدءا من نسمة الهواء ونقطة الماء ولقمة الاكل، والتهاء بالمصنع والبيت والمدرسة عليهم تكثيف الجهود وضمها الى تلك الجهود الطبية في مواجهة المرض ومكافحة مسبباته وبالوعي وبتضافر جهودنا جميعا كمواطنين ومسؤولين وجهات معنية نستطيع الوصول الى تحقيق افضل النتائج .

محمد علي بوظة

فيلما كاسترو تزور القطر قريبا

دمشق - سانا - استقبلت الاخت هاجر صادق رئيس الاتحاد العام النسائي في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس السيد سفير كوبا بدمشق والسيدة عقيلته .

وقد ابلغ السيد السفير في هذا اللقاء الاخت رئيسة الاتحاد بموعد زيارة السيدة - فيلما كاسترو - رئيسة الاتحاد النسائي الكوبي للقطر العربي السوري والتي ستكون في الفترة ما بين الثالث والعشرين والسادس والعشرين من شهر شباط الحالي وذلك بدعوة من الاخت رئيسة الاتحاد العام النسائي في القطر .

والجدير بالذكر أن السيدة - فيلما كاسترو - بالاضافة الى كونها رئيسة الاتحاد هي عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وعضو في مجلس الدولة .

سورية تشارك في مؤتمر وزراء الصناعة للدول الاسلامية

دمشق - سانا - تقرر اشتراك الجمهورية العربية السورية في مؤتمر وزراء الصناعة للدول الاسلامية التي سيعقد في الباكستان في الثاني عشر من شهر نيسان القادم .

وسيمثل الجمهورية العربية السورية في هذا المؤتمر وفد برئاسة السيد - شتيوي سيفو - وزير الصناعة .

وزير الثقافة العراقي يزور اللاذقية

اللاذقية - سانا - استقبل السيد محافظ اللاذقية امس السيد كريم شنتاف وزير الثقافة والفنون في القطر العراقي الشقيق ومرافقيه عند وصوله الى محافظة اللاذقية قادما من دمشق في زيارة لمحافظة اللاذقية يطلع فيها على النهضة الثقافية والفنية والاثار والسياحة فيها .

. وقد بدأ السيد شنتاف ومرافقوه صباح امس بزيارة لمعالم آثار رأس شمرا والمناطق السياحية والاثرية.ثم تابع جولته الى رأس البسيط .

التأكيد على ضرورة تجاوز الروتين في نطاق إنجاز المشاريع بحماه
بحث أسباب الصعوبات والسبل الكفيلة بمعالجتها

حماه - لمراسل الثورة :

اكد السيد اسماعيل عكله محافظ حماه على ضرورة تجاوز الروتين تسهيلا لانجاز المشاريع المحلية في المحافظة في المواعيد المحددة لها وان عقوبات صارمة ستتخذ بحق المقصرين والمسؤولين الذين لا يلتزمون بالمواعيد

كان هذا في اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي ترأسه السيد المحافظ وضم اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية في المحافظة ومدير هيئة تخطيط الدولة ومدراء المؤسسات والشركات والدوائر التي تقوم بتنفيذ المشاريع الاستثمارية والانتاجية المحلية .

واستعرض نشاط هذه المؤسسات خلال العام الماضي والصعوبات والمعوقات التي اعترضت تنفيذ بعض المشاريع واسبابها وما اتخذ من خطوات لتذليلها والتغلب عليها . وتبين ان نسبة التنفيذ في هذه المشاريع لعام ١٩٧٨ عدا البلدية بلغت ٨٣٪ بينما كانت النسبة عام ١٩٧٧هي ٧١٪ وان مجموع نسب التنفيذ بما فيها البلدية بلغ ٨٤٪ وان سبب التنفيذ الجيد للبلدية لعام ٩٧٨ كان بسبب استملاك العقارات بينما كانت نسبة تنفيذ المشاريع للخدمات اقل من ذلك بكثير وخاصة في مجال الانارة والمياه والمجاري العامة والاطفاء وفي مجال تنفيذ مشاريع الشركة العامة لتجارة التجزئة بحماه لبناء الصالات الشعبية لبيع المستهلك تبين ان هناك تأخير في الانتاج بسبب الروتين لاستملاك الاراضي المطلوبة وكذلك بالنسبة لمديرية الصحة لبناء المراكز الصحية في مناطق المحافظة .

اما بالنسبة لباقي المشاريع فكانت نسبة التنفيذ جيدة خاصة لمديرية المواصلات التي عملت على شق وتعبيد طرقات جديدة لعشرة قرى مع صيانة الطرق العامة الاخرى . وكذلك بالنسبة لمديرية الزراعة والاصلاح الزراعي وتنفيذها لمشاريع التشجير المثمر وتطوير انتاجه والتحريج الاصطناعي وشق الطرقات الترابية واكمال بناء المدارس الزراعية .

كما نفذت مديرية الاشغال العامة مشاريعها بشكل كامل والتي شملت تحسين شبكات الري والصرف وترميمها وصيانتها وانشاء المجمع الحكومي بمنطقة السلمية .

وتم تنفيذ مشاريع مياه الشرب في مديرية الاسكان والمرافق وبناء مدارس التعليم الابتدائي والثانوي ودور المعلمين والمعلمات والتعليم المهني التابعة للمؤسسة الليبية التعليمية بحماه كما تم اكمال الوحدات الارشادية واحداث وحدات اخرى بمديرية الشؤون الاجتماعية والعمل وبلغ مجموع المبالغ المعتمدة لتنفيذ هذه المشاريع التابـ[illegible] المحلية في المحافظة [illegible] ليرة سورية انفق منها عام ٩٧٨ مبلغ ٤٩١١٨٠ ليرة سورية .

اما بالنسبة لمشاريع المحافظة لعام ١٩٧٩ .. اشار السيد المحافظ خلال الاجتماع الى ضرورة البدء بدراسة اضبارة كل مشروع مع بداية العام الحالي والاتصال مع مؤسسات شركات القطاع العام من اجل تنفيذ هذه المشاريع دون ابطاء حتى لا يكون هناك اي عذر للتاخير في الانجاز .

واكد السيد المحافظ في نهاية الاجتماع على وفرة مواد البناء في المحافظة وان خطة المشاريع لهذا العام سيجري تنفيذها كاملة في المواعيد المحددة لها وطلب من الدوائر التي ستقوم بتنفيذ هذه المشاريع ضرورة الجولات الميدانية للتنسيق مع هيئة تخطيط الدولة بحماه للاشراف على تنفيذ المشاريع على الطبيعة وموافاة السيد المحافظ بنتائج جولاتها وخاصة فيما يتعلق بالصعوبات والمعوقات التي تعترض سير العمل لايجاد الحلول الفورية لتذليلها .

تنظيم منح شهادات الاختصاص الطبي

دمشق - سانا - شكل السيد وزير الصحة لجنة خاصة تضم السادة معاوني الوزير ومدير الابحاث والتخطيط والعلاقات الدولية والامراض السارية والمستوطنة والخدمات الوقائية مهمتها دراسة موضوع شهادات الاختصاص الطبي واقتراح مايلزم لتنظيمها .

إستمرار التجارب في محطة تولـيد الطاقة بمحردة

حماة - سانا - تسير تجارب تشغيل السلم العنفة البخارية التي تم انجازها في محطة توليد الطاقة بمحردة بنجاح جيد حيث تتسم حاليا عمليات تنظيف المواسير واطلاق الغاز للتنظيف ومن المتوقع تدشين العنفة خلال الشهر القادم .

وعلى صعيد اخرى تجري الان في المحطة حملة تشجير واسعة تهدف الى غرس ثمانية الاف غرسة في جميع اقسامها .

ومن المعلوم ان محطة توليد الطاقة المذكورة تقدر كلفتها بحوالي خمسماية مليون ليرة وتنتج ثلاثماية ميكا واط من الكهرباء تغذي عددا كبيرا من مصانع القطر .

وحدة جديدة لانتاج الفوسفات

حمص - سانا - تم التعاقد على شراء وحدة انتاج الفوسفات الجديدة لوضعها في المناجم الشرقية بطاقة تبلغ مليون و ٢٠٠ الف طن سنويا .

وسيصل انتاج الفوسفات في حمص مع بدء تشغيل هذه الوحدة خلال العام الحالي الى ثلاثة ملايين طن سنويا وكلفتها نحو خمسة ملايين ليرة سورية .

وستقوم احدى الشركات الاجنبية باجراء الدراسات الفنية اللازمة لمعرفة اقتصادية غسيل الفوسفات لاجراء هذه الدراسة حوالي مليون ليرة سورية .

تنفيذ مشاريع الرخام والجص الطبيعي

دمشق - سانا - تمضي المؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية قدما في تنفيذ مشاريع تصنيع الرخام والجص الطبيعي بعد ان استكملت دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لهذه المواد وذلك من اجل دعم الاقتصاد الوطني وتمشيا مع مبدأ تصنيع المواد الاولية وخاصة مواد البناء .

صرح بذلك الدكتور - حسين ابراهيم - المدير العام للمؤسسة العامة للجيولوجيا والثروة المعدنية لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء وقال أن المؤسسة وضعت لهذا العام برنامجا للتنقيب عن فلزات الكروم والمنغنيز في منطقة رأس البسيط في اللاذقية والتوسع في انتاج الفوسفات وتركيزه الى جانب البدء في اعداد دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع الحديد والفولاذ في القطر .

مهام جديدة للوحدة الصحية بحران العواميد

دمشق - سانا - قررت وزارة الصحة بالاتفاق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اضافة مهام جديدة للوحدة الصحية في مركز انعاش الريف بحران العواميد وهي ..

توفير خدمات نموذجية لصحة الام والطفل وتنظيم الاسرة وتحسين خدمات التوليد المنزلي توفير خدمات نموذجية للكبار والمسنين والاشراف على خدمات المراكز الثانوية التابعة لها وتدريب عناصرها تدريب طلبات مدارس التمريض وكليات الطب على العمل في المراكز الريفية وتدريب العناصر العاملة في الرعاية اثناء الخدمة ..

* * *

بمناسبة العام الدولي للطفل

.. اذا علمنا ان جميع اللقاحات متوفرة ومجانية في المراكز الصحية .. فيبقى ان نعلم مدى مسؤولية الاباء والامهات في ايصالها لفلذات اكبادهم .

* * *

بدء عمليات زراعة الشوندر والبطاطا للعروة الربيعية

حلب - سانا - بدأت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بزراعة الشوندر السكري للعروة الخريفية حيث سيتم هذا العام زراعة حوالي الفي هكتار .

كما ستبدأ زراعة العروة الصيفية للشوندر خلال الاسبوع القادم حيث سيتم زراعة حوالي الفين وخمسماية هكتار لها بينما كان قد تم زراعة - خمسماية هكتار - للعروة المذكورة في العام الماضي ..

من جانب اخر انتهت المؤسسة العامة لاكثار البذار من زراعة البطاطا الربيعية في كل من محافظات حمص - وحماه - وادلب وحلب .

وصرح السيد مدير عام المؤسسة انه يتم حاليا شحن بذار البطاطا لكافة فروع المصارف الزراعية في القطر .

وقال - لقد باشرت المؤسسة بحلج الاقطان الزراعية واختيار البذور الناتجه وباشرت بشحن بذور القطن الى كافة المصارف الزراعية وبدأت بالكشف على حقول اكثار القمح المنتشرة من القامشلي الى درعا لمساحة - ثلاثماية وخمسين الف - دونم .

إنجاز تنفيذ خطة التشجير الحراجي في الحسكة

الحسكة - سانا - انجزت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالحسكة تنفيذ خطة التشجير الحراجي في المحافظة لعام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ .

فقد قامت بزراعة ٣١٠ الاف غرسة حراجية بمساحة ٢٤٥٠ دونما في مواقع مدينتي الحسكة والقامشلي ومدينة الطلائع بالحسكة وصفيا والسوسة ورميلان .

هذا ما صرح به السيد محافظ الحسكة اثر الاجتماع الموسع الذي عقده مع مدير الزراعة والمهندسين المسؤولين في المديرية واضاف بانه قد اعطى توجيهات جديدة للمديرية بالتوسع في الغراس وزرع عشرة الاف غرسة جديدة بمساحة ستين دونما في حدائق مدينة الحسكة وطريق محطة ابيض زيادة على ماورد في الخطة المذكورة .

انجاز الدراسات لشبكات التوتر المنخفض في حلب

حلب - سانا - تم انجاز الدراسات المتعلقة بشبكات التوتر المنخفض في السفيرة والبالغ طولها ١٢كم في الوقت الذي يجري العمل في شبكات التوتر المتوسط والمنخفض وبناء ثلاثة مراكز تحويلية كهربائية .

اعلن ذلك السيد مدير كهرباء المنطقة الشمالية واضاف انه من المتوقع أن يبدأ العمل قريبا في الاعمال التنفيذية لشبكة التوتر المنخفض في منبج .

كما أوضح أن الدراسات تجري الان لتخفيف حمولات المراكز التحويلية في حي السكري وانشاء شبكات التوتر المنخفض في منطقة المعصرانية .

هذا ويجري الان العمل لتنفيذ المغذى الجديد لمعمل الاسمنت الجديد في ضاحية الشيخ سعيد كما سيتم خلال العام الحالي انشاء وتجهيز ٨٠ كم تحويلي في حلب لتنفيذ طلبات المشتركين وتحسين ظروف الاستثمار.

دورة مهنية للتدريب السريع .

حلب - سانا - افتتح مجمع مراكز التدريب المهني بحلب دورة للتدريب السريع ضمت ٦٥٠ متدربا لمدة ٤٠ اسبوعا وتضم الدورة ستة مراكز ويضم كل مركز عدة اختصاصات.

كما قام المجمع مؤخرا بتخريج دورات عامل انتاج على الغزل والنسيج بلغ عدد المتخرجين منها ١١٨ عاملا واستمرت مدة ثلاثة اشهر .

وزارة المالية تبدا باستخدام الكومبيوتر لحل معاملات الخزينة

دمشق - سانا - بدأت وزارة المالية باستعمال جهاز الحاسب الالي - الكومبيوتر - لحل معاملات الخزينة المركزية وتحققات الضرائب في مديرية مالية محافظة مدينة دمشق .

وصرح مصدر مسؤول في وزارة المالية أن من شان هذا الحاسب ان يضبط حسابات الموازنة العامة والاعتمادات المخصصة فيها للوزارات وما يصرف من بنودها للمشاريع الاستثمارية وللرواتب والاجور والتعويضات والنفقات الادارية ومعرفة رصيد الاعتماد المتبقي منها يوميا .

كما يؤمن حساب ما يتحقق عن صرف هذه النفقات لصالح ضريبة الدخل والطوابع وكذلك العوائد التقاعدية والامانات .

كما سيستعمل الحاسب في ضبط تحققات الضرائب على المكلفين لا سيما في مجال الضرائب التصاعدية بالنسبة لضريبة الدخل وللمالكين لاكثر من عقار واحد .

وقد بدأت وزارة المالية بتوفير الكادر الفني اللازم لهذا الحاسب عن طريق تدريب عدد من العاملين في الخزينة المركزية على اعماله باشراف خبراء متخصصين وذلك تمهيدا لتطبيق العمل فيه في كافة محافظات القطر ودوائر الجمارك العامة .

إستصلاح ٩٥٠٠ دونم من الأراضي في محافظة حمص

حمص - لمراسل الثورة :

انجزت مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بحمص استصلاح مساحة ١٥٠٠ دونم في اراضي قرى شمسين البويضة الشرقية والضيعة وبذلك بلغت مساحة الاراضي المستصلحة بالمحافظة بحدود ٩٥٠٠ دونم حيث ان المديرية كانت قد استصلحت في العام الماضي ٨٠٠٠ دونم والجدير بالذكر ان خطة المديرية للعام الحالي تضمنت استصلاح خمسة وعشرين الف دونم من الاراضي للاستفادة منها في مشروع التوسع الافقي لزيادة المساحة المشجرة بالمحافظة .

وقد قام المزارعون بحفر الجور وتشجير الارض حيث تم زراعة قسم كبير من الاراضي المستصلحة بغراس اللوز كما تم تامين غراس الزيتون والكرمة والفستق الحلبي والكرز ليصار الى زراعتها في الاراضي التي سيتم استصلاحها .

هذا وتوالي ورشات المديرية اعمالها في استصلاح الاراضي بواسطة الاليات الثقيلة وكذلك للجمعيات التعاونية الزراعية والمزارعين باسعار رمزية .

كميات الاقطان المحلوجة في دير الزور

دير الزور - سانا - بلغت كمية الاقطان التي حلجت حتى الان بمحالج دير الزور اثنين واربعين الف وسبعمائة وواحد وثلاثين طنا من اصل اثنين وستين الف وثلاثماية وثلاثين طنا .

كما تم شحن جميع البذور الناتجة عنها لمصانع الزيوت بحلب لتصنيعها هذا ما صرح به السيد مدير المحلج .

واضاف ان كمية من الاقطان المحلوجة تقدر بثمانية الاف طن بوشر بشحنها الى القطر العراقي الشقيق . كما أن المبالغ التي سددت قيما للاقطان الى الاخوة الفلاحين بلغت حتى الان مئة وسبعة ملايين ليرة سورية .

٩ صفوف لمحو الامية في درعا

درعا - سانا - تنفيذا لخطة اللجنة الفرعية لمحو الامية في محافظة درعا للعام الحالي فقد تم افتتاح تسعة صفوف لمحو الامية في كل من الشجرة ونوى ومحجة والصنمين وبصرى والسهوة والحراك والحارة باشراف عدد من المعلمين والمعلمات .

هذا ومازالت عمليات احصاء الاميين والاميات في المحافظة مستمرة من قبل اللجان المشكلة لهذه الغاية تمهيدا لافتتاح الصفوف لها .

تشغيل وحدة معالجة المياه الملوثة بمصفاة حمص

حمص - سانا - بدأت امس تجارب التشغيل الميكانيكي لوحدة معالجة المياه الملوثة بمصفاة البترول بعد ان انتهت الاعمال الميكانيكية والمدنية في هذا المشروع .

وبعد انتهاء هذه التجارب سيبدأ اقلاع الوحدة وتبدأ لجنة الاستلام بالاستلام الاولي لهذا المشروع الذي تبلغ طاقته الانتاجية معالجة -٢٥٠٠- متر مكعب من المياه الملوثة في الساعة وبلغت كلفة هذه الوحدة حوالي -٦٢- مليون ليرة سورية .

«الثورة» تفتح ملف صناعة الحذاء وتسويقه وتوزيعه «٣»

الشركة العامة للأحذية القوى العاملة.. أعمال الشركة.. خطة العام

في الحلقة الاولى عن الملف ومن خلال الحوار مع الدكتور محمد ابراهيم المدير العام للشركة العامة للاحذية استعرضنا مجمل واقع الشركة من خلال علاقتها مع معامل انتاج الحذاء والقطاع الحرفي وطبيعة هذه العلاقة وانعكاسها . وعن نوعية الخدمات التي تقدمها وكيف يتم ذلك وتم استعراض العقبات والمعواتق التي تحول دون بناء علاقة سليمة ومتوازنة مع المواطن المستهلك .

ـ والان ..

ينبغي الغوص اكثر في واقع الشركةوتطورها منذ عام ١٩٦٥ أي منذ التاميم لتحديد حركة القوى العاملة وتطور مراكز البيع واعمال الشركة ومن ثم علاقة الشركة مع القطاع الخاص والحرفي والقطاع العام لتحديد ماهو كائن ومايجب ان يكون .

ـ الشركة

اممت شركة ـ باتا ـ بموجب المرسوم رقم ١٩٢ في عام١٩٦٥ بهدف بناء القاعدة الاقتصادية ولتوسيع دور القطاع العام في مجال التجارة الداخلية . ولتعميق التحولات الاشتراكية ولمنع التلاعب والاحتكار والغاء حلقات الوساطة اثناء انسياب الاحذية في السوق المحلية .

ولكن هل حققت الشركة الهدف ؟ .. وماهي الاسباب والمعوقات ؟ . غياب الخطط ؟. ام وضع القوى العاملة ؟ أم بسبب الوصاية عليها ؟ . أم لعدم وجود ضوابط وقيود وسجلات ؟ ام لكل هذه الاسباب ؟

لقد تراكمت سلبيات كثيرة خلال ـ١٣ـ عاما نتيجة لهذه الاسباب ولم تكن الشركة قادرة على تغطية السوق المحلية بالحذاء المناسب من خلال جو المنافسة مع القطاع الخاص . وهذه السلبيات المتراكمة ساهمت في خلق الاختناق الاقتصادي وادى ذلك كله الى عدم انزال الشركة في الخطة الخمسية الرابعة للدولة في بداية ١٩٧٥ ولم تتخذ خطة عام ٧٨ كما هو مقرر ولكن ماذا ؟

لقد تطورت الشركة بخطا بطيئة جدا في العمل نتيجة عدم السير في اي اتجاه مرسوم لغياب الادارة والتنظيم والتخطيط . في حين كانت ولا تزال القوى الشرائية في السوق المحلية نامية وقوية .

ـ تطور القوى العاملة

من خلال دراسة تطور القوى العاملة منذ عام ١٩٦٥ حتى النصف الاول من عام ١٩٧٨ يتضح ما يلي :

اممت الشركة في عام ١٩٦٥ وكان مجموع القوى العاملة ـ ١١ ـ عاملا من حملة الشهادة الابتدائية فقط وبلغ مجموع القوى العاملة حتى النصف الاول من عام ١٩٧٨ ـ ٦٩ عنصرا .

وبلغ مجموع القوى العاملة من حملة الشهادة الاعدادية وما دون ـ ٥٦ ـ عنصرا من اصل ـ٦٩ـ عنصرا وهذا يعني بان الشركة امية .

وبلغ مجموع القوى العاملة من حملة الثانوية وما فوقها ـ ١٣ ـ عنصرا .

وان غياب المؤهل العلمي جعل دورها غائبا عن تلبية رغبات المواطنين في طرح وانسياب الاحذية المناسبة في المواصفات والموديل والجودة والسعر وخاصة حين كان السعر ـ ٤٤,٥٠ ـ ليرة سورية .

ومجموع هذه الاسباب للقوى العاملة يعتبر السبب الاول في عدم تطور الشركة .

ـ مراكز البيع

من خلال ملاحظة تطور مراكز البيع منذ عام ١٩٦٥ وحتى النصف الاول من عام ١٩٧٨ يتبين ما يلي :

اممت الشركة وهي تملك مركزين للبيع هما الصالحية والسنجقدار وحدث ركود واضح لنشاط الشركة منذ عام ١٩٦٥ حتى ١٩٦٧ لعدم افتتاح اي مركز جديد ثم افتتحت الشركة مركزا في القصاع عام ١٩٦٨ مع اخذ قيد الشركة كمستودع لبيع الجملة ولتوزيع الاحذية على المراكز .

نشطت الشركة في عام ١٩٦٩ حيث فتح لها ـ ٣ ـ مراكز في طرطوس ـ حمص ـ الثورة ـ وهذا النشاط ادى الى اجهاض الشركة نتيجة لترك المناطق المزدحمة في السكان وذات القوى الشرائية الكبيرة مثل حلب والقفز الى طرطوس وحمص مما جعل ربحية الشركة قليلة .

ثم ركد نشاط الشركة من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٧١ حيث لم يفتح اي مركز جديد كمنفذ لزيادة الربحية بل خسرت الشركة في عامي ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ .

ثم تمخض نشاط الشركة خلال ٧٢ ـ ٧٣ بفتح مركزين في حماه ـ درعا ـ دون الانتباه الى المؤشرات الاقتصادية بالرغم من وجود توجيهات ودراسة من المؤسسة الاستهلاكية لفتح مركز في حلب ولكن لم ينفذ ثم نشطت الشركة ما بين عامي ١٩٧٤ ـ ١٩٧٦ بفتح ثلاث مراكز في اللاذقية ـ دير الزور ـ السويداء ويلاحظ عدم الاهتمام في انزال خطة الشركة في الخطة الخمسية الرابعة رغم وضع بعض الاسس كخطة استثمارية للشركة وفي عام ١٩٧٧ افتتحت الشركة مركزين في حلب وادلب واصبح عدد منافذ البيع ١٢ مركزا باستثناء مستودع الجملة والتوزيع على المراكز.

وتطور مراكز البيع يمكن ان يوضح عدم تطور الشركة وقلة ربحيتها .

ـ تطور اعمال الشركة

من خلال تتبع تطور رقم اعمال الشركة منذ عام ١٩٦٥ حتى ١٩٧٧ مع مقارنتها في المشتريات والنفقات وصافي الربح والخسارة مع عدد العاملين وعدد المراكز يتبين ما يلي :

لا يوجد في الشركة ميزانيات ما بين عامي ١٩٦٥ حتى ١٩٦٧ وكانت تتم عملية الحسابات على اساس حساب الصنوف .

ـ لم يكن هناك سياسة شرائية للشركة بدليل اذا قارنا رقم المشتريات ما بين الاعوام الثلاثة ٦٨ ـ ٦٩ ـ ٧٠ فاننا نجد بانه ارتفع في عام ١٩٦٩ بسبب افتتاح ثلاثة مراكز جديدةكمنافذ للبيع .. بينما هبط في عام ١٩٧٠ وكان عدد مراكز البيع يبلغ ٧ مراكز اي انخفض عن عام ١٩٦٨ الذي كان فيه ٤ مراكز فقط وهذا تناقض واضح لعدم اتباع اي خطة تجارية لانه من المفروض ان تزداد نسبة المشتريات مع عدد المراكز .

ـ لقد خسرت الشركة في عامي ٧١ و ـ ٧٢ بالرغم من ارتفاع رقم المشتريات في عام ١٩٧١ وبالرغم من زيادة عدد المراكز وهذا يؤكد على الفوضى والتسيب مما ادى الى حدوث خسارة تقدر بـ ٤٤ الف ليرة سورية .

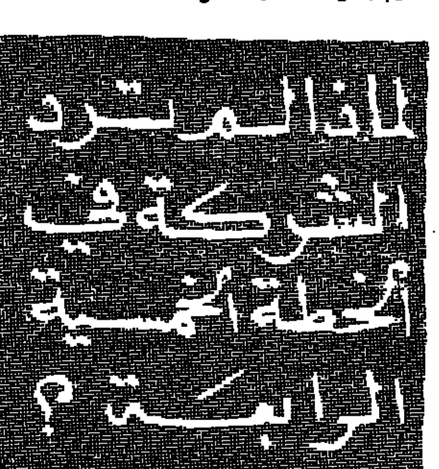
اما بالنسبة لمشتريات الاعوام الثلاثة ـ ٧٣ ـ ٧٤ ـ ٧٥ فاننا نجد ان رقم المشتريات لم يرتفع بالرغم من وجود ١١ مركزا وهذا يدل على عدم الاهتمام في انسياب الاحذية على المراكز لفسح المجال امام القوة الشرائية للشركة الموزعة على القطر وعدم انسيابها على المراكز بل عدم الاهتمام في المراكز البعيدة .

والافضل من المعقول بان تربح ٦ مراكز اكثر من ١٢ مركزا بالرغم من ارتفاع رقم المشتريات ؟ وعلى ماذا تدل هذه الاعمال ؟

ومجموع هذه الاسباب هي التي سببت الاختناق التجاري للشركة .

ـ المبيعات

لا شك بان رقم المبيعات مرتبط في السياسة الشرائية ونتيجة لغياب سياسة شرائية مخططة فاننا نجد بان رقم الاعمال لم يتطور في الاعوام الاربعة ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٧١ ـ ٧٢ عن ٢ مليون ليرة سورية اي ان عمل الشركة مثل المتجر الصغير الذي يقوم بشراء صندوق شاي وينتظر بيعه ثم يقوم بشراء صندوق اخر وهكذا ..



ثم انخفض رقم مبيعات الشركة في عام ١٩٧٣ عن الاعوام الثلاثة السابقة بالرغم من زيادة عدد المراكز الى ٩ واعلى رقم مبيعات وصلت اليه الشركة كان في عام ١٩٧٧ وبلغ بحدود ٧مليون ليرة سورية وهذا المبلغ صغير جدا اذا قيس في القوة الشرائية داخل القطر .

ويلاحظ ارتفاع النفقات بشكل ملحوظ بحيث لا تتناسب مع المشتريات والمبيعات وعدد المراكز وعدد العاملين مما يدل على ان هناك مصاريف بدون ربحية واعلى رقم نفقات وصلت اليه الشركة كان في عام ١٩٧٦ ثم انخفض في عام ١٩٧٧ . وقلة المشتريات والمبيعات وكثرة النفقات جعل الشركة تخسر في عامي ٧١ـ٧٢ وقاد الى قلة ارباح الشركة في الاعوام اللاحقة .

وهذه الامور تدلل على ضعف القيادة الادارية وعدم تحمل المسؤوليات وغياب التخطيط التجاري سواء لسياسة الشراء ام لسياسة البيع او التخزين وعدم تنفيذ الخطط الموضوعة مما جعل الشركة تسير في خطا مزاجية انية عشوائية وبالنتيجة الى عدم انسياب الاحذية المطروحة من الشركة الى المراكز في السوق وعدم تناسبها مع اذواق المواطنين اذا قيست في الاحذية المطروحة من حيث الجودة والموديل بالرغم من انهما من انتاج القطاع الخاص والحرفي وبسعر واحد .

وغياب مبدأ المحاسبة ساهم في استمرار وتراكم السلبيات خلال اعوام طويلة افقدالعاملين روح المسؤولية ذلك كله بالاضافة لعدم وجود دورات تأهيل وتدريب وعدم ملء الشواغر .

ـ علاقة الشركة مع القطاع الحرفي والخاص

يمكن استنتاج ذلك من خلال تطور رقم اعمال الشركة منذ عام ١٩٦٥ وحتى عام ١٩٧٧ ويمكن رصد الملاحظات التالية :

ـ ابتعاد المنتجين الفعليين عن الشركة والخوف من التعامل معها .. وان تم ذلك تعرقل امورهم بحيث تجعلهم لا يعيدون الكرة .

ـ كثرة شكاوى المواطنين على احذية القطاع الخاص .

ـ كان الحذاء المطروح من قبل الشركة من انتاج القطاع الخاص حين كان السعر موحدا بين العام والخاص (٤٤,٥٠) ل.س كان رقم المبيعات قليلا جدا وهذا يعني سوء اختيار الشركة للحذاء المطروح من قبل الموردين لانه لم ينافس حذاء القطاع الخاص في السوق المحلية وعلى اعتبار انه نفس انتاج القطاع الخاص .

ـ عدم وجود عقود نظامية بين الشركة والموردين بحيث تثبت المواصفات المطلوبة والتي تم الاتفاق عليها وتثبت وصول الكميات حسب الزمن المحدد وهذه كانت لصالح الموردين لعدم دفع غرامات التاخير مثلا لانه يتم التاخير في غالب الاحيان .

والان :

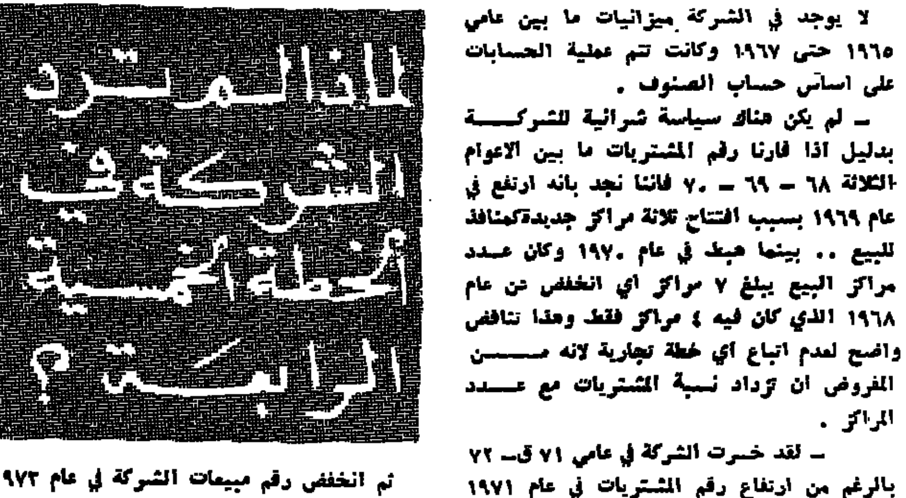
وضعت خطة استثمارية لعام ١٩٧٩ باعتماد قدره (٣٠٤٢٠٠٠) ل.س وتتضمن كما هو مخطط افتتاح :

مركز حلب (٢) في الربع الاول من العام .
مركز الرقة في الربع الثاني من العام .
مركز مخيم اليرموك في الربع الثالث من العام .
مركز الحسكة في الربع الثالث من العام .
مركز القامشلي في الربع الثالث من العام .
وتتضمن كذلك تغيير موقع مراكز :
درعا في الربع الرابع من العام .
حماة في الربع الرابع من العام .
الثورة في الربع الرابع من العام .

والتغيير ديكور مركزي الصالحية والسنجقدار خلال الربع الثاني من العام . اما بالنسبة لعمليات الشراء من القطاعين العام والخاص فستكون بحدود (٢٨٨) الف زوج حذاء تباع بقيمة ١٤,٥ مليون ليرة سورية والربح الاجمالي ـ غير الصافي المخطط ـ سيكون بحدود مليونين وستين الف ليرة سورية .

وهذه الخطة نوقشت واقرت من قبل الوزارة وهيئة تخطيط الدولة والمجلس الاعلى للتخطيط كما وافقت اللجنة المختصة في مجلس الشعب على الاعتماد المقرر .

ـ بسام جعارة



لقطات

هل جربت ؟

ـ هل جربت احذية (باتا) ؟
ـ نعم
ـ وكيف وجدتها ؟
ـ رديئة !
ـ دائما
ـ لم اعد بعدها سوى مرة واحدةكانت (القاضية) لاني وجدت الحذاء الاول افضل من الثاني !
ـ ماذا نفرك منها ؟
ـ كل شيء .. الجلد سيء والصناعة كذلك ، اضافة الى الموديل الذي لايحاكي اذواق المستهلكين .

● ذلك كان حوارا لي مع احد الزملاء . وعلى الرغم من (تعصبي) الشديد للقطاع العام ، فقد كنت أعلم صدق قول زميلي ، لانني جربت وحرقني الحليب . ومع ذلك لم انفخ اللبن وبقيت مصرا بعض الشيء ، على أن التعامل مع القطاع العام افضل من القطاع الخاص .

لا انكر أني اشحت الوجه اكثر من مرة عن مراكز بيع هذه الشركة ، لكن دافعا قويا في داخلي كان يعيدني اليها .

ـ ان محبة المواطن للقطاع العام ، وثقته به يجب أن تتميز بضوابط .

ـ فالمواطن الصالح دائما مع انتاج ذلك القطاع .

ـ لكنه يجب الا يكون كذلك حين يغدو انتاجه رديئا لا نفع فيه .

● أكثر من مرة كتبت عن هذه الشركة ، ولعل ابرز نقطة تتعلق بسلبياتها هي : الاعتماد الكبير ـ تقريبا ـ على انتاج متعهدين من قطاع خاص ، يقدمون احذية فيها الصالح والطالح . اذ لايقدر موظف او اثنان على جرد هذا الركام الهائل من (الطلبيات) دون ان يغفل عن بعضه .

لماذا ؟

يجيب عن هذا السؤال بضع ظواهر ، منها :

ـ قلة الكادر دائما
ـ عدم تطور وعي العامل الى حيث يشعر بان ملك القطاع العام هو ملك له .
ـ عدم انسجام المؤسسات الاخرى ذات الصلة .. مع بعضها البعض .

● تلك لقطة من هموم الشركة والمواطن على حد سواء .. هل نحلم بتغير ذلك الواقع وسيطرته على سوق الحذاء ؟

ـ انه أمل .. والامل متاح للجميع بانتظار اللحظة القادمة . لحظة الوصول الى مستوى المسؤولية التي يعلقها المواطن والعامل على باب الشركة نفسها وعلى ابواب الجهات الاخرى ، القادرة بفعالية كبيرة على تغيير ذلك الواقع .

جلال خير بك

---

٣ أعوام من الخطة الخمسية الرابعة

في الشؤون الاجتماعية ـ الثقافة ـ السياحة

ـ لابد لنا ونحن نعيش مراحل تنفيذ الخطة الخمسية الرابعة للاعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ من القاء الضوء على ماتحقق من هذه الخطة في ميادين الشؤون الاجتماعية والعمل والثقافة والارشاد القومي والسياحة .

ففي مجال الشؤون الاجتماعية والعمل :

في القوى العاملة ، تم احداث مديرية القوى العاملة في الوزارة واتبع لها مكاتب الاستخدام في القطر . وفي التنمية الريفية تم اقامة عدد من الدورات للعاملين في الوحدات الارشادية لرفع مستواهم وتحسين نوعية الصناعات اليدوية في الريف مع اجراء بحوث عن المراكز الاجتماعية الريفية والخدمات التي تقدمها ـ وفي الخدمات الاجتماعية تم اقامة دورات لرؤساء دوائر الخدمات في المحافظات كما يتابع الاتحاد العام النسائي تطوير الخدمات المقدمة للمرأة العاملة مثل اقامة دورحضانة ورياض اطفال لاطفال الامهات العاملات في المشاريع الاستثمارية ـ تم خلال الخطة الرابعة وحتى نهاية العام الماضي انجاز مايلي .

ـ مركز الملاحظة الملحق بمعهد الغزالي بقدسيا
ـ المشغل الانتاجي للمعوقين .
ـ بناء وحدة ارشادية جديدة لصناعة السجاد في مختلف محافظات القطر ٤٨ .

وانجاز مشروع زيادة استيعاب دار زيد بن حارثة .

ـ تم استكمال بناء ٥٩٠ وحدة سكنية من قبل مؤسسة التامينات الاجتماعية وزعت على العمال المستحقين في مختلف محافظات القطر كما تم بناء ثلاثة مستوطنات لتامين الطبابة للعمال في حماة واللاذقية ودير الزور وانجز بناء المؤسسة في دمشق .

ـ تم بناء وتجهيز ٢١ روضة اطفال في مختلف محافظات القطر لحساب الاتحاد العام النسائي .

هذا ومن المتوقع ان تستكمل مشاريع المركز المهني لتاهيل العاجزين وثلاثة مخابر للامن الصناعي و ٩ دور حضانة للاطفال مع الرياض الملحقة بها ومشغل القرداحة لصناعة السجاد وذلك في نهاية العام الحالي .

كما تم اضافة الطاقات الانتاجية لمراكزالتنمية الريفية وهي ٣٦ نولا جديدا و ٧٥ الة تريكو ـ وتشغيل ٢٩٥٥ مشتغلا ومشتغلة في صناعة السجاد .

هذا وقد ارتفع انتاج السجاد اليدوي الى ٥٢٠٠٠ م٢ في عام ١٩٧٨ وينتظر أن يصل الى ٧٠ الف م٢ في نهاية عام ١٩٨٠ .

الثقافة والارشاد القومي :

ففي مجال النشر اصدرت الوزارة المختصة حتى غاية ايلول ١٩٧٨ حوالي ٥٠ كتابا توزع في الداخل والبلدان العربية وستنشر الوزارة خلال الاشهر المتبقية من العام الحالي ٢٥ كتابا جديدا بعضها مؤلفة والاخر مترجم تعالج مختلف الموضوعات التي تزود القارىء العربي بمعرفة متكاملة لمشكلات أمته ومشكلات الانسانيةوالحضارة المعاصرة .

وفي المجال السينمائي ـ تم انتاج ١٧ فيلما والثقيا لغاية ايلول من هذا العام الماضي وفيلمين طويلين وفيلما طويلا اخر لصالح وزارة الزراعة بالاضافة الى انتاج افلام قصيرة عن زيارة السيد رئيس الجمهورية للدول الصديقة . ووضعت وزارة الثقافة والارشاد القومي خطة لاستيراد الافلام الجيدة من الخارج كما تقوم الان بتصنيف دور السينما في القطر وفق مواصفات دقيقة حددها المجلس الاعلى للسياحة .

الفنون المسرحية والفولكلورية :

نظمت الوزارة مهرجان بصرى الدولي الاول وشاركت فيه فرق من دول الاتحاد السوفياتي ـ فرنسا ـ هنغاريا الهند ـ بولونيا المانيا الديمقراطية وفرق الفنون الشعبية المحلية كما نظم مهرجان للفنون المسرحية لفرق الهواة واقيمت عشرات المعارض الفنية لمختلف الفنانين . كما تم المباشرة ببناء مكتبة الاسد . الوطنية بدمشق . ويعاد النظر حاليا بمخططات ودراسات بناء المسرح القومي بدمشق وفي مطلع العام الماضي تم افتتاح المعهد العالي للفنون المسرحية وبدأت الدراسة فيه وبلغ عدد المنتسبين ـ٣٠ـ ووضعت الوزارة مشروعا لانشاء معهد عالي للموسيقى سيؤلف بناؤه جزءا من مشروع المسرح القومي .

محو الامية

اتخذ المجلس الاعلى لمحو الامية قرارا بالزامية التعليم والزامية التحرر من الامية في ثلاث محافظات هي دمشق ـ ادلب ـ الرقة ـ وذلك في الفترة من تشرين الاول ١٩٧٨ ولغاية ١٩٧٩ وقد بوشر باجراء مسح تمهيدي لافتتاح الصفوف وستشمل الخطة ثلاث محافظات اخرى في العام القادم في حال نجاحها .

وزارة السياحة

وفي مجال السياحة ومشاريعها الرئيسية فقد تم انجاز فنادق في دمشق كما تابع الوزارة انشاء عديد من الفنادق في حلب واللاذقية وتدمر ..

وتسعى الوزارة الان لانجاز :

ـ الاستراحات في كل من بصرى ومعلولا والمشتى
ـ المخيمات في بعض المناطق المناسبة .
ـ استكمال موتيلات جديدة الوادي لوضعها موضع الخدمة .
ـ الاعلان عن طلب عروض دولية لبناء وتجهيز واستثمار قرية سياحية على الساحل السوري .
ـ مجمع المؤسسة العامة السورية للتامين .

القطاع المشترك والوزارة فيه :

لقد تم تاسيس الشركة العربية السورية للمنشات السياحية وتم تغطية كامل راسمالها وبدأت الشركة بوضع برامج عملها كما تم تاسيس الشركة السورية للنقل والتسويق السياحي وتزود الوزارة حاليا هذه الشركات بالمعلومات والاحصاءات التي تطلبها في مجال عملها ويجري التنسيق معها في مجال توجيه استثماراتها ونجاح مشاريعها .

كما تم افتتاح مركز التاهيل السياحي والفندقي وهو يستوعب ٢٥٠ طالبا لمختلف المهن الفندقية ويجري التخطيط لتطويره الى التدريب والتاهيل لمختلف اوجه العمل السياحي .



مطابقة للأصل

النتائج الكاملة لفرق نادي الكرامة في العراق

كانت بعثة نادي الكرامة اول بعثة رياضية سورية تزور الجمهورية العربية العراقية ، بعد توقيع ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين تالفت البعثة من — ٤٢ — شخصا برئاسة الاستاذ ساطع طليمات امين سر النادي وضمت فرقا لكرة القدم والطائرة والمصارعتين .

تخلف عن فريقي القدم والطائرة عدد من اللاعبين الاساسيين لتعذر سفرهم في حين كان فريق المصارعة مكتملا تقريبا غير ان التحضير والاستعداد لم يكن على المستوى المطلوب ، تمت الزيارة مابين ٢٤ — ٣١ كانون الثاني الماضي وكانت البعثة موضع حفاوة وتقدير بالغين من قبل المسؤولين العراقيين ، حيث قدموا كل التسهيلات لفرق الكرامة وامنوا لها طيب الاقامة في ربوع العراق اما عن المباريات الرياضية التي جرت في العاصمة بغداد ، فكانت على النحو التالي :

كرة القدم

● في مباراة الاولى لعب الكرامة مع فريق الشباب لنادي الزوراء — بطل شباب العراق — على الملعب الخاص بالنادي ، انتهت بالتعادل السلبي دون اهداف ، لعب الكرامة في الشوط الاول باحسن حالاته ، ثم هبط مستواه في الشوط الثاني ، ورجحت كفة شباب الزوراء وتسنح فرصة الفوز للكرامة من ضربة جزاء لكن عبد اللطيف الحلو لعبها خارج القائمين ، ليتبادل بعدها الفريقان سلسلة من الهجمات السريعة لم تسفر عن شيء ، فيخرج الكرامة وشباب الزوراء متعادلين بدون اهداف .

● في المباراة الثانية لعب الكرامة مع نادي الشباب احد فرق الدرجة الاولى ، قد م الكرامة عرضا متوسط المستوى ، ولم يشكل خطورة فعلية على مرمى منافسه ، فلم يتمكن من تسجيل اي هدف ، في حين نجح الفريق العراقي بتسجيل هدف الفوز في منتصف الشوط الثاني ، ليخرج الكرامة خاسرا امام الشباب بهدف وحيد .

● حضر المباراتين جمهور جيد نسبيا ..

كرة الطائرة

● لم يجد فريق الكرامة صعوبة بالتغلب على منافسيه بالمباراتين ، وعموما فان مستوى العراق بكرة الطائرة عاديا ، فظهرت ارجحية الكرامة واضحة ، ومال اداؤه للاستعراض وتنويع اللعب ، وحضر اللقائين جمهور ضئيل .

● جرى اللقاء الاول مساء على ملعب مكشوف وفي جو بارد ، تغلب فيه الكرامة على فريق الطلبة بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد : ١٥/١١ ، ١٥/٧ ، ٤/١٥ ، ١٥/١٠ .

● وفي اللقاء الثاني الذي جرى مع نادي الكرخ ، اكد الكرامة فوزه ايضا بثلاثة اشواط مقابل لاشيء : ١٥/١٠ ، ١٥/٨ ، ١٥/٩ .

المصارعتان

من المعروف ان مستوى العراق بالمصارعتين ولاسيما الحرة ممتازا ، ويفوق مستوانا مستوانا بكثير ، ولذا اكتسح مصارعو نادي الاعظمية مصارعي الكرامة السوري بسهولة ، وبسبعة اوزان مقابل وزنين حضر اللقاء جمهور كبير من عشاق اللعبة وانت النتائج كما يلي :

المصارعة الرومانية

● وزن ٤٨ كغ : فاز رياض رسلان — كرامة — على محمد قاسم — اعظمية — بالنقط : ١٧/٣

● وزن ٥٢ كغ : فاز وليد منصور — أعظمية — على صفوح عبد المولى — كرامة — بالنقط : ٢٢/٢

● وزن ٦٢ كغ : فاز خالد الحسن — اعظمية — على عبد الاله سيفو — كرامة — بالتثبيت في الجولة الاولى

● وزن ٧٤ كغ : فاز محمد عبد الستار — اعظمية — على فرحان البيطار — كرامة — بالتثبيت في الجولة الثانية .

● وزن ٨٢ كغ : فاز عبد الرحمن بريسم — اعظمية — على فيصل زهرة — كرامة — بالتثبيت في الجولة الاولى.

● ١٠٠ كغ : فاز عبد الحليم الحلبي — كرامة — على كاظم حسين — اعظمية بعد أن تلقى الاخير ثلاثة انذارات .

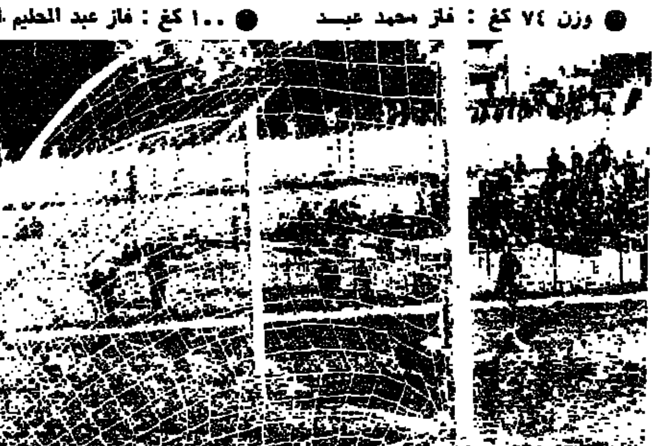
المصارعة الحرة

● وزن ٦٨ كغ : انسحب مازن طليمات — كرامة — أمام محمد مصطفى — أعظمية — في الجولة الثانية بسبب أصابته ، وكان المصارع العراقي متقدما بالنقط ١٢/٧

● وزن ٧٤ كغ : تغلب باسم صبح — أعظمية — على هسام علوان — كرامة — بالنقط ٧/١

● وزن ٧٤ كغ ايضا : ظلم الحكام محمد دبب طنار — كرامة — فلم يستحق الخسارة أمام لطيف نهاب — — أعظمية — بالنقط : ٦/٣

● هذا وتقرر أن ترد الفرق العراقية الشقيقة الزيارة لنادي الكرامة في شهر تموز القادم .



سلفة مالية
للجان التنفيذية

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام ، منح اللجان التنفيذية في المحافظات سلفة اولى من ميزانيتها عن عام ١٩٧٩ كالتالي — حلب ٧٠ الف ليرة سورية ، دمشق ٦٠ الف كل من حمص والسويداء ٥٠ الف ، كل من حماه اللاذقية ٤٠ الف ، كل من طرطوس ، دير الزور ، ادلب ٢٥ الف كل من الرقة ، الحسكة ، ودرعا ، والقنيطرة وريف دمشق ٢٠ الف ليرة سورية .

بطولة الجمهورية بالدراجات للناشئين

تقيم اللجنة الفنية العليا للدراجات يومي الخميس والجمعة القادمين في حلب ، بطولة الجمهورية بالدراجات الكورس للناشئين . وذلك على مرحلتين الاولى بين حلب وباب الهوى ذهابا وايابا ، لمسافة ٨٥ كم ، والثانية بين حلب وادلب ذهابا لمسافة ٦٠ كم ..

دورتان بالجودو والكاراتيه

تقيم اللجنة الفنية للجودو والكاراتيه بدمشق ، بمناسبة عيد الرياضة دورتان بالجودو والكاراتيه . . الاولى يوم ١٨ شباط الجاري ، والثانية يوم ٢٥ منه وذلك على صالة الحلاء بدمشق .

الاتحاد والساحل

يتقابل اليوم في حلب الاتحاد مع الساحل في نطاق دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى .

اعتذر الشعلة

اعتذر نادي الشعلة عن عن اكمال الدوري العام لكرة القدم لاندية الدرجة الثانية .

إفتتاح الدورة التأهيلية لمدربي كرة الماء

اختتمت مساء الاربعاء الماضي في مبنى الاتحاد الرياضي العام الدورة التدريبية الاولى لتاهيل مدربين بكرة الماء ، حيث شارك فيها دارسون من مختلف محافظات القطر ..

وكانت الدورة قد بدأت في منتصف شهر كانون الثاني الماضي ، ضمن خطة اللجنة الفنية العليا للسباحة والغطس وكرة الماء من اجل زيادة الكادر التدريبي العامل لديها في نطاق هذه الالعاب المائية الثلاث ، للمساهمة في نشرها بمختلف محافظات القطر .

وكانت الدورة التي استمرت ١٥ يوما ، قد تضمن برنامجها محاضرات نظرية وتدريبات عملية .. حيث شملت المحاضرات النظرية ، مواضيع في الادارة والتنظيم ، ولمحة تاريخية عن رياضة كرة الماء وتطورها ، قانون اللعبة اسلوب الهجوم والدفاع .. الطب الرياضي .. اصابات اللاعبين وطرق معالجتها ، فيزيولوجيا الاعضاء .. بالاضافة الى تدريبات اخرى . بينما التدريبات العملية التي جرت في مسبح مدينة تشرين الرياضية ، باشراف المدرب السوفيتي رستم تشاتشافا — تطبيقات للتدريب واساليب الهجوم والدفاع في كرة الماء .

وقد شارك في القاء المحاضرات كل من المحاضرين السادة ، ابراهيم الشرع ، نديم الحاج زين ، مروان طحلاوي ، محمد السوسي ، هيثم البش شاهر شويكاني .

يوم رياضي بين التحرير وقطنا

اقيم في جديدة عرطوز ، يوم رياضي بين نادي قطنا ونادي التحرير من ابان ارتيه اسفر عن النتائج التالية . .

فاز في مباراة الكرة الطائرة رجال .. فريق التحرير بثلاثة اشواط مقابل شوط : بينما فازت فتيات نادي قطنا على مثيلاتهن فتيات التحرير بشوطين مقابل لا شيء. كما فاز ايضا نادي قطنا في لقاء كرة القدم باربعة اهداف مقابل هدف واحد ..

وفي الشطرنج : فاز بلقاءين مقابل لقاء

بورصة اللاعبين

— فريق مانشستر سيتي وضع هدافه السابق ميل شانون على لائحة الانتقالات لابتعاده عن مستواه .. وابدى فريق سويندون تاون استعداده لشرائه شانون مقابل ٢٥٠ الف جنيه .. فوافق النادي الا ان اللاعب رافض .

— عرض فرق ليدز يونايتد شراء كيفن هيلر قلب الهجوم لفريق بلا كبدن رومنز مقابل ٢٠٠ الف جنيه. بينما بلا كبيرن ٣٠٠ الف جنيه

الدوري العام اليوم الاحد

تستانف اليوم — الاحد — مباريات الدوري العام الكروي للدرجات الثلاث حسب الجدول التالي :

● الدرجة الاولى : يلعب بدمشق النصر مع الفتوة ، وفي حلب الحرية مع الوحدة ، وباللاذقية حطين مع اليرموك .

● الدرجة الثانية : يلتقي في دير الزور اليقظة مع حرستا ، وفي القامشلي الجهاد مع دوما .

● الدرجة الثالثة : يتقابل في راس العين الفرات مع راس العين .

بطولة العالم الكروية العسكرية عام ١٩٨١

تقدمت كل من البحرين والكاميرون بطلب للمجلس الدولي للرياضة العسكرية — السيزم — لتنظيم الادوار النهائية لبطولة العالم العسكرية بكرة القدم عام ١٩٨١ .. ومن المتوقع ان يعطي المجلس في اجتماعه القادم الاولوية للبحرين باعتبار أن طلبها ورد قبل الكاميرون .

فاتح زكي يعتزل الثلاثاء القادم

يعتزل يوم الثلاثاء القادم نجم نادي الاتحاد لكرة القدم فاتح زكي . بعد ان قضى في الملاعب مدة ١٥ عاما ، كان مثالا للاخلاق الرياضية . . وذلك خلال مباراة فريقه مع فريق الامن . ويذكر ان زكي سيستمر بتدريب فريق الاتحاد .

صورة وتعليق



● البلدان المتقدمة رياضيا تعمل بشكل فعال على نشر مختلف انواع الرياضة بين اكبر عدد ممكن من الاطفال ..

● في الصورة اطفال احد رياض الاطفال في جمهورية المانيا الديمقراطية وهم يتلقون دروسهم الرياضية الاولى بكرة السلة .

مع الجماهير والمراسلين الشعبيين

ايضاح من مجلس الشعب حول قرار محافظة مدينة دمشق ضم الحديقة المجاورة إلى حدائق المجلس

جاءنا الرد التالي من مجلس الشعب ردا على ما نشرته الزميلة جريدة ((البعث)) في عددها الصادر يوم الخميس الماضي .

الرفيق مدير عام جريدة الثورة :

تحية عربية

كانت جريدة البعث قد نشرت في عددها الصادر يوم الخميس الماضي زاوية في الصفحة الخامسة تتضمن هجوما غير حقيقي وغير موضوعي على اجراء اتخذته محافظة مدينة دمشق بضم حديقة العائلات المجاورة الى حدائق المجلس .

ورغبة في ايضاح حقيقة الامر فقد اعددنا الرد المرافق مع صورة عن مراسلة المجلس مع المحافظة وصورة قرار المكتب التنفيذي .

يرجى التفضل بنشر الرد في عدد صحيفتكم ليوم غد الاحد مع صورة القرار وكتاب المجلس .

شاكرين لكم تعاونكم ..

والخلود لرسالتنا

الامين العام لشؤون مجلس الشعب

محمد سميح مدلل

طالعتنا الزميلة البعث في عددها الصادر يوم الخميس الفائت .. بزاوية خطها المحرر الياس خوري شن فيها حملة غير معقولة على سيارات السادة اعضاء مجلس الشعب وعلى محافظة مدينة دمشق جاعلا مستنده فيما قامت به قريحته على القراء خلفية خبر لقرار كان المكتب التنفيذي في محافظة مدينة دمشق قد اتخذه في الاسبوع الماضي ..

اما خلفية الخبر فقد ابتدعه احد الفهلويين ممن يدعون في الصحافة باعا ومراسا وهو الى مدرسة الدس والنميمة اقرب .

وليت صاحبنا محرر الزاوية توقف عند الخبر فقط ، لكنه اصلحه الله تعدى ذلك فاعمل فكره واطلق لخياله العنان وجاد على القارىء من عنديات باسطر حملت بين طياتها رائحة حقد قديم دفين ، وصب من خلالها جام غضبه دفعة واحدة بحمق وحنق عجيبين ليس على سيارات السادة اعضاء المجلس فقط بل على اشخاص اعضاء مجلس الشعب في هذا القطر .

كنا نتمنى على صاحبنا المحرر القابع وراء مكتبه .. تحجبه الجدران عن الحقيقة .. سنته فيما طالعنا به سنة بعض الصحافيين اصحاب مذهب كتابة الزوايا على الطريقة السماعية..

كنا نتمنى عليه لو تريث فسال او اجرى اتصالا بسيطا يفرضه عليه واجب مهنته الشريفة ليقف على حقيقة الامور قبل أن يترك لقلمه حرية الحركة . . الا ان ثقته الزائدة بنفسه على ما يبدو وحسه الثاقب ابيا عليه ذلك وانر الوقوع في شرك عبارة تكرم بها زميل له فقام (بفبركة) زاوية تعود عليه ما تيسر من ..

نحن نعلم ان هناك صحفيين حقيقيين يحترمون مهنتهم وان هناك اخرين فضوليين طفيليين على هذا القطاع الهام .. كما اننا نفهم ان العمل الصحفي هو حرية ومسؤولية وانه مرتبط بالنزاهة والشرف الانساني لا ميدان ارتزاق ومنبر شتائم .

لكن اما وقد غاب عن ذهن المحرر وناقل الخبر مسألة الدقة فيما ينقله عادة الصحفي الملتزم فلا تكون قد تجنينا عليهما ان قلنا انهما قد شوها الحقيقة واوقعا نفسيهما في خطأ كبير وضللا القارىء بتكهنات زائفة وتفسيرات مغرضة فاساءا لعملهما ولشرف المهنة .

لقد كنا نربأ بانفسنا من الدخول فيما حشر المحرر نفسه فيه تطفلا لكن احترامنا للصحافة ولرسالتها الشريفة ولدورها الطليعي في المجتمع القى علينا واجب فضح هذا الافتراء وازالة ما علق منه على اذهان السادة القراء مؤكدين لهم :

الهدف تحسين الحديقة وتأمين رعايتها وزراعتها

١ — ان هدف الخطوة التي اقدمت عليها الامانة العامة لمجلس الشعب في طلبها ضم الحديقة الى حديقة مجلس الشعب هو السعي الصادق لتحسين وضع متردٍ لحديقة مجاورة للمجلس وجعلها وهي في وسط دمشق لائقة بهذه المدينة الخالدة التي نحرص على جمالها القديم والحديث .

٢ — ان جميع سكان مدينة دمشق يعرفون ان في مدينتهم حديقة من اجمل حدائق عاصمة القطر على الاطلاق وهي حديقة مجلس الشعب ومن الخطأ ان تظل الحديقة المجاورة لها مهملة لا توازيها حسنا وجمالا ويجب ان تتوافر لها العناية والايدي التي ستجعل منها حتما الرئة الحقيقية الصالحة التي تتنفس منها منطقة مجلس الشعب المكتظة بالسيارات والناس والمباني .

٣ — ان السيارات الممنوحة للسادة اعضاء مجلس الشعب انما هي وسام محبة وتقدير من قائد مسيرة سورية منحهم اياها لتعينهم على القيام بمهامهم ومسؤولياتهم الدستورية وليست امتيازا شخصيا خاصا كما يدعي المحرر .

٤ — لقد كان يجدر بكاتب الزاوية ان يطالع قراء الجريدة بتحقيق مصور عن اليوضع الحديقة المذكورة وما يجري فيها بدلا من ان يكيل للمجلس فنون السباب والاتهام .

٥ — اننا ندعو المحرر صاحب الزاوية ان يشمر عن ساعديه فيكرم بزرع شجرة واحدة امام داره او في احدى الحدائق العامة . ويتولاها بعنايته هو وغيره من القعدين في هذا الصدد .

اخيرا اننا نضع بين ايدي اخوتنا قراء الصحيفة صورة عن مراسلات المجلس مع المحافظة وصورة عن قرار مجلس محافظة مدينة دمشق كما صدر ففيهما ما يفند كل زعم وافتراء .

وشكرا ..

المكتب الصحفي في مجلس الشعب

الرفيق محافظ مدينة دمشق

تحية عربية :

لاحقا للمحادثة الشفوية الجارية بيننا يرجى اجراء اللازم بشان ضم حديقة العائلات ((امتداد حديقة مجلس الشعب)) الى ملاك المجلس وسنقوم بتامين الخدمات اللازمة لها من زراعة ورعاية على اننا نرى الابقاء على المستخدم الموجود فيها .

وشكرا ..

دمشق ١٠-١-١٩٧٩

اما قرار المكتب التنفيذي لمحافظة مدينة دمشق رقم ٣١ فهذا نصه :

بناء على احكام قانون الادارة المحلية رقم ١٥ سنة ١٩٧١ وتعديلاته

واللائحة التنفيذية لقانون الادارة المحلية الصادر بالمرسوم رقم ٢٢٩٧ لسنة ١٩٧١ .

وعلى كتاب مجلس الشعب رقم ١٨٨٢/ص.د تاريخ ١٠-١-١٩٧٩ المتضمن طلب الموافقة على ضم حديقة العائلات المجاورة لحديقة مبنى المجلس الى حدائق المجلس .

وعلى حاشية السيد المحافظ باقتراح الموافقة بتاريخ ٦-١٠-١٩٧٩ .

وبعد المداولة .

وموافقة جميع اعضائه في اجتماعه المنعقد بتاريخ ١٠-١-١٩٧٩ .

يقرر ما يلي :

مادة ١ — الموافقة على ضم حديقة العائلات المجاورة لحديقة مبنى مجلس الشعب الى حدائق مجلس الشعب والاشراف عليها على ان تبقى بملكية الاملاك العامة للمحافظة .

مادة ٢ — يبلغ هذا القرار من يلزم لتنفيذه .

دمشق في ١١-١-١٩٧٩

رئيس المكتب التنفيذي

محمد فاروق الحموي

الى محافظة مدينة دمشق

اهالي وسكان ركن الدين حي سوالي ثالث — المعروف بوادي صفيرة كتبوا الى — مع الجماهير — رسالة مطولة يسردون فيها واقع الاهمال الذي تعيشه منطقتهم ويهدد بانتشار الامراض والاوبئة نتيجة لانتشار القاذورات والفضلات المتسربة من المجارير ..

تقول الرسالة .. فساطل المجارير مكسرة وتسرب منها القاذورات منذ بضعة اشهر وكذلك قساطل المياه ..

ورغم تعرضنا واطفالنا للامراض والاوبئة لم نلق اية التفاتة جدية من محافظة مدينة دمشق .

ردود رسمية

الى مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر والتوزيع بدمشق

رئيس تحرير جريدة الثورة

نعيد اليكم ربطا الشكوى التي تلقتها جريدة الثورة من المواطن عبد الحميد الاحمد من قرية الهزه مرفقة بتقرير عضو المكتب التنفيذي السيد بلال درويش المكلف باجراء التحقيق وبيان الواقع من قبل السيد المحافظ .

يتبين أن هناك اعتداء على أرض صاحب الشكوى بحدود الفي متر مربع وليس هناك آية صحة لادعائه بحمل سلاح وتهديد من قبل مختار القرية وبيت اخرين وقد اجريت المصالحة بين المتخاصمين ورد المعتدي عن اعتدائه.

يرجى الاطلاع واجراء مايلزم .

محافظ حمص

رئيس المكتب التنفيذي

محمود قدور

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

ردا على ماجاء في العدد ٤٨٧٥ تاريخ ١٨ — ١ — ١٩٧٩ تحت عنوان : الى مديرية التربية في طرطوس . نفيدكم مايلي :

١ — لايوجد لدينا الاثبات لصحة مايقول مقدم الشكوى بان احد المعلمين طلب من تلاميذه أن يقدم كل منهم رسما لعصفور على بيضة ومن ثم جمع كمية البيض واخذها الى منزله . وحبذا لو ذكر لنا اسم هذا المعلم .

٢ — بالنسبة للمبلغ — ٢٥٠ — ل.س الذي جمع في مدرسة فاطمة العلي . فهو ليس ثمنا لبرميل قمامة حيث ان البلدية هي المعنية بهذا الموضوع ، ولكن جمع هذا المبلغ من أجل النظافة المدرسية استنادا الى بلاغنا رقم — ٤٣٩٠ — ٥٤٢ (٤ — ٢١) تاريخ ١٦-١١-١٩٧٨ الذي يسمح بجمع ليرة من كل تلميذ مقتدر ، للغاية المذكورة.

٣ — اما بالنسبة لما قامت به مدرسة مصطفى خلوف من جمع — ٣٠ — ثلاثين الفا كما يدعي صاحب الشكوى نبين لكم ما يلي : ان هذه المدرسة تقع في حي شعبي ويتعرض زجاجها الى الكسر باستمرار لعدم وجود شبك معدني على النوافذ . الامر الذي يكلف الادارة صرف مبالغ كبيرة لتصليحات الزجاج. وقد عرض هذا الموضوع على السيد المحافظ عند قيامه بزيارة هذه المدرسة فتبرع بمبلغ خمسة آلاف ليرة سورية وطلب من مدير المدرسة وباطلاع مدير التربية وموافقته ، القيام بجمع خمس ليرات من كل تلميذ ، حيث جمع مبلغ — ٤٥٩٥ — ل.س وكان الدفع طوعيا ، اذ ان عددا من التلاميذ لم يدفع . وقد صرف المبلغ بكامله بالاضافة لما تقدم به السيد المحافظ على التصليحات اللازمة .

٤ — اما بالنسبة لحصيلة صندوق التعاون فقد بلغت — ٣٠٥٨ — ل.س ولهذا المبلغ اوجه صرف محددة بالبلاغات الوزارية ، ويبدو أن مقدم الشكوى يعرف بانه يبتعد في كتابه عن الحقيقة فاخفى اسمه الحقيقي وكتبه باسم مستعار .

المكتب الصحفي

اهمال .. وعلاقات اقطاعية .. في قرية الباروده

على الطريق — بين مدينتي الثورة والرقة .. توجد قرية اسمها — الباروده — يحكى انها مدينة اثرية.. فيها اثار رومانيه .. وصخور منحوته وتماثيل واهرامات.. تشهد بذلك العديد من السواح الذين امّوها .

ليس ذلك وحسب بل نصف الرسالة التي تلقيناها من احد ابناء القرية .. نصفها بانها رائعة الجمال ... تبعد عن نهر الفرات اقل من كيلو متر ... ويخترقها الطريق العام ..

الا انها مهملة.. ومهملة جدا .. ولم تنفع كل محاولات الاهالي لدى محافظة الرقة .. للاهتمام بالقرية وتامين الخدمات لها .. فهي محرومة من الكهرباء على الرغم من أن جميع القرى التي بجوارها قد انيرت ..

لماذا .. ؟

يعتقد كاتب الرسالة الاخ حسن ابو مرعي .. ان السبب في كون ابنائها معظمهم من الكادحين ذوي الدخل المحدود .. وبالتالي فليس لديهم الطريقة المناسبة للتوسط لدى المسؤولين .

ويضيف ان الاقطاع ما زال يسيطر على هذه القرية ، حيث يملك ثلاث اشخاص فيها قرابة ثلاثة الاف دونم من الاراضي الزراعية . وهم يفرضون على القرية جدا من العلاقات الاقطاعية التي كانت سائدة قبل قيام الثورة والاصلاح الزراعي ، كما يستطيعون السيطرة على الجمعيات الفلاحية .. والعديد من الفلاحين الفقراء .

ونتيجة لاستمرار علاقات الانتاج الاقطاعية في القرية .. استمرت الظواهر الاجتماعية المرتبطة بها .. مثل غلاء المهور حيث تصل قيمة المهر الى ١٠٠ الف ليرة سورية . لا تحصل الفتاة منها على اي جزء ولو بسيط .. ولا تقل قيمة مهر الفتاة عن ٢٥ الف ليرة سورية . مما حول الفتاة الى سلعة حقيقية .. تغني عن طريقها الاسرة التي تضم عددا معقولا من الفتيات .. وتفقر طالب الزواج ... او تدفعه للعزوف عنه .

تختتم الرسالة معنونا بالاسئلة التالية :

● متى يستطيع الفلاح في هذه القرية تحقيق آماله .. ؟

● الى متى تستمر بطرح الاسئلة .. ؟

● ومتى ياتينا الجواب الصحيح..؟

— ونحن معكم بانتظار الجواب الصحيح .





■ الرئيسان حافظ الاسد وعبد الفتاح يستقبلان المدعوين الى مادبة العشاء التي اقامها الرئيس الاسد على شرف الرئيس اليمني ■

■ الرئيس عبد الفتاح اسماعيل يصافح مستقبليه لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي ■

تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

الرئيس الاسد في

تتمة ما نشر على ص -١-

عنها كل اردية الزيف والتضليل فانكشفت أمام الراي العام العالمي على حقيقتها ..

اننا نقدر لمجلس السلم العالمي انه حافظ على فهمه السليم لقضية الشعب العربي الفلسطيني وللنتائج التي ترتبت عليها والتي اوجدت الوضع الذي تعرفون في منطقة الشرق الاوسط بما ينطوي عليه من تهديد للسلام في العالم .. آن الفهم السليم لمسالة العدوان الاسرائيلي في منطقتنا كان دائما امرا هاما وهو هام بصورة خاصة في هذه المرحلة التي نجري فيها محاولات طمس الحقائق وتزييفها وفرض الاستسلام على الامة العربية تحت عنوان السلام وعن طريق اظهار المعتدين بمظهر المسالمين وهو امر لا يقره العقل السليم ..

وهذا هو ما تهدف اليه اتفاقات كامب ديفيد التي لم تكتف بان وضعت المعتدى عليه والمعتدي على قدم المساواة بل اعطت اسرائيل المعتدية كل ما تريد على حساب الحقوق الثابتة للشعب العربي وهذا هو الاستسلام بعينه وهو ما يرفضه شعبنا رفضا قاطعا ويقابله بمزيد من الارادة والتصميم على استرداد حقوقه ان شعبنا في موقفه هذا لا يفعل الا ما تفعله سائر الشعوب حين تتعرض اوطانها للعدوان وتتعرض حقوقها للاغتصاب وبالتالي فانه يسلك الطريق الذي يصون كرامته ويحفظ شرفه وموقف شعبنا هذا ينسجم انسجاما كاملا مع ميثاق الامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة بقضية فلسطين والشرق الاوسط ..

ان اتفاقات كامب ديفيد التي سميت اطار العمل من اجل السلام هي نقيض ذلك تماما لانها اطار تثبيت العدوان ونتائجه ولا يمكن ان يتحقق السلام على اساس استمرار الظلم وعواقب العدوان

واريد ان اؤكد في هذا الصدد ان شعبنا العربي واع تمام الوعي لاهداف هذه اللعبة المعادية ومصمم على احباط نتائجها وقد تجلى تصميمه في مؤتمرات جبهة الصمود والتصدي العربية وفي لقاء سورية والعراق عبر ميثاق العمل القومي المشترك وفي قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع .

ان تضامن الشعوب في نضالها هو دعم هام لقواها الذاتية وهو بالتالي احد عوامل النصر في كفاح الشعوب اننا اذ ندعم هذا التضامن ونسهم فيه بفاعلية وايجابية نقابل بالشكر والعرفان كل مظهر من مظاهر التضامن مع كفاح شعبنا العادل ..

ان نشاط مجلس السلم العالمي في دعم قضايا الشعوب جدير بكل التقدير واننى اتمنى لكم في دورة برلين التوفيق في مناقشاتكم معربا عن يقيني بانكم ستضيفون في هذه الدورة عملا جديدا الى سجل مجلسكم المليء بالعمل دفاعا عن الحق والعدل والسلام .

حافظ الاسد

رئيس الجمهورية العربية السورية

الرئيس القائد يستقبل

تتمة ما نشر على ص -١-

الديموقراطية - الشعبية على راس وفد في زيارة للقطر العربي السوري .

وكان على راس مستقبليه في مطار دمشق الدولي السيد الرئيس حافظ الاسد .

كما كان في استقباله الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب والرفيق محمد جابر بجبوج ... القطري المساعد وعدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والسيد محمد فاروق الحموي محافظ مدينة دمشق والسيد محمد عبد القوي سفير جمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية واعضاء السفارة بدمشق ورؤساء البعثات - العربية والاجنبية المعتمدين في دمشق .

ولدى نزول السيد الرئيس عبد الفتاح اسماعيل من الطائرة عانقه السيد الرئيس حافظ الاسد .

وفيما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة توجه السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس عبد الفتاح اسماعيل الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين العربي السوري واليمني الديمقراطي وبعد ذلك استعرض الرئيسان حرس الشرف .

وبعد ان صافح الرئيس عبد الفتاح اسماعيل مستقبليه توجه السيد الرئيس حافظ الاسد والرئيس اليمني في موكب رسمي الى قصر الضيافة ..

وقد ادلى السيد عبد الفتاح اسماعيل الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء هذا نصه :

يسعدني ونحن نقوم بهذه الزيارة الرسمية للقطر العربي السوري الشقيق وباسم الحزب الاشتراكي اليمني وهيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى والحكومة ان احيي الشعب السوري البطل بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى راسه الاخ حافظ الاسد وانقل اليه التحيات والتمنيات بالنصر في نضاله العادل ضد الامبريالية العالمية والعدو الصهيوني الغاصب من اجل تحرير اراضيه المحتلة ..

وقال ويسرني ان اعبر عن ارتياحنا لهذه الزيارة التي باعتقادنا ستفتح امامنا طريقا اعمق لتبادل خبرة تجربة البلدين في التغيير الاقتصادي - والاجتماعي وتقوية روابط النضال التحرري بين شعبي القطرين اليمني والسوري - ويزيد من الاهمية التي تحتلها هذه الزيارة انها تاتي في ظل ظروف جديدة تشهدها منطقتنا العربية بعد اتفاقية كامب ديفيد الاستسلامية التي وقع عليها نظام السادات مؤخرا وفي ضوء هذه الظروف فاننا نمتلىء ثقة بان الزيارة ستساعد اكثر في تعزيز العلاقات الكفاحية المشتركة بين شعبي بلدينا في مجرى النضال المعادي للامبريالية والصهيونية وعملائها وكذلك في رفع مستوى التنسيق والتعاون الثنائي بين قطرينا بما يخدم مصالحهما المشتركة وزيادة الدور القومي التحرري لجبهة الصمود والتصدي العربية التي ينتمي قطرنا الى عضويتها ..

وبهذه المناسبة فاننا نشيد ونؤيد الميثاق القومي المشترك الموقع بين القطرين السوري والعراقي فهو يشكل قوة جديدة لنضال الشعوب العربية وهو امر في رأينا سيمكن القطر العراقي الشقيق من ان يلعب دورا ايجابيا جنبا الى جنب في جبهة الصمود والتصدي مع بقية البلدان الشقيقة الاعضاء في هذه الجبهة .

واضاف يقول اننا نعتقد ان الزيارة سوف تسهم في توحيد طاقات شعبينا الكفاحية في مجرى النضال القومي التحرري العادل من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وانتصار قضية الشعب الفلسطيني العادلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وقيام دولته المستقلة وكذلك احباط كافة المخططات التامرية والاستسلامية التي تستهدف النيل من حركة التحرر الوطني العربية وانظمتها التقدمية وصداقتها وتعاونها المثمر مع البلدان الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي الصديق .

واختتم الرئيس اليمني تصريحه قائلا يمن المؤكد ان الزيارة والمباحثات التي سنجريها مع الاخ الرئيس حافظ الاسد وبقية القادة السوريين سوف تتناول بالاضافة الى مسائل العلاقة بين القطرين اليمني والسوري المسائل الدولية ذات الاهتمام المشترك والقضايا المختلفة التي تهم التحرر والسلم والاشتراكية في العالم .

ويضم الوفد المرافق للرئيس عبد الفتاح اسماعيل السادة محمد صالح مطيع - عضو المكتب السياسي للحزب وزير الخارجية - وعبد الغني عبد القادر عضو اللجنة المركزية وزير الصناعة وبعض كبار المسؤولين .

كما ويرافق الرئيس الضيف خلال زيارته بعثة شرف برئاسة السيد اديب ملحم وزير شؤون رئاسة الجمهورية .

الرئيس الاسد يهنىء

تتمة ما نشر على ص -١-

الاشتراكي عن تهنئتنا بهذه الثقة الجيا لكم التوفيق في مهمتكم سائلا الله ان يسدد خطاكم واخوانكم في تعميق مسيرة الشعب الشقيق في الجزائر على الطريق التي اختارها بقيادة حزبه الطليعي .

التوقيع : حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

لبنان : اجتماع عمل

تتمة ما نشر على ص -١-

والدكتور باسل عقل مندوب منظمة التحرير الفلسطينية الدائم لدى الامم المتحدة تطورات الاوضاع في لبنان محليا وعربيا ودوليا وتركز البحث بصورة خاصة حول الوضع في الجنوب اثر الاعتداءات الصهيونية المتكررة .

وتابع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اتصالاته ابشان الوضع في الجنوب واجتمع مع السيد قاسم السماوي سفير العراق في لبنان .

وصرح السفير السماوي - بعد المقابلة - لقد بحثنا الوضع في الجنوب والمخاطر التي تهدد الجنوب بسبب المخطط الصهيوني الذي تنفذه القوات الصهيونية بالاعتداء على قرى الجنوب وسكانه .

وقال لقد نقلت للسيد فؤاد بطرس رسالة من وزير الخارجية العراقي حول موضوع انتقال اللجنة الاقتصادية لدول غربي اسيا الى مقرها الدائم في بغداد وبحثنا هذا الموضوع وتبادلنا الراي بشان قرار النقل الذي تقرر مبدئيا في شهر ايلول من هذا العام .. والتقى السيد بطرس ايضا مع سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان .

واستعرض معه الاوضاع العامة في لبنان والوضع في الجنوب بصورة خاصة ..

وصرح السفير البعيجان بعد المقابلة لقد بحثنا مع السيد بطرس الاوضاع العامة في الجنوب بعد العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني . وقال ان الدول العربية تحمل نفس شعور لبنان تجاه الوضع في الجنوب وهي ترغب بان يعم الهدوء والاستقرار كافة المنطقة في الجنوب .

كما التقى مع القائم باعمال السفارة السعودية الذي اعلن ان البحث تناول الاوضاع العامة في الجنوب وسبل وضع حد للاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه .

وقال ردا على سؤال ان السفير علي الشاعر سيعود قريبا الى لبنان لممارسة مهامه كسفير للعربية السعودية في لبنان .

من جهة ثانية تعقد لجنتا الادارة والعدل والدفاع النيابيتان جلسة يوم غد الاثنين برئاسة السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب - وذلك لدراسة مشروع قانون الدفاع .

وذكر راديو بيروت ان الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش سيحضران هذه الجلسة .

هذا وقد تسلم الدكتور اسعد رزق وزير العمل والشؤون الاجتماعية بوصعه رئيسا للهيئة العليا للاغاثة امس شيكا بقيمة مليون و - ٤٨٥ الف ليرة لبنانية تمثل الدفعة الاخيرة لبرنامج منظمة الامم المتحدة للاجئين والبالغة - ٥ر٢ - مليون دولار لمساعدة ابناء الجنوب في اعادة بناء واصلاح مساكنهم المتضررة . وقد تمنى الوزير - رزق - متابعة هذا البرنامج لمساعدة اكبر عدد من المتضررين .

كبوجي في لقائه

تتمة ما نشر على ص -١-

تفقد فيها اقسام المدينة .

كما قام المطران كبوجي بعد ذلك بزيارة مماثلة لمدينة بنات الشهداء وكان في استقباله الحاجة سامية المدرس المشرفة العامة على المدرسة وعدد من ضباط المدرسة والعاملين فيها والمدرسين والمدرسات وطالبات المدرسة .

وقد رحبت الحاجة سامية المدرس بسيادة المطران كبوجي وهنأته بسلامة العودة وقدمت له شرحا وافيا عن المدرسة واقسامها وطبيعة الحياة التي تحياها الطالبات ثم انتقل الى مسرح المدرسة حيث القت احدى الطالبات كلمة رحبت فيها بالمطران كبوجي واشادت بنضاله وقدمت بعدها بنات الشهداء بعضا من العروض الفنية والرقصات الشعبية ثم ارتجل سيادة المطران كبوجي كلمة قال فيها .

ابنائي ابناء اكرم من في الدنيا وانبل بني البشر كيف لا اكون سعيدا وانا بينكم وقد كنت معكم في سجني في ظلمتي قبل ان اراكم .

تعالوا نشد ايدينا على بعض ونناضل في هذا البلد المناضل سورية قلعة الصمود قلعة التصدي خلف قائدنا ومعلمنا جميعا الرئيس القائد حافظ الاسد حتى نحقق اهدافنا ونعود الى كل شبر من فلسطين العربية الى المسجد الاقصى وكنيسة القيامة .

ثم تناول سيادة المطران طعام الغداء على مائدة سامية المدرس وبحضور سيادة اللواء المدير العام وكبار ضباط وموظفي هيئة مدارس ابناء الشهداء .

معلمو القطرين في

تتمة ما نشر على ص -١-

سيبقى المعلمون في القطرين الشقيقين جنودا اوفياء لقضايا امتنا العربية يبنون الاجيال العربية الجديدة على الولاء للعروبة والوفاء لقيمها وتراثها والاخلاص لرسالتها الخالدة ويقفون دوما الى جانب جماهير شعبنا قوة واعية تشكل القاعدة الصلبة للوحدة العربية ويذودون عن حياضها ويدافعون عن حماها ويمدونها باسباب الديمومة والنماء . .

ان نقابتي المعلمين في القطرين الشقيقين اندفعتا بروح المسؤولية القومية الى توحيد قوانينها وانظمتها وقد انجزت مشروعا لقانون واحد لمعلمي القطرين مهيا للتشريع بهدي من المسيرة القومية الظافرة .

فلتتعزز مسيرتنا القومية الظافرة ولننطلق في معارج التقدم لتحقيق اهداف امتنا العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

شاتيلا يبرق للرئيس

تتمة ما نشر على ص - ١ -

جديدة لتطبيق ميثاق العمل القومي وبنائه على قواعد المؤسسات الشعبية التي تكفل له التقدم والاستمرار .

ان جماهير لبنان الوطنية تحيي صمودكم المستمر وشجاعتكم في التصدي لنهج الاستسلام والاقليمية وقوتكم في ضرب مشروع السلم الصهيوني .

ان نهجكم القومي التحرري المستقل يشكل ضمانة اساسية لانتصار الامة العربية على اعدائها وتحقيق الاماني القومية في فلسطين محور القضية القومية .

وفقكم الله في خدمة العروبة ومعارك التحرر القومي .

وجاء في برقية السيد شاتيلا للسيد الرئيس احمد حسن البكر .

ان الخطوات الوحدوية التي تركزت بين العراق وسورية في اطار ميثاق العمل القومي تلقى الاستجابة الواسعة من الجماهير العربية وقواها القومية والوطنية في كل مكان .

اننا نتطلع بامل الى هذه الركائز الوحدوية لتكون القوة الصامدة والمتصدية للعدو الصهيوني والنهج الاستسلامي وفي سبيل قضية فلسطين مرتكز القضية القومية العربية .

ان الخط القومي التحرري الذي اكد عليه ميثاق العمل القومي هو الضمانة الاساسية لحشد الطاقات العربية وصيانة المقومات الاساسية المجتمع العربي وهو الطاقة الكبرى التي توفر مستلزمات معارك التحرير .

وفقكم الله في خدمة العروبة .

مسؤول صهيوني

تتمة ما نشر على ص -١-

هارولد براون وزير الدفاع الامريكي سيغادر الولايات المتحدة يوم الجمعة القادم حيث يقوم بجولة في الشرق الاوسط تستغرق عشرة ايام يزور خلالها السعودية والاردن واسرائيل ومصر .

وذكرت - أ.ف.ب ان المتحدث قال ان براون سيجري خلال زيارته لهذه الدول محادثات مع رؤساء الحكومات والمسؤولين فيها حول المسائل ذات الاهتمام المشترك بالنسبة للولايات المتحدة ودول هذه المنطقة .

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة

٠٠ر٩ صباحا - قطار اليوم
٣٠ر٩ - برنامج ميلاد المستمعين
٠٥ر١٠ - برنامج الانسان والطبيعة
١٥ر١٠ - مايطلبه المستمعون
٤٥ر١٢ - برنامج بين اثنين
٣٠ر١ - مجلة الاذاعة
٤٥ر٢ - الجديد في العلم
٢٠ر٥ - تمثيلية لم تتم
١٥ر٨ - برنامج كتاب الاسبوع
٢٠ر٨ - غناء .
٣٠ر١٠ - مع الموسيقى العالمية
٠٠ر١٢ - سهرة عربية

تلفزيون

٠٠ر٢ - الافتتاح والقرآن الكريم
١٥ر٢ - مباريات رياضية منوعة
٤٥ر٢ - المسلسل العربي (شوق)
٤٥ر٤ - البرامج التعليمية
٤٥ر٥ - الموسيقي + افلام كارتون
٢٠ر٦ - برنامج نحن الشباب
٠٠ر٧ - جريدة التلفزيون
٢٠ر٧ - الصحة والحياة
٤٥ر٧ - نجوم واضواء
٣٠ر٨ - الاخبار الرئيسية
٠٠ر٩ - المسلسل العربي اليومي
٢٠ر١٠ - الفضاء - ١٩٩٩
١٥ر١١ - برنامج رؤيا

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة

٣٠ر٧ مساء - ١١ ليلا

ابو لبن	درويشية	٢٢٤٩٩١
الايمان	مزرعة - شارع الملك العادل	٤٤٩٠١١
الرحيق	ابو رمانة مقابل السفارة الباكستانية جانب مشفى الدكتور بديع حمودة	٣٣٦٩٨٣
السلسبيل	شارع الثورة - ساروجة نوفرة	١١٤٢١٠
الخير	شارع المجتهد - تجاه مفرق كفر سوسة	٢٢٤٨٦٤
القوتلي	شعلان - سبكي	٣٣٨١٢٠
بردى	ساحة الشهداء - المرجة	١١٧٩٠١
ابو جيب	ميدان - بوابة	٨٨٠١٨٩
دمشق الجديدة	المزة - شارع الجبل موقف المختار	٦٦٦١٤٥
التضامن	المخيم - شارع فلسطين موقف الفرن	-

الصيدليات المناوبة من الساعة

١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق	خلف القصر العدلي	١١٠٨٥٣
الكواكبي	كورنيش الميدان - موقف الثانوية	٨٨٣٠١٠

تسالي

الاخطاء السبعة



من هو ؟ ..

رئيس عربي يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع واثني عشر حرفا

٢ + ١ + ٦ = من انواع الجواهر
١١ + ٢ + ٩ = يستعمل في الزينة للعيون
١٠ + ٤ + ١٢ = اسم علم مذكر
٥ + ٦ = بمعنى شعور
٨ + ٧ = اداة نصب

ممثلة اجنبية ، من افلامها - المربية - اسمها يتكون من مقطعين و ١٢ حرفا

٧ + ٦ = للتعريف
٨ + ٥ = حرف عطف
٢ + ٣ = حيوان مائي
٤ + ١٢ + ٣ = بمعنى جدار
١ + ١١ + ١٠ + ٩ = بلد عربي

اعلانات

اعلان

صادر عن محكمة استئناف الجنح بدمشق الغرفة الاولى بمثابة تبليغ الى المستانف عليه المدون اسمه اعلاه باعتباره مجهول الاقامة .

رقم الاساس : ٣٢١٤

المستانف مؤسسة الكهرباء بدمشق

المستانف عليه : محمود المغربي

نوع الجرم : ترك عمل

يدعى المستانف عليه المبين اسمه اعلاه امام محكمتنا لاجراء محاكمته من اجل الجرم المسند اليه وذلك يوم السبت الواقع في ٢٤-٢-١٩٧٩ الساعة العاشرة وفي حال تخليه عن الحضور تجري محاكمته بالصورة الغيابية وفق الاصول والقانون .

دمشق في ٢٢-١٢-١٩٧٨

- ١٠٤٩ -

اعلان رقم - ٥ -

بالنظر لضرورة تحسين الوضع الكهربائي واجراء بعض اعمال الصيانة ستضطر مديرية كهرباء المنطقة الجنوبية الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق التالية وبالتواريخ المبينة .

٢ - ٢ - اركان - اذاعة - حواكير - غرب المالكي - خورشيد - مضخة - شمسية - مصطبة - وزارة الخارجية - عدنان المالكي - حديقة الجاحظ .

٣ - ٢ - برامكة - كلية الهندسة - حلبوني - الجامعة السورية .

٥ - ٢ - ١٩٧٩ دوما - قصير - نازحين - ريحان - كلية الزراعة .

٦ - ٢ - ١٩٧٩ عين الكرش - قفا الدور - بوابة الاس - ملجا - .

٧ - ٢ - ١٩٧٩ مريديان .

٨ - ٢ - ١٩٧٩ جمارك - شارع فلسطين - كلية الاداب - كلية الطب .

١٢ - ٢ - مخاسية - صبانة المرسيدس - ملعب العباسيين .

١٣ - ٢ - جوبر - المسلخ البلدي - معامل الجدد - قابون - .

١٥ - ٢ - ١٩٧٩ - شمال الكزبري عدوي - جوبر - مناشر - عين ترما - كفر بطنا - سقبا - جسرين حمورية .

١٦ - ٢ - ١٩٧٩ - مساكن برزة .

١٩ - ٢ - - ١٩٧٩ مبنى المحافظة - محافظة اللواء - حريقة .

٢٠ - ٢ - ١٩٧٩ زقاق الصخر - فندق دمشق الدولي - فندق فينيسيا .

٢٢ - ٢ - ١٩٧٩ زبداني - مضايا - بقين - سرغايا - بلودان نبع بردى - سهل الزبداني .

١٣ - ٢ - ١٩٧٩ تكية - سوق وادي بردى - كفر الزيت - دير مقرن - حسينية - دير قانون .

٢٤ - ٢ - ١٩٧٩ جامع العثمان - وزارة المالية - رئاسة مجلس الوزراء - ارصاد جوية - مشفى الحياة - منطقة جامعة ايمان .

٢٥ - ٢ - ١٩٧٩ قصر الضيافة - ساحة الامويين - ربوة - قبة السيار - تشجير قاسيون .

دمشق في ١ - ٢ - ١٩٧٩

عن مدير كهرباء المنطقة الجنوبية

المهندس ماجد دقا

- ١٠٥١ -

جنون الحرفة ٣



الدكتور حسام الخطيب

هل ينبغي للانسان ان يبدأ دائما من الصفر كلما تعرض لاية قضية من القضايا الفكرية والسياسية الراهنة في هذا الزمن العربي العجيب .

الان ، في هذه المرحلة من حياة امتنا العربية — عفوا فهكذا تبدأ كل البيانات السياسية — نجد كل شيء خلافيا ومختلفا عليه ومجل تنازع ومجال اخذ ورد .

وطن يعيش بلا مسلمات وبلا فرضيات ، وبلا ارضية مشتركة ، وبلا حد ادنى من المواضعات ، وبلا لغة حوار ، وبلا وسائل اقناع وبلا قيم مشتركة ، وبلا حد ادنى من المعايير .

في هذا الوطن كل شيء قابل للاختلاف ، ولذلك لا يمكن ان يتحرك الانسان من نقطة البدء الى ماسواها . اية حياة ديكارتية تلك التي نعيشها ، نشك في كل شيء نشك في تاريخنا ، في قدرتنا ، في واقعنا ، في اهلنا في مستقبلنا في اننا احياء .

شيء واحد فقط ، لا نشك فيه ، وكان ديكارت من قبل لا يشك فيه ، وهو ان ذواتنا موجودة لمجرد انها تشك .

قال ديكارت يمكنني ان اشك في اي شيء ما عدا ان لي ذاتا تشك . وبالطبع ما دامت هناك ذات تشك فهي موجودة ، وهكذا برهن ديكارت على انه موجود .

نحن في هذا المنعطف من الزمان العربي ديكارتيون بمعنى الكلمة . نحن نشك في كل شيء ونرفض ان نصدق شيئا ، ونرفض ان نفعل شيئا ، ونرفض ان نرضى بشيء ونرفض ان يفعل غيرنا شيئا . ونرفض ان نسمح لغيرنا ان يرضى بشيء .

نقطة خلاف واحدة تفصل ما بيننا وبين ديكارت ، وعنها ينبثق الخلاف الاكبر الذي لا يفصلنا عن ديكارت وحده وانما يفصلنا عن الوجود الاكبر وعن الحياة وعن الاستمرار .

ذلك ان ديكارت برهن على وجود نفسه من خلال الشك لا لكي يستل نفسه من عجين الشك ، كما تستل الشعرة ، وانما لكي يتكىء على وجود نفسه في انطلاقته للبرهان على وجود الاخرين ووجود الحياة ووجود الوجود .

ههنا نقطة الخلاف .

نحن نبرهن على وجودنا لنلغي وجود الاخرين ووجود الاشياء ووجود الوجود . كل منا يقول في نفسه : الاخر غير موجود وبما انني ادرك ان الاخر غير موجود فلا بد انني موجود .

ويا ليت المسألة تبقى في مجال النظرية والمعتقد .اذن لهان الامر وتضاءلت النتائج السلبية .

لكن المشكلة انهم يطبقون ما يعتقدونه .يلغون الاخرين فلا يعترفون باختصاص ولا موهبة ولا مقدرة ولاكفاءة . لو قطف احدهم النجم لهزوا اكتافهم وقالوا : مسألة تافهة . وما النجم سوى نقطة في السماء ، وهو نجم — قطف ام لم يقطف .

يلغون الاخرين فيحذفون ابداعهم ، هكذا بكل بساطة وماذا يحدث لو لم يوجد في البلد مخترعون وفنانون ومفكرون .. وعندهم دائما هذا اعرج وذاك اعوج ،وهذه خرساء وتلك خرقاء .. وليس في البلد طبيب ناجح ، ولا محام مستقيم ، ولا استاذ مخلص ، ولا حاكم نزيه ولا فتاة شريفة ، ولا كاتب يقيم الحرف ، ولا صحفي يفهم اهمية الاخبار ، ولا خطيب يتقن اللغة ولا شاعر يتقن الوزن ، ولا قاض يحكم بالقسطاس .

وتسأل احدهم . وانت اين تقف ؟؟

وتكتشف انه خارج قوس وهمي ، وان الناس كلهم اما خادع لنفسه او مخدوع بنفسه ، لان الاخرين حذفوا من القاموس ، وبقي القاموس غلافين بورقة واحدة مفردة هي كل شيء في عالم الصغار والهوان هذا الذي يراد لنا ان نعيشه .

ويقول قائل :

مادام الامر على هذه الدرجة من التردي فلماذا يكتب الكاتبون ؟

واي نفع يرتجى من ذلك ؟

ويخطر لك ان تذكر كلمات مثل التزام والواجب ، او التفريغ والتنفيس ، او التعويض والانسحاب

وتتمنى ان يكون شيء من ذلك صحيحا .

ويلح عليك الجواب السهل :

— لا بد انه جنون الحرفة .

بفضل الكتابة وصلت الانسانية الى المجد والحق والمعرفة والفضيلة والمحبة

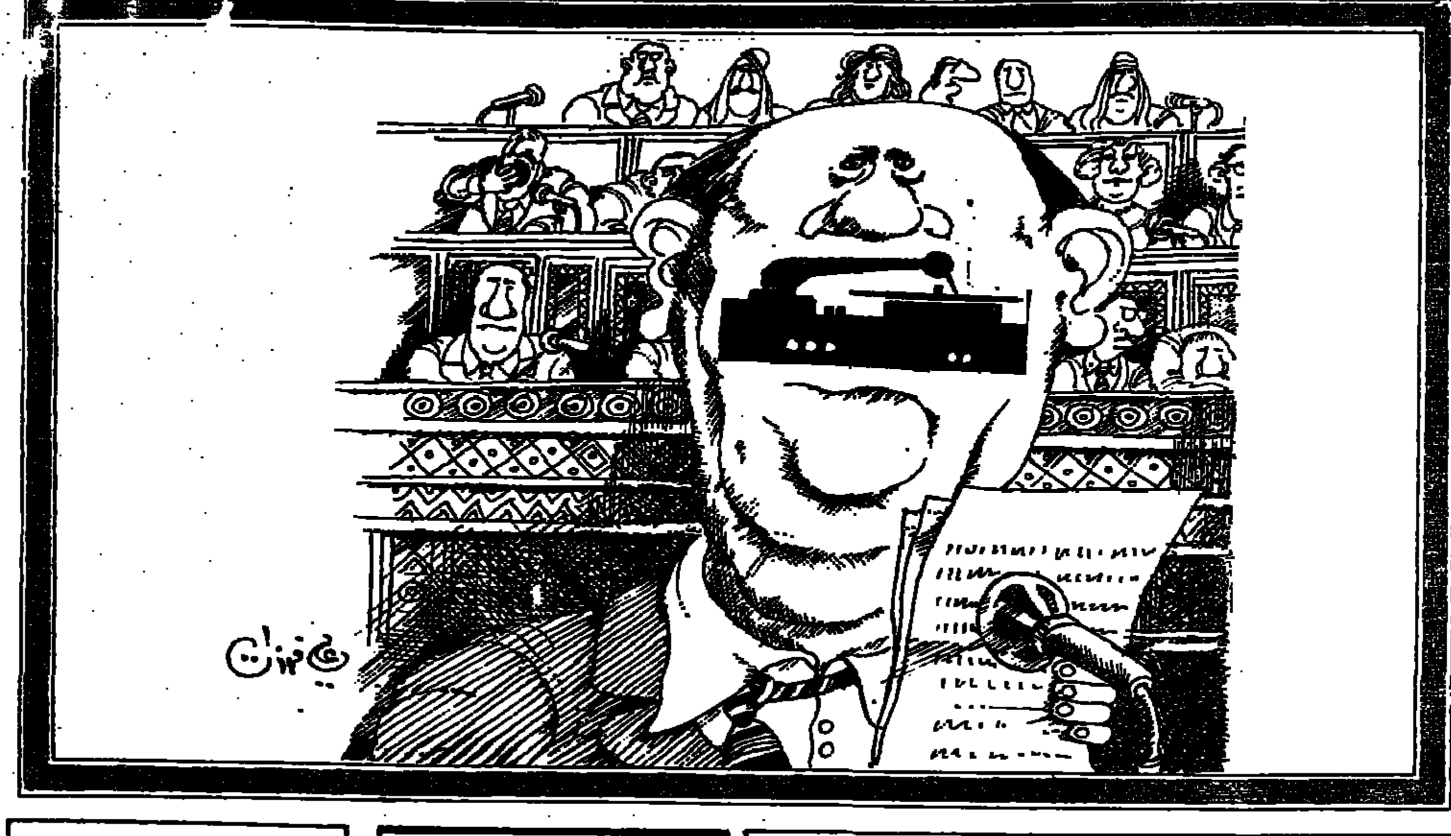
⊖ برنارد شو

العذرية تأشيرة دخول للمهاجرات

ذكرت صحيفة (الغارديان) البريطانية ان النساء المرشحات للهجرة في بريطانيا عليهن الخضوع لفحص طبي للتأكد من انهن لا يزلن عذارى عند مرورهن بالجمرك البريطاني بهدف التأكد من وضعهن العائلي وتجنب الهجرة السرية الى بريطانيا .

ونشرت الصحيفة البريطانية قصة فتاة هندية خضعت لفحص طبي اجراه احد اطباء امراض النساء في الاسبوع الماضي في مطار هيثرو بلندن قبل التصريح لها بزيارة خطيبها . كما نشرت الصحيفة صورة لشهادة رسمية قدمها قسم الهجرة لراكبة تقر فيها ، كتابة ، انها توافق على اجراء هذا الفحص .

وقد وافقت وزارة الداخلية البريطانية على استخدام هذا الاسلوب لمراقبة الهجرة . فاذا ثبت من الفحص الطبي ان الفتاة عذراء ، تم التصريح لها بدخول بريطانيا بعد اجراءات قانونية سريعة . والا فانها تعتبر متزوجة ، وعليها تقديم شهادة خاصة من الدولة التي تنتمي اليها .



مؤتمر دولي لمناقشة موضوع المناخ

اصبح المناخ قضية تشغل اهتمام العالم ، ورغم كل التقدم العلمي الذي انتهى اليه القرن العشرون ، ظلت البشرية عاجزة عن مكافحة احوال الطقس في الاوقات المناسبة .

وكما لو كان تقلب المناخ الطبيعي لا يكفي ، فان الانسان ذاته ينشر في الجو غاز الفحم الناجم عن السيارات والمصانع ويضاعف نسبة الغاز بمعدل ٣ بالمئة كل عشرة اعوام .

ونظرا لتفاقم الظروف المناخية ، تقرر ان ينعقد في جنيف من ١٢ وحتى ٢٣ من شباط الحالي ، مؤتمر عالمي لدراسة هذه القضية وللرد خاصة على سؤالين هما :

— هل يتوقع تغير جذري نحو الحرارة او البرودة ونحو الجفاف او الرطوبة في السنين القادمة ؟ وماهي نتائج ذلك للزراعة والغابات والصيد البحري والنهري ولاستغلال مصادر الطاقة ؟

— هل يمكن تحسين علم التنبؤ عن احوال الطقس لاجتناب الكوارث قبل وقوعها ؟!

على الخبراء الذين يبلغ عددهم مئة ان يردوا على هذه الاسئلة وان يرفعوا مقترحات الى الدول بشان المكافحة والوقاية ، لان قضية المناخ اصبحت من القضايا العاجلة المطروحة على البشرية .

تمثال لابن سينا في طشقند

● انجزت النحاتة السوفياتية يفغينيا سوكولافا بمعاونة اطباء وعلماء رياضيات ونحاتين سوفيات تمثالا نصفيا لابن سينا نصب في طشقند بالاتحاد السوفياتي

اتخذ النحاتون كاساس لعملهم صورتين لاجزاء من جمجمة ابن سينا التقطتا حين نقلت رفاته الى ضريح .

اخبار وفنونات

● يقام في المركز الثقافي بدرعا يوم ٧ شباط امسية ادبية يشارك فيها الشاعر احمد مفلح والقاص وهيب سراي الدين .

● دعت الندوة الثقافية النسائية بدمشق الى امسية ادبية يشترك فيها الشاعر كمال فوزي الشرابي والادبية مقبولة الشلق المالح ، وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم في مقر الجمعية .

● بدعوة من اتحاد الكتاب العرب يحاضر الاستاذ عبداللطيف الارناؤوط في المركز الثقافي العربي بدمشق ، محاضرة بعنوان الثقافة الالبانية في كوسوفا وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم وفي قاعة المحاضرات بالمركز ، والدعوة عامة .

● افتتح مساء امس معرض صور من رومانيا وعرض فيلم سينمائي وذلك في الساعة السادسة ، وفي المركز الثقافي العربي بدمشق .

● بدا المخرج السينمائي هشام ابو النصر عمله اثناني بعنوان — السلخانة — وهو مقتبس من رواية لاسماعيل ولي الدين .

● يقبل الجمهور الفرنسي حاليا على مشاهدة عرض ثلاث مسرحيات للكاتب الروسي الشهير انطون تشيخوف .

● احتفالا بمرور خمسين عاما على ظهور السينما الناطقة في فرنسا تنظم اكاديمية الفنون بباريس مسابقة لاختيار احسن عشرة افلام ظهرت في فرنسا منذ عام ١٩٢٩ وحتى الان . وسوف ترشح الاكاديمية الافلام الفائزة لنيل جائزة الاوسكار لهذا العام .

● احدث افلام النجمة العالمية جون دوشواي يعرض حاليا في العاصمة الامريكية تحت عنوان عيون لورا ويشاركها البطولة فيه تومي لي جزز .

● اوصى المؤتمر السنوي لاعلام الطفل الذي عقد مؤخرا في بغداد بجمع مفردات اللغة العربية الفصحى التي تفهمها الطفل في المراحل الاولى من عمره ووضعها في قواميس خاصة بالاطفال .

* التدخين يميت بمرض القلب

يؤخذ من دراسة شملت ٤٠٠٤ اشخاص في منتصف العمر ان المدخنين يواجهون خطر الموت بمرض القلب خمسة اضعاف ما يواجهه غير المدخنين .

وقال الاطباء ان الاعتقاد السائد من قبل البعض كان لمدة طويلة ان عوامل كالصدمات التي يتعرض لها الشخص ومخاطر ، وعوامل اخرى مشتركة لدى العديد من المدخنين تسبب الاصابة بمرض القلب اكثر من التدخين ذاته .

وقالوا ان الدراسة لم تتضمن شيئا يثبت صحة هذه النظرية لكن بدلا من ذلك اشارت بقوة الى ان التدخين هو سبب ازدياد الوفيات بمرض القلب .

* احصائيات سكانية

ذكر كتاب صادر عن الامم المتحدة في عام ١٩٧٧ خاص باحصاءات للسكان انه من بين سكان العالم الذي يبلغ قوامهم ٤١٢٤٠٠٠ مليون نسمة يقطن ٥٧ في المائة منهم في اسيا .

وتقول — د.ب.ا — ان الاحصاءات تشير في هذا الكتاب الى ان اكبر انفجار سكاني يحدث حاليا في افريقيا .

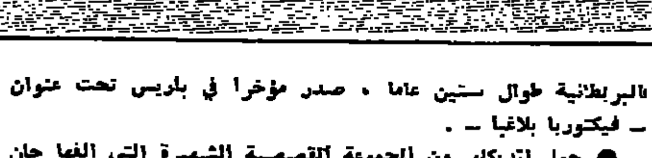
وذكر الكتاب ايضا ان اثنى عشرة في المائة من سكان العالم يقطنون في اوروبا وعشرة في المائة يقطنون افريقيا وثمانية في المائة يقطنون امريكا اللاتينية .

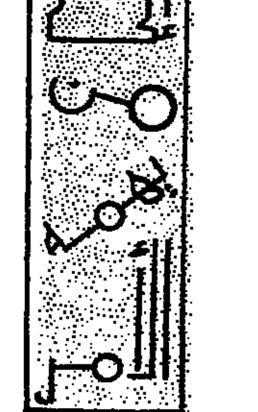




* ازياء الصيف القادم

لجأت دور الازياء الباريسية الى طريقة جديدة في عرض الازياء وذلك باستخدام التزلج بواسطة الاحذية ذات الدواليب ، وعلى الرغم من موجة البرد التي اجتاحت اوربا فقد ظهرت اربع عارضات للازياء بالشورت في ساحة الكونكورد تحت شعار موضة الصيف القادم .





جسر للرجال فقط ..!

(.. وهي فوضى السير والسرعة الجنونية في البلد ، ونخص امتداد شارع الثورة — بغداد المريض ، حيث يتفرع منه شوارع من اليمين واليسار ، وتتعرض فيه المواطن للخطر ، بالاضافة الى حوادث التصادم ،لانه مثال للفوضى والسرعة الخارقة .

(.. نرجو من المسؤولين — امانة العاصمة وشرطة السير — ان يرحموا الاطفال والنساء ، لانهم ينتظرون الساعات ليعبروا . لماذا لا يصار الى وضع حاجز مرتفع في منتصف ذلك الشارع ؟ ولماذا لا تؤمن معابر للمشاة ؟ وهل ينقطع السير لحظة واحدة من البحرة حتى ساحة العباسيين ؟

الا يشعر المسؤولون بالسيارات التي يعج بها البلد من رسمية وعامة ، الى خاصة وخاصة زراعية او صناعية ، وغنامية وتجارية ؟ وكلها منحت عن طريق التزييف والتحايل على القانون ؟ الا يلاحظ المسؤولون الصبية الذين يمتطون السيارات الرسمية وغيرها ، وهم لا يرحمون الاطفال والمارة ؟)

(دمشق — شارع الثورة — احمد الطلاق)

● ولا نقول لمن ادارة المرور بمنأى عما ذكر المواطن ، الطلاق ، ولكنها تقف مكتوفة الايدي اضطرارا .. كيف تحل هذه المشكلة ؟ ان تحفر انفاق تحت الشارع ؟ لعد الشيء جسر مقابل التحف ، ولكن المراة اذا كانت ترتدي فسطانا ، لا تعبر عليه .

تخشى ان تظهر ركبتها للواقفين عند اول الجسر فكيف بان تدخل في نفق ، والكهرباء كثيرة الانقطاع ؟

هناك تدبير موقت . بمنع سير السيارات اطلاقا ، ما عدا الباصات ، بين ساحة العباسيين الى الامويين ، وبين الجسر الابيض ، الى مشفى المجتهد . اما التدبير ، الذي لا تدبير غيره ، فهو انشاء ميترو تحت الارض ، فلان يبدأ به من الان على مهل ، افضل من ان نسلقه بعد خمس سنوات ، ونستمر الازمة عشرين سنة معينة . والحقيقة التي نرجو ان لا تمعض منها المسؤولون عن السير ، هي ان حالة المرور عندنا ماساة بكل ما في الماساة من معان بلا ابعاد .

● يوسف المحمود

● انجز المطران جورج خضر كتابه سيرة روحية له ستصدر قريبا عن احدى دور النشر اللبنانية وهي بعنوان — دروب الى الامدى —

● في سلسلة دليل المناضل التي تصدرها دار ابن خلدون صدر مؤخرا كتاب موجز راس المال ، وهو عبارة عن مجموعة لمقالات لانجلز تتناول الجزء الاول من كتاب راس المال .

● ماجد عبد الرضا صدر كتابه حركة التحرر الوطني العربية وهو مجموعة مقالات سبق له ان نشرها في مجلات ومنشورات عراقية .

● عن دار الطليعة في بيروت صدرت الطبعة الثانية من مجموعة الكاتب العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي وجوه من رحلة التعب ، وكانت الطبعة الاولى قد صدرت في بغداد في منشورات دار الكلمة عام ١٩٦٩ .

● مصر في ١٨ و ١٩ يناير كتاب للصحفي التقدمي حسين عبد الرزاق صدر مؤخرا ، ويتحدث عن التظاهرات التي عمت المدن المصرية ، وما رافقها من حرق وتدمير وسقوط ٧٩ قتيل في يومين .

● سنوات السبعينات واعلامها المئة كتاب من ٣٢٠ صفحة بالقطع المتوسط صدر في ايطاليا ، لمؤلفه الناقد السينمائي الشهير جيوفاني غرازيني .

● صدرت في فيينا مذكرات المناضل النمساوي المعاصر فرتيز موردان وتروي كيفية تكوين المقاومة النمساوية ضد النازية خلال الحرب العالمية الثانية ودور مولدان في توحيد حركات المقاومة .

● احدث كتاب عن الملكة فكتوريا التي تربعت على عرش الامبراطورية البريطانية طوال ستين عاما ، صدر مؤخرا في باريس تحت عنوان — فيكتوريا بلاغيا — .

● حول الديكاميرون المجموعة القصصية الشهيرة التي الفها جان بوكاس في القرن الرابع عشر اصدر ادمون بوبون امين المكتبة القومية الفرنسية كتابه الجديد الذي يتناول فيه تحليل هذه المجموعة .

● صدرت في باريس ترجمة فرنسية لاعمال الكاتب الانجليزي المعاصر جراهام جرين الى جانب روايته الاخيرة رحلة مع خالتي — التي ترجمها روبير لافون . والرواية الجديدة تحكي لنا الرحلة التي قام بها جرين الى كل من اسطنبول ونيكاراجوا بحثا عن زهرة الداليا كانت تعشقها خالته .

● صدر العدد الثالث عشر من المجلة الفصلية المصرية الشعر عن شتاء ١٩٧٩ وفيه حشد من الكتابات الرديئة جمعت عشوائيا وباختيار جمالي متدن .

● عرف عن جبرا ابراهيم جبرا جودة ترجمته للاعمال الادبية العالمية ، ومؤخرا صدرت ترجمته لمأساة الملك لير عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كحلقة اولى في سلسلة روائع شكسبير .

الكتاب ذو طبعة انيقة مع غلاف ذهبي وملون لحلمي التوني .

● الشاعر يوسف الخال جمع مقالاته التي نشرت في مجلة شعر وفي غيرها ونشرها في كتاب اسماء الحداثة في الشعر ، والكتاب صدر مؤخرا عن دار الطليعة في بيروت ، وبعيد صدوره مسائل الحداثة التي نادى بها الخال وغيره ولاتزال مثار جدل الى اليوم .